

قصة انتفاضة الزهراء في عهد الجمهورية العراقية  
١٠ صفحة  
١٠ جولة المحاكمات والاعتقال: تأييد الموقف الإيراني العام  
للعرب. في مواجهة التحديات الصهيونية ٨  
٨ جولة المحاكمات والاعتقال: تأييد الموقف الإيراني العام  
من نوايا الوهي للتلقي التزمي ٩

مستقبل حشدا من عوائل قادة ومقاتلي حرس الثورة الاسلامية الشهداء من محافظة طهران

ولي امر المسلمين: على العالم ان يدرك بان شعبنا يريد بدماء محاولات الاعداء ويقت كالمطهر الشاهخ امام القوى الاستكبارية

● يوم استخدم النظام العراقي الاسلحة الكيميائية في حربه المظلمة ضد  
ايران حشفت ابرير كما ابرع العراق من قاذبة النيران الناجمة بالارهاب:

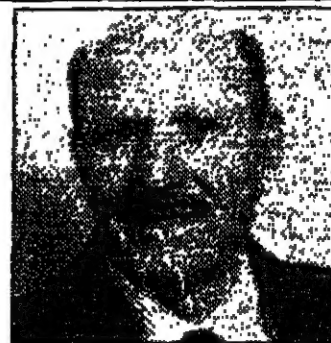
طهران / كيسان العربي:

ترامنا مع اقامة مهرجان تكريم شهداء محافظة طهران من  
قادة ومقاتلي حرس الثورة الاسلامية استقبل ولي امر المسلمين  
آية الله العظمى السيد الخميني حشودا غفيرة من ذوي  
هؤلاء الشهداء في جانب اعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان  
وقادة الحرس، حيث اكد سماحة القائد الخميني في خطاب  
قيم ان عدم الخوف من العدو وتجنب السقوط في براثنه  
وابداع عقلة الثقة بالنفس والتوكل على الله سبحانه وتعالى

الوزير والبلدياتي السوري السابق احمد عبد الكريم لـ «كيسان العربي»:

غير ان دورنا في هذه المرحلة التاريخية

● العالم العربي بدأ يحس بالمسؤولية اكثر تجاه القدس عندما وجد ان ايران  
اكثر حماسا في قضية القدس وفلسطين بشكل عام



● على الصفحة ١٥

غلطة القضاء الاماني..

اول الادلة على ممارسة المعبية السياسية

كتب: المحرر السياسي

الفرق بين القانون والسياسة، هو ان القانون يعتمد  
الادلة القاطعة بينما السياسة هي لعبة من الاساس، وان  
القضاء الاماني قوطر بالسياسة وخرج عن القانون، فمن  
المتوقع ان تلاحق القرار الذي اصدرته محكمة (برلين) سلسلة  
من الفضائح، اولها حسب ما اكدت المحكمة ذاتها انتحار احد  
الشهود عن افادته التي ابل بها امام المحكمة مؤخرا.  
هذا التراجع، يؤكد ان المحكمة مارست لعبة، لان اللعبة  
تستخدم اوراقا سياسية، والاوراق السياسية ليست ادلة  
قاطعة، بل قد تكون شراة ضمر، او شهادة زور او فركعة  
حدث، ولذا يعد سقوط احدي الشهادات التي اعتمدتها  
المحكمة بمثابة سقوط الورقة الاولى.

سقوط الاوراق الاخرى يحتاج ان زمن فقط، والاخبار  
التي تصل عن ملايسات المحكمة تؤكد ان هناك اكثر من  
فضيحة مرتقبة تنتظر المحكمة الامانية، وهذه النتيجة قد  
تكون مطابقة للقاعدة التي تقول ان الحق يظهر من بين الف

● بقية على الصفحة ١١

خلال زيارته الرسمية لطاجيكستان

الرئيس رفسنجاني، ايران تعد على لعبة اقرار الصلح الطاجيكية في طاجيكستان والافغانستان وتؤكد انها على مواصلة الجهود الطاجيكية

الرئيس رفسنجاني، زيارته الرسمية لطاجيكستان  
تعد حجة تاريخية جديدة في توسيع التعاون العربي



الرئيس رفسنجاني ورحماتوف خلال التوقيع على الاتفاقيات المشتركة في دوشنبه

بالاعلام الايرانية والطاجيكية ويرجعون  
صور الرئيس رفسنجاني ورحماتوف  
ويردون شعارات تؤكد على عمق  
العلاقات التاريخية بين الشعبين  
الشقيقين الايراني والطاجيكي.

● بقية على الصفحة ١٢

رئيس سابق لـ C.I.A. يعترف بفشل

السياسة الاميركية ازاء ايران

الماضي / ارنا: اعترف رئيس وكالة  
الاستخبارات الاميركية (سي آي ايه)  
السابق بان اجراءات البيت الابيض ضد  
ايران كانت قاشلة ودون جدوى.  
ووصف الاجراءات التي تتخذ ضد  
ايران بانها اجراءات ساذجة نظرا الى  
موقع هذا البلد المتميز في المنطقة والعالم.  
واوضح بان النهج الذي اتبعته اميركا  
لحد الآن كان السبب في عدم تغير  
وجبات نظر المسؤولين الايرانيين حيال  
اميركا.

واضاف: ان تواجد اميركا العسكري في  
منطقة الخليج الفارسي لم يؤد فقط الى  
ازعاج ايران بل سبب في عدم ارتياح كافة  
شعوب المنطقة من هذا التواجد.  
وتبنت صحيفة «ال اور د غلوبلي»  
التي تصدر ببلغتين في لمان في عديدها  
الاخير نقلا عن «ريتشارد هلمز» الذي  
شجب سياسات اميركا العسكرية في  
المنطقة كذبت تقول: على البيت الابيض ان  
يتصور بان اميركا محبوبة من قبل  
شعوب العالم بل «اننا فقد محبوبينا  
وتخلق لانفسنا المزيد من الاعداء بسبب  
الاجراءات التي نتخذها بما فيها حشد  
القوات في منطقة الخليج الفارسي..»

طهران / كيسان العربي:  
تلبية لدعوة رسمية من السيد امام علي  
رحماتوف رئيس جمهورية طاجيكستان  
وردا على ثلاث زيارات قام بها السيد  
رحماتوف الى طهران زار الرئيس هاشمي  
رفسنجاني طاجيكستان على رأس وفد  
سياسي واقتصادي وعسكري وثقافي  
رفيع المستوى تشكل من وزراء  
الخارجية والصناعة وبعثات البناء  
والثقافة والارشاد الاسلامي ورئيس  
هيئة الاركان المشتركة رؤساء منظمة  
التخطيط واليزانية ومؤسسة  
الاستشفاء والجامعة الاسلامية  
الحرية ومساعد عدد من  
الوزارات والمؤسسات الاقتصادية.. حيث  
وقع البلدان الشقيقتان على تسع اتفاقيات  
ومذكرات تفاهم مشتركة لتعزيز التعاون  
السياسي والاقتصادي والثقافي بينهما  
وذلك بعد عدة جولات من المباحثات بين  
مسؤولي وخبراء البلدين.  
هذا وقد جرى للرئيس رفسنجاني  
استقبال رسمي وشعبي كبير لم تشهد

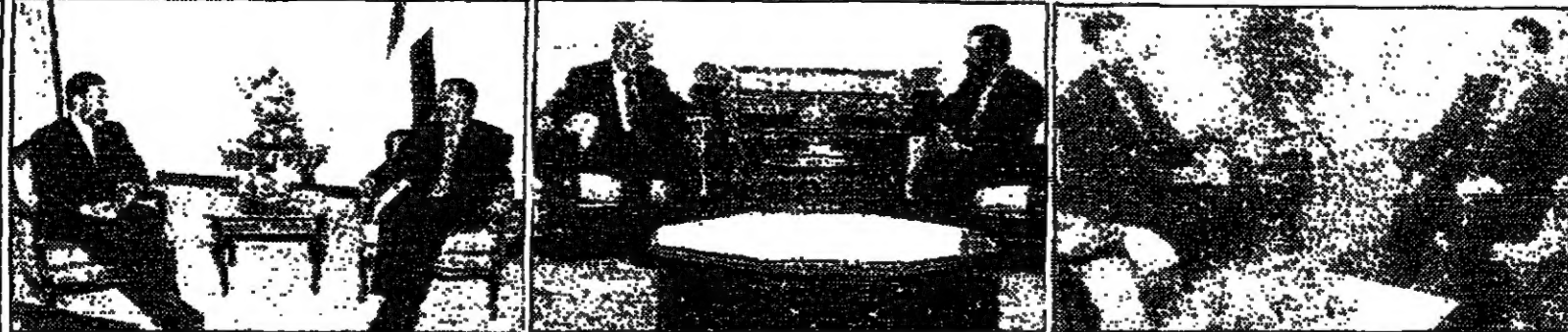
جلس الوزراء في اليوسنة وادهم  
بيجاكيتش رئيس وزراء الاتحاد  
اليوسني وفخر الدين رضوان وزير  
الثقافة والتعليم العالي اليوسني.  
كما بحث الامين العام لمنظمة المؤتمر  
الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي  
برقية تعزية الى الرئيس رفسنجاني  
بالمناسبة ذاتها، قدم فيها التعازي  
لضحايا الزلزال.  
كما بحث امير البحرين الشيخ عيسى  
بن سلمان آل خليفة برقية  
تعزية ومواساة الى رئيس الجمهورية  
السيد علي اكر هاشمي رفسنجاني قدم  
فيها تعازيه ومواساة لحادث الزلزال  
الذي ضرب مناطق شرق ايران وولوى  
بحياة لثلاث من المواطنين.  
ودعا امير البحرين العلي الفدير ان  
يتقدم هؤلاء الضحايا بواسع رحمته  
ورؤاونه وان يلهم اهلهم الصبر  
والسلاوة.

العواصم / ارنا: بحث السيد حافظ  
الاسد رئيس الجمهورية العربية  
السورية برقية موساة الى السيد  
هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية  
الاسلامية، ارب فيها عن اسفه العميق  
لحادث الزلزال الذي ضرب شمال شرق  
البلاد ووقع اكثر من الفى قتيل.  
جاء في برقية الرئيس الاسد: باسم  
الشعب السوري وباسم شخصيا ارب  
سيداتكم وللشعب الايراني المسلم  
ولاسر الضحايا عن تعازينا القلبية  
وصادق موساة وتعاظنا.  
كما بحث كل من امير دولة الكويت  
الشيخ جابر الاحمد الصباح، وامير دولة  
قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وولي  
العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني.  
ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة  
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وناخب  
الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وحاكم  
دبي، برقيات تعزية ومواساة الى الرئيس

فيما يقوم بجولة رسمية الى مصر وسورية ولبنان واليمن..

وزير الخارجية يشيد بنتائج محادثاته مع القادة العرب وترحبهم بحضور القمة الاسلامية في طهران

● دول المنظمة استجبت حفاة مواقف ايران الاسلام وتعد نرى الفرصة  
متاحة اليوم اكثر من اي وقت مضى لتعزيز التضامن الاسلامي



الدكتور ولايتي خلال لقائه الرئيس المصري حسني مبارك

طهران / كيسان العربي:  
في اطار زيارات التي داب الدكتور علي اكر ولايتي وزير الخارجية على القيام بها  
خلال الاشهر الاخيرة للول الاسلامية تسليم زعماتها دعوات رسمية من الرئيس هاشمي  
رفسنجاني لحضور القمة الاسلامية القادمة التي ستعقد في طهران اواخر الادم الجاري  
وتعزيزا للعلاقات الاخوية القائمة بين الجمهورية الاسلامية والول العربية، قام الدكتور  
ولايتي اواخر الاسبوع الماضي بجولة قادته الى القاهرة وبيروت ودمشق وصنعاء حيث  
التقى الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس اللبناني الياس الهراوي والرئيس اليمني علي  
عبدالله صالح وسلمهم دعوات رسمية من الرئيس هاشمي رفسنجاني لحضور قمة  
طهران الاسلامية القادمة كما التقى في دمشق الرئيس السوري السيد حافظ الاسد

رئاني يدعو ايران الى مواصلة

مساعدتها السلمية حل الازمة

في بلاده

مزارشريف / ارنا: دعا السيد برهان  
الدين ريانى رئيس جمهورية افغانستان  
الجمهورية الاسلامية الى مواصلة  
جهودها السلمية لحل الازمة التي تمر  
بها بلاده.  
جاء ذلك خلال استقبال السيد ريانى  
للمفضل العام للجمهورية الاسلامية في  
مدينة مزارشريف شمال افغانستان  
حيث تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر  
حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر  
تطورات القضية الافغانية.  
وضمن شرحه للتطورات الاخيرة على  
الجهتين السياسية والعسكرية في  
افغانستان تطرق السيد ريانى الى  
الانتصارات الاخيرة التي حققتها قوات  
المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان في  
جنوب البلاد، جيل السراج، جنوب  
كابل ومناطق شيخ علي وبادغيس.  
واضاف: ستتخذ قيادة المجلس الاعلى  
الدفاع عن افغانستان اجراءات مناسبة  
في القريب العاجل وذلك من اجل حل  
الازمة الراهنة التي تمر بها البلاد.



## الحملة الانتخابية في مرآة الثورة الإسلامية

رغم العمر القصير للتجربة الإسلامية المباركة في إيران، إلا أن العطاء الذي قدمته لمجتمع المسلمين، بل ولبلانسانية كلها على الصعيدين الحضاري والسياسي، كان ولا يزال عظيماً، لا يمكن قياسه بمقاييس التجارب الإنسانية المعاصرة الأخرى فقد جسدت الصورة الحقيقية للإسلام، وعبرت بشكل مبدئي لنظرة وموقف الإسلام من كل شأن من شؤون الحياة في دنيا الناس، وأعدت للإنسان في إيران دوره الطبيعي كما رسمه الله له، بعدما كان رقماً مهملاً لأجل له ولا قوة، ليس له الحق في التعبير عن أي رأي في أي شأن من شؤون الحياة التي هو محورها والعنصر الأساسي فيها. التجربة الإسلامية، قدمت للبشرية، النموذج الإسلامي العملاق لدور الإنسان الحقيقي في هذه الحياة فرغم أن الثورة الإسلامية المباركة في إيران انتهت بانتصار الشعب الإيراني العظيم على الضم الأمريكي شهاد إيران، لكن هذه الثورة ظلت متشاحجة، ثورة ضد المفاهيم والنظريات والممارسات الخاطئة التي صرنا لها أعداء الإسلام لتكون أصناماً تحول بين المسلمين وتطلعاتهم نحو إعادة وإحياء حضارتهم وهويتهم وتجديد الجانب المشرق في تاريخهم... فالثورة الإسلامية في إيران وعلى طول مسيرتها الإسلامية الطاهرة تطرح المفهوم الإسلامي وتكس أممها كل ما حاول الاستكبار العالمي بناءه على انقاض تخلف المسلمين وهزيمتهم الحضارية والسياسية.

وإذا كان الغرب يفخر بديمقراطيته، فإن عطاء التجربة الإسلامية في إيران سلب الغرب حقاً من هذه الميزة التي تعتبر خصوصية للغرب وحده، فالصورة التي يقدمها الإسلام في هذا الجانب، أي في الممارسة الديمقراطية لا يمكن مقابستها ومقارنتها بالديمقراطية الغربية أبداً، وحيث تشهد إيران مهرجان الحملة الانتخابية لمرشي رئاسة الجمهورية الإسلامية بعد تسعينتهم تتوقف قليلاً عند هذه الصورة التي يقدمها الإسلام بخصوص الممارسة الديمقراطية، لتنتقل لنا عظمة الإسلام، كما عظمة التجربة الإسلامية في إيران. وعظمة نموذجهما الرابع... فكما هو واضح، أن الحملة الانتخابية للمرشحين تعد العنصر الأساس في تحديد طبيعة الممارسة الديمقراطية، ومن معاشتنا للممارسة الغربية، نجد أن هذه الممارسة لا تستند إلى مبادئ أخلاقية ولا إلى مبادئ تأسس مصلحة المجتمع ومستقبله بشكل مباشر، ولذلك فإنه طالما ترافق مع الحملات الانتخابية الغربية فضائح مزمنة للانحرف مثل فضيحة ووترغيت المعروفة في أمريكا فإن الشعارات التي يطرحها المرشحون أو الحزب الذي يمثل المرشح في الغرب، هي مجرد شعار لا يمكن تطبيقه، وحتى إذا كان قابلاً للتطبيق فإن المرشح أو الحزب الذي يمثل طاملاً لا يفي بوعوده للناخب، فالأساس في تلك الحملات هو الخنا والكتف هذا من ناحية ومن ناحية ثانية أن ما تعكسه

التجارب الغربية في الممارسة الانتخابية من اساليب يجعلنا أن نحكم بأن هذه الأساليب تعد حرية الناخب ولا تفصح إلا عن الخيارات فلا تلتزم فلا تلتزم فلا تلتزم من الحزب الفلاني يفتق الأموال في وقت الانتخابات على الناس بهدف إسقاطهم والاستحواذ على أرائهم وبعد فوزه في الانتخابات يسحب تلك الأموال بصورة غريبة وبخلاصة أن الهدف في الممارسة الديمقراطية الغربية هو الحكم وخدمة كراتل محدودة بينما تظل عامة طبقات الشعب مسحوقة معذومة، بينما في التجربة الإسلامية يجري التنافس على أسس محددة تخص مصلحة الشعب والامة، فقلنا المرشح في إيران ينظر إليه كل أبناء الشعب بمقياس واحد وهو التزامه الفاسي، ما خلاصه لرسالته ولامته وعائلته وزمائه وكفائته وعدم تأثره بالغرب فلي ما كانت شخصية المرشح مجسدة لهذه الصفات يكون الشخص للأمة لهذه المهمة والمناسب للنهوض بهذه المسؤولية في نظر الناخب الإيراني فإن هذا الناخب مهما رفع المرشح من شعارات ولا يتأثر ولا تصحيرية اختياره كما يحصل في الغرب إنما ينظر بالمعيار الذي جده الإسلام لطبيعة المرشح لاية مسؤوليته.

التحرير

## زلزال شديد يضرب مدينتي بيرجند وقائن في شرق البلاد وتسقط الآلاف من القتلى والجرحى



\* جانب من الدمار الذي لحق بالمنطقة جراء الزلزال

حدثت الهزة، وجري سكان اهلي ٢٢ قرية بصورة مؤقتة تحت خيام نصبت لهم على عجل. وينتهي العمل في غضون ٤٨ ساعة من سكان اهلي ١٣٥ قرية منكوبة تحت الخيام.

## فيما سيتم افتتاح ٢٢٤٠٠ مركز اقتراع في مختلف أنحاء البلاد

«٨٠٠» لجنة مراقبة و «٢٠٠» ألف شخص يرثون على سير الانتخابات الرئاسية في دورتها العاشرة

طهران/أرنا: صرح السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية في ملتقى رؤساء وأعضاء لجان المراقبة المحلية في المحافظات أنه وبغية إجراء الدورة السابعة للانتخابات الرئاسية سيتم افتتاح (٢٢/٤٠٠) مركزاً للاقتراع في مختلف أنحاء البلاد. وأضاف أنه سيتم تجنيد (٢٠٠) ألف شخص من قوى الأمن الداخلي لتوفير الحماية لهذه الصناديق كما سيتم الاستفادة من قوات التعبئة والحرس للفرص ذاته. وأوضح وزير الداخلية أنه واستناداً للمادة (٣١) من قانون الانتخابات فإن وزارة الداخلية تعد الجهة المنفذة والمشرقة على إجراء الانتخابات في البلاد بأحسن وجه وتقوم الوزارة وبغية الحؤول دون وقوع مخالفات بإرسال

طهران/كيسان العربي: ضربت هزة أرضية شديدة بقوة ٧/١ درجة على مقياس ريختر ظهر السبت مناطق واسعة في وسط وجنوب محافظة خراسان (شمال شرق البلاد) وصولاً إلى المناطق الحدودية المشتركة مع أفغانستان أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٠٠٠ مواطن من سكان القرى المحيطة بمدينة بيرجند وقائن (٣٥٠ كيلومتر جنوب شرق مدينة مشهد) وتشريد الآلاف من سكان هذه المناطق. وحال حدوث الهزة مرعت فرق الإنقاذ مشهد ومدن خراسان الأخرى فضلاً عن العاصمة طهران لانقاذ المصابين وإيواء المشردين بالأخص بعد النداء العاجل الذي وجهه قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد الخميني إلى حجة الإسلام والمسلمين الشيخ واعظ طيبي ممثل سماحته في محافظة خراسان وسادن الروضة الرضوية المقدسة حيث أعرب سماحته عن تألمه وتأثره ببناء الزلزال داعياً متدوبي في المحافظة إلى وضع كافة إمكانيات الروضة الرضوية لخدمة فرق الإغاثة والإسراع إلى نجدة سكان المناطق المتضررة.

كذلك انتقل الرئيس هاشمي رفسنجاني يوم الأحد من العاصمة الطاجيكية إلى مدينة مشهد للإشراف على عمليات الإغاثة وإصدار توجيهاته بهذا الشأن وذلك قبل أن يتوجه إلى عاصمة تركمنستان عشق آباد لحضور قمة أكو. كما توجه المهندس زكر مساعد وزير الداخلية فوراً إلى المناطق التي ضربها الزلزال للإشراف بشكل مباشر على عمليات الإغاثة وإسكان المتضررين وتوفير المأوى المناسب لهم. وأعلن المهندس زكر رئيس لجان الطوارئ في البلاد، أنه تم إرسال أربع طائرات نقل من طراز سي ١٣٠ وست طائرات مروحية للإسراع في عمليات الإغاثة والإتقان. ونقلت الطائرات الأحد - فجر يوم الأحد - أكثر من ٨٠ طناً من السلع الضرورية. وقال، عمليات الإغاثة بدأت فور وبعد

## مرشحو انتخابات رئاسة الجمهورية يبدأون حملاتهم الانتخابية

«٢٢» مليون مواطن تقريباً يمتلكون صلاحية الإدلاء بأصواتهم في صناديق الاقتراع

طهران/كيسان العربي: دعا الرئيس هاشمي رفسنجاني المعنيين بشؤون الانتخابات الرئاسية القادمة إلى الالتزام بالامانة والحياد والعمل وفق توجيهات قائد الثورة الإسلامية بهذا الشأن. وأكد سماحته في كلمة أمام كبار المسؤولين بشؤون الإدارة والتوظيف، ومدرسين في منظمة الوثائق الوطنية، أهمية حضور الجماهير في الدوائر الانتخابية، وأضاف: أن التفاف الشعب حول النظام يشكل أعظم رصيد للثورة الإسلامية، والانتخابات هي من ساحات حضور ومشاركة الجماهير في إدارة دفة البلاد. وأكد سماحته مرة أخرى أهمية الحياد بالنسبة لجميع الدوائر والأجهزة الرسمية وأجراء الانتخابات بإرعوع صورة، منوهاً بشكل قاطع إلى عدم السماح لأي أحد باستخدام إمكانيات الدولة أو بيت المال سواء لصالح أي من المرشحين. فالتمييز حرام ومجحف، وسوف يجري التعامل بلغة القانون فيما إذا ثبت سوء استغلال إمكانيات الدولة والمرجو من الجميع خاصة وزارة الداخلية تأدية الواجبات القانونية على الوجه الأمثل. وأكد سيادته: أن شعبنا خاض عدة تجارب سياسية قيمة وأن الضمير العام ونظرة الشعب الثاقبة هما حصانة الانتخابات وعلينا أن نعتد دون قلق على رأي الأغلبية وحسن تشخيصها، فالمعالم لم يتضرر من الحرية الواقعية وإنما الاضرار جاءت من الاستبداد وفرض الأفكار من قبل فئة خاصة على الأغلبية. وعلى الصعيد ذاته، بدأ منذ الساعات الأولى من صباح السبت العاشر من أيار الجاري المرشحون الأربعة الذين وافق مجلس الرقابة الدستورية على صلاحياتهم الرسمية لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة في ٢٣ من الشهر الحالي حملتهم الانتخابية. وكان مجلس الرقابة الدستورية قد درس ملفات ٢٣٨ مرشحاً للانتخابات الرئاسية ووافق بإغلبية الآراء على ترشيح أربعة هم السيد رضا زواري

## صحة الشعب المصنوع: صودر إيران الإسلام أمام الضغوط الأميركية - الصهيونية داخل العالم كله

قالت صحيفة «الشعب» القاهرية بأن موقف إيران حيال أميركا والكيان الصهيوني يستحق الاعتزاز والفخر لمسلمي العالم. وأشارت الصحيفة إلى مكتسبات الثورة الإسلامية الإيرانية بوصفها منارة لأحياء الإسلام السياسي وإرشاد البشرية وقالت: أن النوازع السلطوية الأميركية تلتفت ضربة عنيفة بانتصار الثورة الإسلامية التي أحييت دور الإسلام في قيادة البشرية وقدمت تحليلاً عن الموقف في الخليج الفارسي، وقالت: أن الدول الغربية المطلقة على الخليج الفارسي، أدركت طبيعة الشباك التي نصبتها لهم أميركا ولهذا راحت تلك

طهران/كيسان العربي: تركت الزيارة الرسمية التي قام بها الدكتور ولايتي وزير الخارجية إلى مصر وبلدان عربية أخرى أصداء واسعة في وسائل الإعلام والصحافة العربية لاسيما المصرية التي غطت هذه الزيارة بشكل واسع واجتمعت على نجاحها وأعربت بها بداية مرحلة جديدة في العلاقات بين القاهرة وطهران.

وأشارت «الوقد» إلى أن المحادثات في القاهرة «أسفرت عن نتائج طيبة وإيجابية من وجهة نظر الطرفين فقد خرج الوزير الإيراني من المحادثات وهو في غاية السرور وامتدت الجلسة لحوالي ساعتين وكان من المقرر أن تستمر ٢٠ دقيقة فقط لارتباط الرئيس المبارك بموعده سفر لمدينة أسوان»

وأضافت «الوقد»: أنه رغم وصف عمرو موسى للمقاء بأنه كان بداية للمصارحة وفرصة جيدة لتبادل وجهات النظر بين مصر وإيران إلا أنه لم يستطع أن يؤكد أن زيارة السيد ولايتي لمصر ستكون بداية لاتصالات مصرية إيرانية وفرصة لتبادل الوفود بين البلدين.

ونفى عمرو موسى الربط بين قرار عودة العلاقات المصرية الإيرانية ومدى الانزعاج الأمريكي للتقارب بين القاهرة وطهران.

وأشارت (الاهرام) إلى تصريحات عمرو موسى التي أكد فيها أن زيارة السيد ولايتي لها نتائج طيبة وستسهم في قرب عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وإيران. وأضافت للصحيفة التي تعبر عن الأفكار الرسمية في القاهرة: جرى النقاش بين ولايتي والرئيس المصري حسني مبارك يوم الثلاثاء الماضي بالقاهرة «حول المشاكل الملصقة بالامة

## معتبرة زيارة الدكتور ولايتي للقاهرة نقطة عطف هامة

الصداقة العربية ترهب بالتقارب المصري - الإيراني كمنطلق لتعزيز الصلة الإسلامية في مواجهة إسرائيل



«الدكتور ولايتي ونظيره المصري الإسلامية مع تأكيداً من الطرفين تفصل بضرورة التعاون المشترك». كما ناحية أخرى أكد زعيم حزب «الإحرار» المصري مصطفى كامل مراد أهمية زيارة ولايتي إلى مصر قائلاً: «لا شك أن زيارة د. ولايتي لمصر ودعوته للرئيس المصري تعتبر خطوة تاريخية مهمة للتقارب بين مصر وإيران في هذه المرحلة الحرجة التي تعاني فيها الدول العربية من التفتت الأسرائيلي».

وقال كامل مراد في عمود له يكتبه في صحيفة «الإحرار» يومياً في الصفحة الأولى تحت عنوان «رأي المعارضة»: «مادل كما يامل كل العرب الذين يؤمنون بالوحدة العربية والعلاقات الطيبة بين العرب وإيران تأمل أن تعود المياه إلى مجاريها الطبيعية لأن ذلك هو المدخل السليم لاستقرار المنطقة».

وأضاف كامل مراد في مقالته التي نشرت يوم الخميس تحت عنوان «علي أكبر ولايتي مع أطيب تمنياتي» أن إيران دولة إسلامية كبرى كما أنها من أكبر دول الشرق الأوسط ولا يمكن أن يتم الاستقرار سواء في منطقة الخليج الفارسي بصفة خاصة أو في العالم العربي والشرق الأوسط بصفة عامة بدون إيران فهي قوة اقتصادية وعسكرية لها ثقلها بالإضافة إلى موقعها

الاستراتيجي في الخليج الفارسي، من جهة أخرى تناقلت وسائل الإعلام في عدة بلدان عربية مطلة على الخليج الفارسي زيارة وزير الخارجية الدكتور ولايتي لمصر ولقائه كبار المسؤولين السياسيين والتقاءه هناك مع عربين عن ترحيبهم بتعزيز العلاقات بين طهران والقاهرة. وفي هذا السياق أشارت التلفزيون البحرينية إلى أن الحرب الباردة بين إيران ومصر شرفت على الانتهاء. وأضافت: أنه وفي أعقاب عدة اتصالات غير مباشرة تمكن الجانبان الإيراني والمصري من الاتفاق معاً في القاهرة. كما أشارت وسائل الإعلام لتناول مجلس التعاون في الخليج الفارسي في الجهود التي بذلتها سوريا وسلطنة عمان لرفع مستوى العلاقات بين إيران ومصر.

من جهة أخرى رحبت صحيفة «الجانب» المصرية بالحوار مع إيران بعدة عن أملها في أن يستمر هذا الحوار حتى تتبدد كل الشكوك وتنتهي القضية لتعاون مشترك في كل المجالات السياسية والاقتصادية. وشددت الصحيفة في تعليقها على أهمية هذا الحوار في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة حيث عملية «السلام» تلفت أنفاسها بسبب الغطرسة الصهيونية والانحياز الأمريكي حيث يقود المنطقة عمداً ومع سبق الإصرار الأميركي إلى قمة الانفجار. وأشارت «الجانب اليوم» إلى أن مصر والدول العربية من ناحية وإيران من ناحية ثانية لا تستطيع أن تفت صوف اللامبالاة وهي تضاهم التحالف العسكري المشبوه بين الكيان الصهيوني وتركيا براعية ومشاركة من أميركا. وخلصت الصحيفة المصرية إلى القول: أن إيران متلنا بل وأكثر اهتماماً بحجم المخاطر التي تتعرض لها المنطقة.







## طهران / يكين نوتقان «١٠» مذكرة تفاهم في المجالات التقنية والعلمية والاقتصادية والثقافية

● الاتفاق على التعاون المشترك في مجال بناء ست محطات كهربائية في إيران

● الصين قررت مضاعفة وارداتها من النفط الإيراني وتكرير قسم منه في مصافيها

## داعياً أبناء الشعب الى المشاركة الواسعة والفعالة

### حسن روحاني: انتخابات الرئاسة نموذج بارز لشعبية النظام الإسلامي ومظهر للثقة المتبادلة بين الأمة والحكومة



الدكتور حسن روحاني

طهران / كبهان العربي: دعا الدكتور حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي في كلمة أمام النواب أبناء الشعب الى المشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية القادمة. واعتبر هذه الانتخابات بمثابة النموذج البارز لشعبية النظام الإسلامي ومظهر صريح للثقة المتبادلة بين الحكومة والشعب وتجسيد عملي لوحدة أبناء الشعب الإيراني وتلاحمهم. وأضاف بيان نقل السلطة التنفيذية وتبادل المواقع في الحكومة يدلان على استقرار وترسيخ النظام الإسلامي. وأن المشاركة العامة لابناء الشعب في الانتخابات دليل على الوعي والنضج السياسي وإدراكهم للمسؤوليات المهمة في مجال الحقوق الاجتماعية. وضمن اشارته الى التوسيمات الأخيرة

للقائد الثورة الإسلامية لجمع من العلماء والبلغين، قال الدكتور روحاني بيان القائد اشر في كلمته الى قضيتين مهمتين، الاولى هي المشاركة الفاعلة لابناء الشعب في الانتخابات والثانية قضية الانتخاب الواعي للشخص الاصلح، حيث يتعلق الموضوع الاول بأسس النظام، بينما المرشحين الى اعتماد مصلحة الثورة والنظام والبلد، واحترام الآراء والاقتراحات والاعتراضات. وأضاف: «الوطنية والثقة المتبادلة الى الخطر يؤدي الى اضرار الياقاس في قلوب أبناء الشعب وهو خيانة عظيمة لا تغتفر. وعلى الموضوع الثاني يتعلق برئيس السلطة التنفيذية في البلاد، مضيفاً بأن القائد أكد على الموضوع الاول كثيراً وهو المشاركة الواسعة والشاملة لابناء الشعب في الانتخابات.

ومضى الدكتور روحاني الى القول بأن مجلس الرقابة الدستورية ينتخب الصالحين لرئاسة الجمهورية، بينما الشعب ينتخب الاصلح. ولهذا فلا يجوز لأي شخص التشكيك بصلاحية الصالحين في معرض انتخابه للمرشح الاصلح. وأوصى نائب رئيس المجلس انصار المرشحين ان يسعوا قبل الآخرين الى منح الشعب كل الثقة وتوفير الاجواء المناسبة للمجتمع واجتناب أي إثارة لاجواء التشكيك. وخاطب نائب رئيس المجلس مسؤولي

## في الاجتماع الخمسين لمنظمة الصحة العالمية يجنّف

### الدكتور مرندي يدعو الى إزالة العوائق التي تعوق دور نقل التكنولوجيا الحديثة لتطوير الأوضاع الصحية في الدول النامية

طهران / كبهان العربي: أكد الدكتور علي رضا مرندي وزير الصحة والتعليم الطبي أن ٨٥٪ من سكان القرى والارياف و ١٠٪ من سكان المدن في الجمهورية الإسلامية يتنعمون بالخدمات الصحية والاستشارات الأولية. جاء ذلك في كلمة القاها السيد مرندي في الاجتماع الخمسين لمنظمة الصحة العالمية الذي عقد في جنيف. وضمن اشارته الى شعار المنظمة لهذا العام القضاء على الالام الانسانية قال الدكتور مرندي: ان هذا الهدف يتحقق عسيراً فيما لو تم توفير الخدمات الصحية الشاملة لجميع الناس ومن دون أي تمييز وفي العالم كله. مشيراً الى ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية عملت وفقاً للقيم الدينية والدستور على الحد

من ممارسة التمييز في أنظمة الخدمات الصحية. وأضاف وزير الصحة بأن نظرة عابرة لنشاطات منظمة الصحة العالمية والتي تدل على التطور الملحوظ في مجال السلامة البدنية تفرض بالبحر على ان تكون السلامة هدفاً نهائياً لوحدها. بل ان الهدف الاسمي هو الكمال المعنوي. وأشار الدكتور مرندي الى انه لا معنى للمداقة والعداوة في قضية السلامة، ان عدونا الوحيد هو المرض، ويجب ان نتكاتف ونعاون في مواجهة المرض، وأن مساعدة البلدان الشامية امر ضروري، والامم من كل ذلك هو إزالة العوائق والقيود التي تحول دون نقل المعلومات والتكنولوجيا.

وأعرب الدكتور مرندي في ختام حديثه عن امله بتعاون أكثر بين الدول بهدف تحقيق الاهداف الصحية. وأكد بالقول: طالما يوجد انسان واحد يتمتع بحياة سليمة فلن يرتاح لنا البال.



الدكتور مرندي - وزير الصحة

والتق الجانبان ايضا على نقل تقنية صناعة مضخات كهربائية عالية وصناعة الطائرات والعمل المشترك في مجال الصناعات الحديدية. ووقع الجانبان الإيراني والصيني مذكرة تفاهم أخرى اتفقا فيها على ان تقوم إيران بتصدير المنتجات الصناعية والمعدنية والبتروكيمياوية الى الصين، اما في المجال العلمي فقد اتفقت إيران والصين على تبادل وفود الخبراء في مجالات تربية الاسماك ونقل تقنية صناعة الأجهزة الطبية.

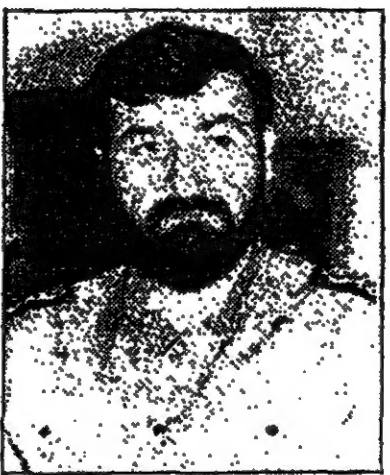
وفي هذا المجال قال السيد محمد هاشمي مساعد رئيس الجمهورية للشؤون التقنية ورئيس الجانب الإيراني في المحادثات مع الوفد الصيني ان الجمهورية الإسلامية ترحب بالتعاون مع شركاء دائمين يعتمد عليهم في المنطقة والعالم. وأكد مساعد رئيس الجمهورية ان التطورات الأخيرة تشير الى ان بإمكان آسيا وأفريقيا لتاريخها وتجاربها في التعاون الاقليمي ان تلعب دوراً مهماً في مواجهة الضغوط الأجنبية وأن تكون قطبا سياسيا واقتصاديا وعلميا وتجاريا يعتمد عليه.

وتسند السيد محمد هاشمي على ان التصدي لطغرسه وجهته الدول المستعمارية من المبادئ الشامية للجمهورية الإسلامية وأن إيران لن تستسلم أبداً للمطالب اللاترعية للدول الأخرى. ونوه الى ان بإمكان الدول الاسيوية تطوير وتعزيز علاقاتها بحيث تستفيد من خلالها ان تلبى احتياجات بعضها البعض وأن تصمد أمام الأخطار.

## تركيا.. الجيش والعلمانية يدخلان في نفق مظلم

● صلاح الدين سعى مجلس الأمن القومي التركي الذي يعتبر مؤسسة استشارية بحثية ولم يكن له أي دور في الساحة السياسية التركية طوال عمره البالغ ستة وثلاثين عاماً، سعى وفي الأشهر الثلاثة الأخيرة وفي حركة تشاغبية مع الصهاينة والعلمانية ان يلعب دوراً في الساحة السياسية التركية. هذا المجلس الذي يضم في عضويته كبار القادة العسكريين ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزراء الخارجية والدفاع، كان قد أصدر في كانون الأول الماضي قرارات كانت في الظاهر اوامر يتم بموجبها ابلاغ واتخاذ رئيس الوزراء في تحتي حكومته عن موافقه ومبوله الإسلامية. لقد عقد مجلس الأمن القومي التركي اجتماعاً آخر بعد اجتماع كانون الأول، وكان الرأي العام التركي ينتظر سقوط حكومة السيد أربكان في هذه الفترة، الا انه لم يحصل شيء من هذا القبيل، عند ذلك دقت الاوساط الصناعية والاقتصادية ناقوس الخطر، من ان النظام الاقتصادي لا يمكنه ان يشهد الثبات والاستقرار خصوصاً وان مستقبله مجهول وغير واضح، وادعت الاوساط الصناعية والاقتصادية بأن الأمور كلها تنذر بربو اشكالات اقتصادية جديّة، وان التضخم أخذ في التصاعد بحيث يقترب من (٢٠٠٪) وقد يتحول الى انفجار اجتماعي. ومما لاشك فيه ان الجولات التراتك لافهمون شيئا من المشاكل الاقتصادية والتضخم، وهم يلغون داما في أن تؤول كل الأمور الى ما كانت عند عهد (اتاتورك). وفي هذا الشأن وفي خضم هذه الأحداث والظروف وجه السيد أربكان وتحت هذه الضغوط العنيفة نداء الى الشعب الإيراني المسلم، ومفاده بأنه يستعد كلما سخط له الظروف، ويدعو ان الشعب التركي استوعب هذا النداء، وفي هذه الاثناء أعلن راديو صوت اميركا الاسبوع الماضي بأن نتيجة الاستطلاع الذي اجراه اميركيون تبنت على الياس والقنوط، والاستطلاع اثبت بأن الاحزاب السياسية التركية باستثناء حزب الرفاه اختلفت بتفقد برقيتها وقواعدها الشعبية في اوساط المجتمع التركي، اما لو حصل وان اجريت انتخابات مبكرة وفي ظل هذه الظروف، فلان حزب الرفاه يحصل على الغلبة ويستولي على السلطة لوحده. وكان الرئيس التركي سنيان دميريل قد اقترح قبل اسبوعين اجراء انتخابات مبكرة، الا ان أربكان لم يد رغبة قبول هذا الاقتراح، موقف أربكان هذا استفز محمود ييلماز وياند اجويد رؤساء وزراء سابقون، فقد أعلنوا بأن أربكان يريد استفزازهم، ولهذا فهو لا يدين أي رغبة لاجراء انتخابات مبكرة، هؤلاء كانوا يريدون اسقاط حكومة السيد أربكان. وتشكيل حكومة من قبل الاحزاب الأخرى، الا ان الواقع هو ان الأوضاع الحالية تسمح لبرلمان التركي بتشكيل حكومة قوية من دون حزب الرفاه. وتسبب على هذا فإن الاحزاب العلمانية قد وصلت الى طريق مسدود وان الجيش باعتباره (حزب القوات المسلحة) والذي لا يخفي لدرى العام عداءه لأربكان وحزبه، أخذ يفقد مصداقيته أمام الشعب يوماً بعد يوم. رئيس بامكانه القيام بأي عمل. رئيس هيئة الأركان العامة التركي صرح الى الصحفيين قبل اسبوعين بالقول: كانت تركيا عام الآن مهددة من الخارج ومن قبل (P.K.K)، اما اليوم فإن الخطر الجدير الذي يهدد تركيا هو الرجعية والتسوية وترانديكية الإسلامية، هذه التصريحات لم تقصيرها عن انها بصدد انتقاص على المقاومة الإسلامية، وسجنه ردود فعل عنيفة في اوساط المجتمع، ولا يستبعد تسوية حرب داخلية في تركيا الى جانب الانقلاب العسكري، وبناء على هذا فإن أربكان رغب انه في وضع حرج، الا ان الجيش التركي وحماته الأصليين النوايا المتعددة، هو الآخر قد دخل الى مرحلة اصعب والى نفق اظلم، وان المؤسسة العسكرية وهي ترض - قادة الجيش والتمهدين وحماتهم - قانون من كيفية مواجهة الضغوط الإسلامية ونهضة الشعوب المضطهدة.

## اللواء محسن رضائي يؤكد استعداد حرس الثورة للدفاع عن أمن البلاد ازاء أي تهديد خارجي



اللواء محسن رضائي

الخليج الفارسي، من جملة الاجراءات التي تصب في بوتقة شعارات الموت لاميركا عند قوات حرس الثورة الإسلامية. وأضاف: ان قواتنا الثورية تتابع وعن كلب تحركات القوات الاميركية للمعتدية، ولن تسمح بان تجعل من نفسها (القوات الاميركية) قرة وعمية وخاوية في المنطقة. كما اشار القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية الى الانكفاء الذاتي لايران في مجال انتاج المعدات الحربية والأسلحة المختلفة وقال: مما لاشك فيه انه اذا ما اندلعت حرب أخرى فسنتبذ بقوة كفاءتنا واستقلاليتنا واكتفاءنا الذاتي في سوح القتال. ونفى المزاعم التي تروجها وسائل الاعلام الصهيونية والاستخبارية حول حصول إيران على الأسلحة الكيميائية والنووية، وأضاف: ان إيران تعتبر من اكبر ضحايا الأسلحة الكيميائية في العالم.

وتطرق اللواء محسن رضائي الى المؤامرة الغربية الجديدة ضد إيران، وقال: ان موقف قائد الثورة الإسلامية تجاه الاتحاد الأوروبي والماني كان حذراً عظيماً. يمكن مقارنته بالتعامل مع قضية وكو التجسس الاميركي، حيث افشل جميع محاولاتهم الرامية الى اضعاف مكانة البلاد على صعيد القضايا الدولية ومضى يقول ان اكبر المؤامرات التي تحاك ضدنا الآن هي للمؤامرات الثقافية والسياسية وان ثمر محمداً ميكونس هو أحد محاور هذه المؤامرة. والحقيقة انه اضيف الى الغزو الثقافي غزو آخر وهو سياسي، وربما سيضاف اليهما الغزو الاقتصادي (الحصار الاقتصادي).

## المشاركون في الاجتماع الدولي الاستشاري القانوني الآسيوي، الأفريقي يندون برفض القوانين المحلية على المجتمع الدولي

تستند الى أي اساس قانوني وهي تتنافى للمبادئ الدولية ومن بينها مبدأ عدم التدخل وتسوي البلدان. وأضاف: ان مؤتمر دول عدم الانحياز عام ١٩٩٥ ايضا لم يقر فرض أي حظر على البلدان النامية ومطالب بالغاء هذه الضغوطات. كما تعتبر المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية البلدان غير المنحازة في نيسان عام ١٩٩٧ ان قانوني دامتوا وهازم - برتون بنافيان القوانين الدولية.

وكانت الجمهورية الإسلامية قد اعترفت قضية فرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي لا يتفق والقوانين الدولية مقترحة على اللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية دراسة القضية المذكورة واتخاذ موقف منسجم ازاءها. وصرح السيد دستمالجي مساعد اللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية في هذا الاجتماع انه ولستاداً للدراسات الحاصلة فإن قضية فرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي لا

## وزير العدل السوداني يشهد بصمود إيران بوجه الاتحاد الأوروبي

طهران / اونا: اشاد وزير العدل السوداني السيد عبدالباق سبهرات أثناء لقائه وزير العدل السيد اسماعيل شوشري بصمود الجمهورية الإسلامية بوجه الاتحاد الأوروبي وانتقد السلوك غير القانوني لاحدى المحاكم المحلية في برلين. وأضاف: ان ما جرى في محكمة محلية وبدعم من الاتحاد الأوروبي ثلاثة على مؤامرات تم الاعداد لها من قبل ولا يسهل لحاظها الا عن طريق وحدة الدول المظلومة. من ناحية قال وزير العدل السيد شوشري ان الاتحاد الأوروبي كان يظن ان اجراءه اللاقانوني سيؤثر على عزم الحكومة الإسلامية الراسخ في الدفاع عن مبادئ الاسلام القيمة لكنه ايقن خلال موقف قائد الثورة الإسلامية الحكيم والحازم ان إيران لا ترضخ لاية ضغوط.

طهران / اونا: اعتبر عدد كبير من مشدوبي البلدان المنتسكة في الاجتماع السادس والثلاثين للجنة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية الذي عقد في طهران فرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي عملاً لا يتفق مع الموازين والقوانين الدولية. وضمن عرضيه لمواقف بلدانهم ازاء تخشية فرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي رجحوا باقتراح الجمهورية الإسلامية في هذا المجال



## افتتاح مهرجان «سورة» الدولي الرابع للأفلام التسجيلية في اصفهان

البرازيلية، وذكر في كلمته أيضاً: ثمة أقسام أخرى هي «إطلاقاً على السينما الوثائقية الفرنسية» و «أول الخطوات مع الفيديو» الخاص بالتعريف بتقنيات الشباب و «الواقع الفيديوي في العالم» و «الفيديو والسينما التجريبية».

يذكر أن عروض المهرجان ستقام في عدة مراكز فنية وثقافية بمدينة اصفهان منها سينما أفريقيا، صالة سعدي، صالة سورة، صالة الإمام الخميني و...

ويغطي نشاطات المهرجان اعلامياً ٨٠ صحفياً إيرانياً واجنبياً تجمعوا في اصفهان خلال أيام إقامة المهرجان فكانت مراكز إرسال الأنباء من أكثر مراكز المهرجان زحاماً.

وقد أصدرت لجنة إقامة المهرجان نشراً داخلياً يومية تعكس أعمال المهرجان وتعطي المعلومات الكافية عن الأفلام المشاركة.

هذا وقد نالت عروض المهرجان اهتمام وإقبال الجمهور الفني بمدينة اصفهان، وبرزت من بين العروض أفلام «مذموم النساء» لكاسمان شيردل و «الخيزر البيلوشي» لإبراهيم مختاري و «الزواج والطلاق» لفرديون جوالي و «السر» لكريم غلبي و «النفوس الأخرى» لفؤاد صفاريان و «الدهاليز» لمجتي وطن خواجه.

وفي قسم «إطلاقاً على السينما الوثائقية الفرنسية»، برز فيلم «مذكرات الدنيا» لأنس رينه و «فتق الموقنين» لجورج فرانج.

أما هيئة التحكيم في مهرجان سورة الدولي للأفلام التسجيلية هذا العام فقد تشكلت من السادة الفنانين: الدكتور محمد حسن أحمدي، كيومرث بور أحمد، أبو الفضل جلي، برويز كيميائي وعبدالله كيويان.

افتتح في سينما أفريقيا بمدينة اصفهان مهرجان سورة الدولي الرابع للأفلام التسجيلية بمشاركة ٦٣٨ فيلماً قصيراً وطويلاً.

في مراسم الافتتاح تحدث السيد اميرحسين احمديان مدير مؤسسة الأفلام العلمية والتعليمية ورئيس المهرجان قائلاً: «يقام مهرجان سورة سنوياً كتنجبة طبيعية لتتسع دائرة السينما الوثائقية وكثرة مواضيعها واختلاف مجالاتها، وايضا للتركيز على الامكانيات الخاصة بهذه السينما ودورها المؤثر في صيانة وإشاعة المبادئ الثقافية والوطنية والدينية».

واضاف: تأسس مهرجان سورة للأفلام التسجيلية بفضل جهود الفنان الكبير الشهيد مرتضى أويشي، فهو بحق مؤسس المهرجان، إذ كان يهدف من إقامة المهرجان إلى الاهتمام بالشباب وتقدير طاقاتهم ومواهبهم.

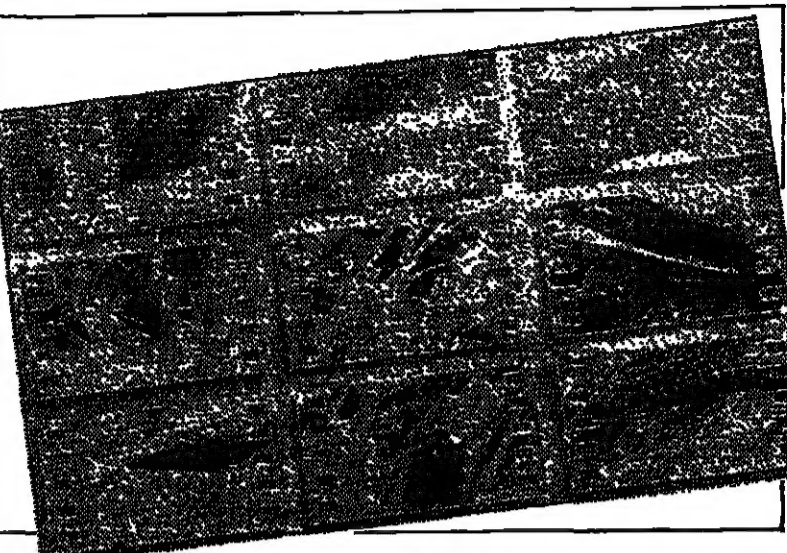
وقال ايضا: من بين ٢٦٩ من الأفلام التسجيلية وأفلام الـ ١٦ و ٣٥ طبعاً الوثائقية الإيرانية المقدمة للمشاركة في المهرجان، سعد عشرون فيلماً نصفها تسجيلي إلى قسم المسابقة.

وأردف: في القسم الدولي سيعرض ٢٨ فيلماً من ١٤ بلداً منها هولندا، اميركا، فرنسا، الصين، سويسرا، استراليا، بلجيكا وغيرها من البلدان. تشارك عشر أفلام منها في المسابقة.

وأوضح السيد احمديان: في الأقسام الأخرى من المهرجان ستعرض ٩ أفلام تسجيلية قصصية اخترت من بين ٢٠٠ فيلماً وصلت أمانة المهرجان إضافة إلى عرض ٥٣ فيلماً دعائياً.

واضاف قائلاً: من الأقسام الأخرى التي يشتمل عليها المهرجان قسم «نقد إيران أعمال السينما الوثائقية في إيران» الذي يعرض فيه عشرون من أفضل الأفلام الوثائقية في تاريخ السينما

## سينما الدفاع المقدس.. البدايات وآراء المخرجين



سينمائيون ومخرجون لهم هويتهم وشخصيتهم المعروفة في المجتمع، في حين لا يمكن ملاحظة مثل هذه الشخصيات في مجال الرواية مثلاً. ان السينما الحربية اليوم تقتبس بملء رثتها.

وقد تنال مثل هذه الأفلام رضى وأعجاب للمشاهد العادي في صالات العرض، لكنها تعجز عن التعبير عن الحقائق العميقة للحرب كما يرونها المشاركون في ملحمة الدفاع المقدس: لان شخصياتها المقتنة وبسبب حيوية سلوكها حتى نهاية الفيلم، لا يمكنها ان تكون واقعية ومعقولة في نظر المشاهد العاديين.

ولا نريد هنا التطرق بالتفصيل والتحليل لأفلام الدفاع المقدس، إذ ان ذلك يتطلب دراسات موسعة دقيقة، وقد عقدت الكثير من الندوات والاجتماعات التخصصية لهذا الغرض، قدمت فيها وجهات نظر إيجابية وسلبية عديدة، نذكر هنا بعضها ومنها على لسان أشهر للمخرجين الحربيين: جمال شورجه، بشكل عام اعتبر

السينما الحربية موقفة، فهي سينما ذات أهداف وواقع واضحة، وهكذا أفلامي، وقد يبدو هذا الزعم كبيراً في نظر البعض، الا أنني أرى نجاحي جزءاً من النجاح العام للسينما الحربية في إيران.

أكبر حرج: إذا سلمنا ان الفن والادب والسينما هي للمرة لكل مجتمع وكل عصر، فيجب القول ان سينما الدفاع المقدس هي أهم وثيقة لأهم فترة تاريخية من بها المجتمع الإسلامي في إيران، ومع هذا فهي لم تكن مرآة شمولية تعكس كل الوقائع والحقائق.

لاشك ان حرب الثمان سنوات للمروضة تختلف عن الحربين العالميتين (باعتبارهما أهم الحروب في العالم) كاختلاف الشرق عن الغرب، لذلك جاءت شخصيات هذه الحرب من جنود وقادة وحتى جماهير الشعب مختلفة تماماً عن

التي تظهر نمط جديد من الأفلام في السينما الوطنية لم يسبق ان ظهر نظيره من قبل.

بعد ذلك جاءت أفلام «الكيلومتر الخامس» لحجة الله سيفي، و «طلائع الفتح» لناصر مهدي بيور و «المقر الجهنمي» لأكبر صادقي و «دولتو» لرحيم رحيمي بيور، و «النسور» لساموئيل خاجيكيان، لتتركز مكانة السينما الحربية أكثر في نفوس وأذواق الجمهور. الا ان الأفلام الأولى في السينما الحربية الإيرانية إذا استثنينا «الكيلومتر الخامس»، اقتبست نماذجها من السينما الحربية الأجنبية الناجحة،

فطلت فاقدة للطرح النفسي المناسب، واكتفت بنسق تقليدي واحد تقدم من خلاله البطل كقوة إيجابية موقفة دائماً، والعدو كقوة خبيثة جبانة لاتعقل شيئاً.

وقد تنال مثل هذه الأفلام رضى وأعجاب للمشاهد العادي في صالات العرض، لكنها تعجز عن التعبير عن الحقائق العميقة للحرب كما يرونها المشاركون في ملحمة الدفاع المقدس: لان شخصياتها المقتنة وبسبب حيوية سلوكها حتى نهاية الفيلم، لا يمكنها ان تكون واقعية ومعقولة في نظر المشاهد العاديين.

ولا نريد هنا التطرق بالتفصيل والتحليل لأفلام الدفاع المقدس، إذ ان ذلك يتطلب دراسات موسعة دقيقة، وقد عقدت الكثير من الندوات والاجتماعات التخصصية لهذا الغرض، قدمت فيها وجهات نظر إيجابية وسلبية عديدة، نذكر هنا بعضها ومنها على لسان أشهر للمخرجين الحربيين: جمال شورجه، بشكل عام اعتبر

السينما الحربية موقفة، فهي سينما ذات أهداف وواقع واضحة، وهكذا أفلامي، وقد يبدو هذا الزعم كبيراً في نظر البعض، الا أنني أرى نجاحي جزءاً من النجاح العام للسينما الحربية في إيران.

أكبر حرج: إذا سلمنا ان الفن والادب والسينما هي للمرة لكل مجتمع وكل عصر، فيجب القول ان سينما الدفاع المقدس هي أهم وثيقة لأهم فترة تاريخية من بها المجتمع الإسلامي في إيران، ومع هذا فهي لم تكن مرآة شمولية تعكس كل الوقائع والحقائق.

لاشك ان حرب الثمان سنوات للمروضة تختلف عن الحربين العالميتين (باعتبارهما أهم الحروب في العالم) كاختلاف الشرق عن الغرب، لذلك جاءت شخصيات هذه الحرب من جنود وقادة وحتى جماهير الشعب مختلفة تماماً عن

التي تظهر نمط جديد من الأفلام في السينما الوطنية لم يسبق ان ظهر نظيره من قبل.

بعد ذلك جاءت أفلام «الكيلومتر الخامس» لحجة الله سيفي، و «طلائع الفتح» لناصر مهدي بيور و «المقر الجهنمي» لأكبر صادقي و «دولتو» لرحيم رحيمي بيور، و «النسور» لساموئيل خاجيكيان، لتتركز مكانة السينما الحربية أكثر في نفوس وأذواق الجمهور. الا ان الأفلام الأولى في السينما الحربية الإيرانية إذا استثنينا «الكيلومتر الخامس»، اقتبست نماذجها من السينما الحربية الأجنبية الناجحة،

فطلت فاقدة للطرح النفسي المناسب، واكتفت بنسق تقليدي واحد تقدم من خلاله البطل كقوة إيجابية موقفة دائماً، والعدو كقوة خبيثة جبانة لاتعقل شيئاً.

وقد تنال مثل هذه الأفلام رضى وأعجاب للمشاهد العادي في صالات العرض، لكنها تعجز عن التعبير عن الحقائق العميقة للحرب كما يرونها المشاركون في ملحمة الدفاع المقدس: لان شخصياتها المقتنة وبسبب حيوية سلوكها حتى نهاية الفيلم، لا يمكنها ان تكون واقعية ومعقولة في نظر المشاهد العاديين.

ولا نريد هنا التطرق بالتفصيل والتحليل لأفلام الدفاع المقدس، إذ ان ذلك يتطلب دراسات موسعة دقيقة، وقد عقدت الكثير من الندوات والاجتماعات التخصصية لهذا الغرض، قدمت فيها وجهات نظر إيجابية وسلبية عديدة، نذكر هنا بعضها ومنها على لسان أشهر للمخرجين الحربيين: جمال شورجه، بشكل عام اعتبر

السينما الحربية موقفة، فهي سينما ذات أهداف وواقع واضحة، وهكذا أفلامي، وقد يبدو هذا الزعم كبيراً في نظر البعض، الا أنني أرى نجاحي جزءاً من النجاح العام للسينما الحربية في إيران.

أكبر حرج: إذا سلمنا ان الفن والادب والسينما هي للمرة لكل مجتمع وكل عصر، فيجب القول ان سينما الدفاع المقدس هي أهم وثيقة لأهم فترة تاريخية من بها المجتمع الإسلامي في إيران، ومع هذا فهي لم تكن مرآة شمولية تعكس كل الوقائع والحقائق.

لاشك ان حرب الثمان سنوات للمروضة تختلف عن الحربين العالميتين (باعتبارهما أهم الحروب في العالم) كاختلاف الشرق عن الغرب، لذلك جاءت شخصيات هذه الحرب من جنود وقادة وحتى جماهير الشعب مختلفة تماماً عن

التي تظهر نمط جديد من الأفلام في السينما الوطنية لم يسبق ان ظهر نظيره من قبل.

بعد ذلك جاءت أفلام «الكيلومتر الخامس» لحجة الله سيفي، و «طلائع الفتح» لناصر مهدي بيور و «المقر الجهنمي» لأكبر صادقي و «دولتو» لرحيم رحيمي بيور، و «النسور» لساموئيل خاجيكيان، لتتركز مكانة السينما الحربية أكثر في نفوس وأذواق الجمهور. الا ان الأفلام الأولى في السينما الحربية الإيرانية إذا استثنينا «الكيلومتر الخامس»، اقتبست نماذجها من السينما الحربية الأجنبية الناجحة،

فطلت فاقدة للطرح النفسي المناسب، واكتفت بنسق تقليدي واحد تقدم من خلاله البطل كقوة إيجابية موقفة دائماً، والعدو كقوة خبيثة جبانة لاتعقل شيئاً.

وقد تنال مثل هذه الأفلام رضى وأعجاب للمشاهد العادي في صالات العرض، لكنها تعجز عن التعبير عن الحقائق العميقة للحرب كما يرونها المشاركون في ملحمة الدفاع المقدس: لان شخصياتها المقتنة وبسبب حيوية سلوكها حتى نهاية الفيلم، لا يمكنها ان تكون واقعية ومعقولة في نظر المشاهد العاديين.

ولا نريد هنا التطرق بالتفصيل والتحليل لأفلام الدفاع المقدس، إذ ان ذلك يتطلب دراسات موسعة دقيقة، وقد عقدت الكثير من الندوات والاجتماعات التخصصية لهذا الغرض، قدمت فيها وجهات نظر إيجابية وسلبية عديدة، نذكر هنا بعضها ومنها على لسان أشهر للمخرجين الحربيين: جمال شورجه، بشكل عام اعتبر

السينما الحربية موقفة، فهي سينما ذات أهداف وواقع واضحة، وهكذا أفلامي، وقد يبدو هذا الزعم كبيراً في نظر البعض، الا أنني أرى نجاحي جزءاً من النجاح العام للسينما الحربية في إيران.



جمال شورجه

مضت تسع سنوات على انتهاء الحرب المروضة، الحرب التي خرجت منها الجمهورية الإسلامية الفتية في إيران مرفوعة الرأس باعتزاز الصديق والعدو، وسجل خلالها الشعب الإيراني للسلم أهم صفحات تاريخه هذا البلد العريق، تاركاً تجربة ضخمة لأجيال الآتية، لابد من تصويرها وعرضها بمختلف الأساليب الأدبية والتقريبية والفنية.

ومع ذلك فإن مرور الزمن يزيد من صعوبة تصوير أحداث ملحمة الدفاع المقدس ونقلها إلى الأتمن من أبناء الأمة، فهناك مهمة تصوير المناطق السكنية العزلاء من السلاح وهي تروخ تحت رحمة النيران والقصف، وهناك صمود أبناء الشعب من غير العسكريين أمام المعتدين وتدفق سيل المتطوعين الإبطال للدفاع عن الوطن، وبالتالي تصوير الجرائم البشعة التي اقترها العدو طوال سنوات الدفاع المقدس، كل هذه تمثل مهمة صعبة خصوصاً إذا كان المطلوب انتاج أفلام سينمائية حربية، إذ من السليم به ان الفن السابع هو اعقد الفنون واكثرها تركيبياً وتشعباً وإبهاماً فنياً.

كانت اول الأفلام الحربية في إيران قد انتجت بمساعدة مخرجين ينتمون لجيل ما قبل الثورة ضمن أجواء مستعرة بالحماس الشعبي، فاستطاعت تجربة أفلام «البرزخيون» لأبراهيم قادري و «الحجوة» لجوشيد حسيني و «اللعقون» لناصر محمدي و «العبور» من حفل الانغام، لجواد طاهري ان تكتب للضاميين الخربية بشكل تدريجي داخل العمل السينمائي الإيراني. ومع ان هذه الأفلام باستثناء «البرزخيون» لم تحقق لمنتجيتها الإيرادات المرجوة، ولكنها أدت

لانتاج بمساعدة مخرجين ينتمون لجيل ما قبل الثورة ضمن أجواء مستعرة بالحماس الشعبي، فاستطاعت تجربة أفلام «البرزخيون» لأبراهيم قادري و «الحجوة» لجوشيد حسيني و «اللعقون» لناصر محمدي و «العبور» من حفل الانغام، لجواد طاهري ان تكتب للضاميين الخربية بشكل تدريجي داخل العمل السينمائي الإيراني. ومع ان هذه الأفلام باستثناء «البرزخيون» لم تحقق لمنتجيتها الإيرادات المرجوة، ولكنها أدت

لانتاج بمساعدة مخرجين ينتمون لجيل ما قبل الثورة ضمن أجواء مستعرة بالحماس الشعبي، فاستطاعت تجربة أفلام «البرزخيون» لأبراهيم قادري و «الحجوة» لجوشيد حسيني و «اللعقون» لناصر محمدي و «العبور» من حفل الانغام، لجواد طاهري ان تكتب للضاميين الخربية بشكل تدريجي داخل العمل السينمائي الإيراني. ومع ان هذه الأفلام باستثناء «البرزخيون» لم تحقق لمنتجيتها الإيرادات المرجوة، ولكنها أدت

لانتاج بمساعدة مخرجين ينتمون لجيل ما قبل الثورة ضمن أجواء مستعرة بالحماس الشعبي، فاستطاعت تجربة أفلام «البرزخيون» لأبراهيم قادري و «الحجوة» لجوشيد حسيني و «اللعقون» لناصر محمدي و «العبور» من حفل الانغام، لجواد طاهري ان تكتب للضاميين الخربية بشكل تدريجي داخل العمل السينمائي الإيراني. ومع ان هذه الأفلام باستثناء «البرزخيون» لم تحقق لمنتجيتها الإيرادات المرجوة، ولكنها أدت

لانتاج بمساعدة مخرجين ينتمون لجيل ما قبل الثورة ضمن أجواء مستعرة بالحماس الشعبي، فاستطاعت تجربة أفلام «البرزخيون» لأبراهيم قادري و «الحجوة» لجوشيد حسيني و «اللعقون» لناصر محمدي و «العبور» من حفل الانغام، لجواد طاهري ان تكتب للضاميين الخربية بشكل تدريجي داخل العمل السينمائي الإيراني. ومع ان هذه الأفلام باستثناء «البرزخيون» لم تحقق لمنتجيتها الإيرادات المرجوة، ولكنها أدت

لانتاج بمساعدة مخرجين ينتمون لجيل ما قبل الثورة ضمن أجواء مستعرة بالحماس الشعبي، فاستطاعت تجربة أفلام «البرزخيون» لأبراهيم قادري و «الحجوة» لجوشيد حسيني و «اللعقون» لناصر محمدي و «العبور» من حفل الانغام، لجواد طاهري ان تكتب للضاميين الخربية بشكل تدريجي داخل العمل السينمائي الإيراني. ومع ان هذه الأفلام باستثناء «البرزخيون» لم تحقق لمنتجيتها الإيرادات المرجوة، ولكنها أدت

لانتاج بمساعدة مخرجين ينتمون لجيل ما قبل الثورة ضمن أجواء مستعرة بالحماس الشعبي، فاستطاعت تجربة أفلام «البرزخيون» لأبراهيم قادري و «الحجوة» لجوشيد حسيني و «اللعقون» لناصر محمدي و «العبور» من حفل الانغام، لجواد طاهري ان تكتب للضاميين الخربية بشكل تدريجي داخل العمل السينمائي الإيراني. ومع ان هذه الأفلام باستثناء «البرزخيون» لم تحقق لمنتجيتها الإيرادات المرجوة، ولكنها أدت

لانتاج بمساعدة مخرجين ينتمون لجيل ما قبل الثورة ضمن أجواء مستعرة بالحماس الشعبي، فاستطاعت تجربة أفلام «البرزخيون» لأبراهيم قادري و «الحجوة» لجوشيد حسيني و «اللعقون» لناصر محمدي و «العبور» من حفل الانغام، لجواد طاهري ان تكتب للضاميين الخربية بشكل تدريجي داخل العمل السينمائي الإيراني. ومع ان هذه الأفلام باستثناء «البرزخيون» لم تحقق لمنتجيتها الإيرادات المرجوة، ولكنها أدت

لانتاج بمساعدة مخرجين ينتمون لجيل ما قبل الثورة ضمن أجواء مستعرة بالحماس الشعبي، فاستطاعت تجربة أفلام «البرزخيون» لأبراهيم قادري و «الحجوة» لجوشيد حسيني و «اللعقون» لناصر محمدي و «العبور» من حفل الانغام، لجواد طاهري ان تكتب للضاميين الخربية بشكل تدريجي داخل العمل السينمائي الإيراني. ومع ان هذه الأفلام باستثناء «البرزخيون» لم تحقق لمنتجيتها الإيرادات المرجوة، ولكنها أدت

لانتاج بمساعدة مخرجين ينتمون لجيل ما قبل الثورة ضمن أجواء مستعرة بالحماس الشعبي، فاستطاعت تجربة أفلام «البرزخيون» لأبراهيم قادري و «الحجوة» لجوشيد حسيني و «اللعقون» لناصر محمدي و «العبور» من حفل الانغام، لجواد طاهري ان تكتب للضاميين الخربية بشكل تدريجي داخل العمل السينمائي الإيراني. ومع ان هذه الأفلام باستثناء «البرزخيون» لم تحقق لمنتجيتها الإيرادات المرجوة، ولكنها أدت

لانتاج بمساعدة مخرجين ينتمون لجيل ما قبل الثورة ضمن أجواء مستعرة بالحماس الشعبي، فاستطاعت تجربة أفلام «البرزخيون» لأبراهيم قادري و «الحجوة» لجوشيد حسيني و «اللعقون» لناصر محمدي و «العبور» من حفل الانغام، لجواد طاهري ان تكتب للضاميين الخربية بشكل تدريجي داخل العمل السينمائي الإيراني. ومع ان هذه الأفلام باستثناء «البرزخيون» لم تحقق لمنتجيتها الإيرادات المرجوة، ولكنها أدت

لانتاج بمساعدة مخرجين ينتمون لجيل ما قبل الثورة ضمن أجواء مستعرة بالحماس الشعبي، فاستطاعت تجربة أفلام «البرزخيون» لأبراهيم قادري و «الحجوة» لجوشيد حسيني و «اللعقون» لناصر محمدي و «العبور» من حفل الانغام، لجواد طاهري ان تكتب للضاميين الخربية بشكل تدريجي داخل العمل السينمائي الإيراني. ومع ان هذه الأفلام باستثناء «البرزخيون» لم تحقق لمنتجيتها الإيرادات المرجوة، ولكنها أدت

لانتاج بمساعدة مخرجين ينتمون لجيل ما قبل الثورة ضمن أجواء مستعرة بالحماس الشعبي، فاستطاعت تجربة أفلام «البرزخيون» لأبراهيم قادري و «الحجوة» لجوشيد حسيني و «اللعقون» لناصر محمدي و «العبور» من حفل الانغام، لجواد طاهري ان تكتب للضاميين الخربية بشكل تدريجي داخل العمل السينمائي الإيراني. ومع ان هذه الأفلام باستثناء «البرزخيون» لم تحقق لمنتجيتها الإيرادات المرجوة، ولكنها أدت

لانتاج بمساعدة مخرجين ينتمون لجيل ما قبل الثورة ضمن أجواء مستعرة بالحماس الشعبي، فاستطاعت تجربة أفلام «البرزخيون» لأبراهيم قادري و «الحجوة» لجوشيد حسيني و «اللعقون» لناصر محمدي و «العبور» من حفل الانغام، لجواد طاهري ان تكتب للضاميين الخربية بشكل تدريجي داخل العمل السينمائي الإيراني. ومع ان هذه الأفلام باستثناء «البرزخيون» لم تحقق لمنتجيتها الإيرادات المرجوة، ولكنها أدت

## بنسبة اقامة ثاني معارض الرسام عارف ميرالوند

### نظرة جديدة للتراث الإيراني الأصلية

للمنتمات قوامها البساطة والاقتصاد والحفاظ على شاعرية هذا الفن الاصيل. لكنني كنت لرمي في كل هذا الى الإقتراب من الشعر الحديث ومن رأيي ان في البساطة عوالم كبيرة يمكنها ان تترك أعماق الأثر على المتلقي».

هاكل البشر في رسوم ميرالوند ترتدي الملابس التقليدية الخاصة بالقرن السابع الهجري يقول ميرالوند بهذا الصدد: «يجب ان لا ننسى التراث والثقافة القديمة ابداً. ثياب العهود الماضية اجمل في نظري من ثياب عصرنا».

ومع ذلك فقد استخدمت الملابس المعاصرة في اعماله لكنني هذا اجتمعا بأشكال خاصة لاقترب بها من الملابس التقليدية. الاختلاف الآخر بين مذهب النوعين من الملابس هو الاشكال التي تغطيها فالاشكال في الملابس التقليدية تأخذ طابعاً تجملياً بينما هي في اعمال جزء من العمل وذات مفهوم ودلالة خاصة. فمثلاً في إحدى اللوحات ثمة شخص يرتدي لباساً مزيجاً بأشكال السمك وهي اشكال قريبة من الاصداف وتوجات الجسم البشري او الملاك في اعني قبعة الشخص والذي يرمز الى التحليق والعروج، والواقع ان لجميع هذه الاشكال ابعاداً رمزية».

من الخصائص الأخرى التي تميز اعمال ميرالوند عن المنمنمات الكلاسيكية فن المنظور الدقيق والإمكنة المسطحة والتركيب العام للعمل والاحياء الروحي لوجود الشخصيات.

اما تعليم اعماله بالأشعار فضع انه بعيد عن طريقة التظهير التقليدية. إلا انه يكشف عن شجاعة شابة لفنان يحاول ان يكون نظرة جديدة لفنون بلاده.



مباشرة بالطبيعة شعرت ان هذه الاعمال قريبة جداً من اعمالنا لذا بدأت اقتراب أكثر منها وعمدت الى النظر بطريقة جديدة الى التراث الإيراني الأصلية. ومن بين الاساتذة الكبار تأثرت كثيراً باعمال الفنان آقا ميرك وقد استلهمت في اعمالها الاشارات المستطبة للقلم والبساطة المنقضية في الانوار الصينية واليابانية ونزجتها بالظرافة والألوان الإيرانية».

كان الرسم الإيراني في كل ادواره على ارتباط وثيق بالادب والواقع ان الرسم الإيراني الذي بدأ بتصوير الكتب الشاردة، أخذ شكله بتصوير الاشعار والقصص الإيرانية.

يقول الرسام ميرالوند: «الحالة الشاعرية للمنمنمات الإيرانية القديمة وارتباطها بابيات شعراء كبار مثل حافظ والخيام تدفعني الى رؤية أخرى

اقيم في غاليري سيحون بطهران معرض بأعمال الرسام عارف ميرالوند. تتمتع الاعمال المعروضة والتي تنتمي لاسلوب الرسم الإيراني الاصيل «المنمنمات» ببقاء وبسطة خاصة.

الفنان ميرالوند خريج أكاديمية الفنون الجميلة وقد شارك في عدة معارض جماعية وكان ضمن أفضل الرسامين الإيرانيين لعام ١٩٩٥. وهذا ثاني معارضة الشخصية.

الرسم الإيراني «المنمنمات» اسلوب غني بالوانه وتركيبه وتعدد زواياه واستخدامه للجويل للعناصر الزخرفية وما فيه من جمالية الخطوط الدقيقة والانسجام التام بين الاجزاء وقد برع فيه فنانون كبار من امثال كمال الدين بهزاد ورضا عباسي وآقا ميرك وغيرهم احتسى ان المنمنمات تركزت بصمات واضحة على اعمال الكثير من فنانين الغرب واوجدت تغييرات عديدة في طبيعة تعامل الرسامين مع المكتبة.

ولعل الغريب في الامر ان فن المنمنمات لم يحض بدراسة وتحليل الفنانين والنقاد الإيرانيين بنفس الدرجة التي حظي بها لدى الباحثين والفنانين الأوروبيين.

ابتداء ميرالوند عمله الفني برسم الطبيعة بعد ذلك وابتداءً من عام ١٩٨٩ اتجه نحو المنمنمات. يقول هو عن اعماله: «بعد دراستي للثقافة والفن

الإيراني والاطلاع على آثار مختلف عصور الرسم الإيراني كالعصر الصفوي حيث كانت الاشكال والالوان ذات ارتباط

الطبيعية بعد ذلك وابتداءً من عام ١٩٨٩ اتجه نحو المنمنمات. يقول هو عن اعماله: «بعد دراستي للثقافة والفن

الإيراني والاطلاع على آثار مختلف عصور الرسم الإيراني كالعصر الصفوي حيث كانت الاشكال والالوان ذات ارتباط

الطبيعية بعد ذلك وابتداءً من عام ١٩٨٩ اتجه نحو المنمنمات. يقول هو عن اعماله: «بعد دراستي للثقافة والفن

الإيراني والاطلاع على آثار مختلف عصور الرسم الإيراني كالعصر الصفوي حيث كانت الاشكال والالوان ذات ارتباط



وبعد عدة جولات من المباحثات بين الرئيس رفسنجاني ورحمانوف شارك فيها أبرز أعضاء الوفدين وقّع الرئيسان على بيان مشترك يؤكد على توسيع العلاقات بين دولتيه وطهران في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية كما وقّع البلدان على ٩ اتفاقيات ومذكرات تفاهم مشتركة.

هذا وقد أكد الرئيس هاشمي رفسنجاني بعد التوقيع على البيان المشترك أن الركيزة الأساسية للتطور والتنمية في طاجيكستان تعود إلى اشاعة السلام وأقرار المصالحة في هذا البلد. وقال سيادته بأن طاجيكستان تملك طاقات وامكانيات ضخمة وأن احلال الأمن سيوفر مجال استثمار هذه الطاقات، مضيفاً بأن الرئيس رحمانوف يعتقد هو الآخر بضرورة احلال السلام، حتى تتوافر امكانيات التنمية وتنفيذ برامج ومشاريع التنمية الاقتصادية. من جانبه اعتبر السيد رحمانوف زيارة السيد رفسنجاني والوفد المرافق له إلى طاجيكستان بانها تاريخية وقد وفرت الاجواء المناسبة لتوسيع التعاون الثنائي. ووصف الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم التوقيع عليها بانها قيمة وذات اهمية كبيرة، وقال بأن التوصل إلى هذه الاتفاقيات دليل على ارادة الطرفين لتوسيع العلاقات الثنائية.

على صعيد آخر صرح السيد

رفسنجاني في حوار مشترك مع المراسلين بأن الهدف الاساسي لايران هو تعزيز الصلح والهدوء في المنطقة. وقال السيد رفسنجاني بأن احلال سلام دائم في طاجيكستان وافغانستان من جملة الاهداف التي تحاول ايران تحقيقها، مؤكداً بأن عودة الهدوء إلى هذا البلد ذو اهمية كبيرة بالنسبة لايران، وأن طهران عرضت مبادرات عديدة وبذلت مساعي متنوعة في هذا المجال. وفي معرض رده على سؤال لصحفي روسي حول التعاون الروسي والايراني في هذا المجال، قال السيد رفسنجاني بأن ايران وروسيا ومن حسن الحظ تبدلان جهوداً مشتركة لاقرار الصلح في البلدين المذكورين.

واضاف رئيس الجمهورية بأن آفاق التعاون بين طهران وموسكو واسعة وفي المجالات كافة، وقد عملنا على تعزيز وتوسيع التعاون مع روسيا في القضايا الاقتصادية كالطاقة والنفط والغاز في بحر الخزر والخليج الفارسي، كما تم التحدثات اخيراً مع الصين بخصوص هذا التعاون، ومن المؤمل أن تبدأ البلدان الثلاثة تعاونها في بعض المشاريع. من جهة أخرى قال السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان بأن السيد هاشمي رفسنجاني هو

## الرئيس رفسنجاني: ايران تتعهد على اهمية اقرار المصالحة الوطنية.. تتمة

شخصية كبيرة وسياسي محنك، ومؤلف القلوب بين بلدان المنطقة والعالم المعاصر، مضيفاً بأن الماضي المشرق لهذه الشخصية يتلأأ على صفحات تاريخ الشعب الايراني وآسيا الوسطى.

وخاطب السيد رحمانوف الرئيس رفسنجاني في كلمة القاها في مراسم اقيمت بمناسبة منح السيد رفسنجاني عضوية اكااديمية العلوم الطاجيكية، ان جهودكم وخدماتكم القيمة لتتميز

وتوسعة ايران، وتحسين الظروف المعاشية لشعب هذا البلد الصديق، ستبقى خالدة على صفحات التاريخ الابدية، لقد شهدت بنفسى بساعكم لبناء ايران عزيزة وقادرة وعامرة، وأن خدماتكم القيمة هذه تقلت ايران اليوم إلى مصاف الدول المتطورة واكتسبتها النجاح والتفوق في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واضاف السيد رحمانوف الذي لقيت كلمته ترحيب وتأييد للشباب من الشخصيات العلمية والثقافية والاجبية التي حضرت هذه المراسم التي جرت في قاعة صدر الدين عيني، بأن الشعب الطاجيكي لن ينسى أبداً جميلكم وتعاونكم وعلى الصاعدة كافة. من جانبه قال السيد رفسنجاني: انه

والتي فيهم علمة كال فينا بنته يجب علينا جميعا السعي وبكل ما اوتينا من قدرة لإحياء حقوق الأدياء والعلماء المسلمين في الحضارة الجديدة، لما لهم من دور كبير في ادبيات وفنون العالم، وخصوصاً في عالم الشرق.

وقال السيد رفسنجاني بأن الشعب في ايران وقف وحده بعد انتصار الثورة الإسلامية أمام قوى الشرق والغرب، وانتصر عليها. وخرج مرفوع الرأس من حرب دامت ثمانين سنوات اشعلت فتيلها امريكا والاتحاد السوفييتي السابق والدول الغربية، عندما حرضوا النظام العراقي لهجومه على ايران الاسلام.

كذلك استقبل الرئيس رفسنجاني في مقر اقامته بالعاصمة الطاجيكية دوشنبه جمعا من أبرز الكتّاب والشعراء والادباء الطاجيكيين،

## رئيس الجمهورية يؤكد أهمية افتتاح .. تتمة

وحول افتتاح خط انتاج السيارات في زرين شهر، قال: ان هذا الخط الانتاجي تعدّ تمّ تشييده في اقلّ من عام لصناعة السيارات في البلاد. تصل مساحته إلى (١٠٠) الف متر مربع ويقوم المصنع بانتاج الشاحنات والحافلات للتوسعة للفولاذ. قال: ان مجمع مبركة بعد من مفاتيح بلانا الصناعية حيث تتقدّم البلدان النامية مثل هذا النموذج من المشاريع التي تتمتع بأحدث التقنيات في المجال الصناعي.

واضاف السيد هاشمي رفسنجاني، انه ويتقدّم هذا المشروع سترفع الطاقة الانتاجية لهذا المجمع إلى (٥٠) مليون طن من الحديد المذاب بينها (٤) ملايين طن بصورة صفائح حديدية كما اشار الى وجود مشروع آخر قيد الانشاء سيؤدي افتتاحه الى رفع اجمالي انتاج المجمع إلى (٦) ملايين طن من صفائح الحديد.

ووصف الرئيس رفسنجاني افتتاح المشاريع العملاقة والصناعية في اصفهان

بانها ملفتة للنظر، مؤكداً بأن اصفهان رائدة الامع الحضري في تاريخنا الحاضر وهي تحظى بقاعدة صناعية قوية جداً ولطوي مراحل التنمية.

وبخصوص زيادة حجم انتاج الفولاذ، قال: ان خبراءنا تمكنوا من وضع تصاميم لبناء افران عمودية في يز وهمدان وكردستان وعدة مناطق اخرى وشامل ان يرتفع اجمالي انتاج البلاد للفولاذ خلال الخطة الانمائية الثانية إلى (١١) مليون طن الان معطيات الواقع تشير إلى ان اجمالي الانتاج قد يتخطى الـ (١٤) مليون طن سنوياً.

## ولي امر المسلمين: على العالم ان يدركه بأن شعبنا يرمد .. تتمة

بافكاره وعليه ان يصيغ رؤيته الخاطئة والباطلة حول قضية المرأة وحقوق الانسان وقضية الحرية والديمقراطية، ويطلبها مع مؤيدين الاسلام.

واكد سماحته، مرة اخرى، وجوب تحاشي المواقف الانفصالية أمام العدو، وقال: الشعب الايراني، اثبت علم تراجعه ولم يخطو خطوة واحدة لرضاء العدو والتخلي عن موازين اسلامه فالتعب الايراني متمسك بأهداف الدين وعلى العالم ان يدرك ان الشعب الايراني يرمد بدقة محاولات الاعداء، ولله صمد كالطود الشامخ أمام القوى الاستكبارية والحكومات الساعية للتدخل في شؤون الآخرين.

واستطرد سماحة القائد إلى القول: ان الغرب يبرسي من وراء احاديثه عن مرشحي الرئاسة، إلى التدخل في شؤون ايران واضاف: ليعلم العالم، ان شعبنا لن يصوت لأي من المرشحين، انا ما ابدى المروءة واللين أمام امريكا، وامام التدخل الغربي، والغزو الثقافي السياسي الاجنبي.

تشديداً يصوت لصالح المرشح الصادق امام امريكا، وامام جموع الدول المعنية والطامعة، وامام الغزو الثقافي الاجنبي، والجماهير سيميل إلى الشخص الذي يراعي هذه النقاط أكثر من غيره. وابتدل سماحته في الختام إلى الجاري تعال، ان يمن بمن رعايته ويأخذ بيد شعبنا في تجربة انتخابات الرئاسة إلى ما فيه صلاح الدين والدنيا.

## المشاركون في الاجتماع الـ ... تتمة

افتتح اخذ اشكالا جديدة، وشدد على ان فرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي يناقض القوانين الدولية، مؤكداً على ضرورة دراسة المقترح الايراني في هذا الاطار.

وفي ختام اجتماعه اعرب للشعب الهندي عن دعمه لدراسة قضية فرض القوانين المحلية على الصعيد الدولي دراسة فنية وقانونية معتبراً ان هذه القضية لم تفر بالاقوانين العامة فحسب بل اضرّت بالقوانين الدولية.

وقاد ان هذه القضية وبسبب اهميتها يتم الان دراستها في الكثير من المحافل الدولية بينها منظمة التجارة العالمية.

ان الانعزال امام العدو خطأ جسيم ولا ينبغي السقوط تحت اثره. وأشار سماحته إلى صخب الدول الاستكبارية حول حقوق المرأة والديمقراطية وحقوق الانسان وقال: ان اقلب الاستكبار، وفي مقدمتهم امريكا، لا يقيمون وزناً لحقوق الانسان، وهم يستخدمون هذه الحقوق كبراًوة لضرب الشعوب والدول التي تقاومهم، ويوم استخدم النظام العراقي الاسلحة الكيميائية في حربه العنصرية شطب أميركا اسم العراق من قائمة الدول الداعمة للارهاب لمتابع اجرامه بحق ايران الاسلام.

واكد سماحته: ان الدول الاستكبارية كأمريكا هي وراء خرق حقوق الانسان في جميع أرجاء العالم، واضاف: بعد اقامة حكم الحق في ايران الاسلام استطاعت المرأة المسلمة الإيرانية إلى حد بعيد من استعادة شخصيتها الحقيقية لتمارس دورها في الساحات السياسية والثقافية وبرغم ما يقوم الغرب بضجة مفتعلة وزعمهم «أحذر حقوق المرأة في ايران الاسلام».

واضاف ولي امر المسلمين سماحة القائد الخائني: كل محاولة لتسبب ود الغرب هي سياسة خاطئة وتسامل، لماذا يأتي البعض ويتحدث عن حقوق الانسان، أو حول المرأة وكأنه مطالبنا بالاقتراب من وجهة نظر الغرب ؟

بينما المفروض ان يقترب الغرب منا

حاجية الاسلام في هذا البقعة من العالم ويحتمل التمسك برسالة أخرى تتعدى في الصمود والمقاومة المطلقة ونسيان الذات وعدم الخوف من العدو، واستطرد القائد قائلاً: ان الدول الاستكبارية تستخدم كل ما في وسعها لتحطيم مقاومة الشعوب عبر فصلها وعزلها عن الكلال على الله.

## قمة انتخابات الرئاسة في عهد .... تتمة

١- الذي حصل هو ميل تلك الجهاد لتأييد الشيخ رفسنجاني الأمر الذي تركه وحيداً دون اسناد تنظيمي وخطي ومهني إلا من القاعدة الشعبية التي صوتت له.

٢- على حال انتظر الكثيرون ان يبادر السيد توكلي لترشيح نفسه في الانتخابات الآتية مستفيداً من السابقة التي حققها في الدورة السادسة بيد انه امتنع بل ولم يظهر له صوت في الساحة الانتخابية أبداً.

٣- يبقى ان نكرر ما هو معروف من ان الحركة الرئاسية السابعة ستدور رحاها بين ثلاثة مرشحين متكافئين تقريباً هم الشيخ ناطق ثوري، والسيد محمد خاتمي، والشيخ ري شهري، وأن كان المرشحين يميلون بإغلبهم إلى أن التناحس فيها سيؤثر بين المرشحين الأولين.

## طهران.. اختتام أعمال ندوة المركز... تتمة

للمستوى الفني والتنفيذي للندوة، اعتبرتها بأنها من أفضل الدورات التدريبية على المستوى العالمي.

وقال الدكتور مسجدي: ان ٦٠٠ الف شخص يصابون سنوياً في منطقة شرق أذربايجان للتوسط بعرض السل، وأن معالجة هذا المرض امر ضروري مضيفاً بأن المنظمة اهدت للمشاركين شهادة دبلوم خاصة وقع عليها مدير عام منظمة الصحة العالمية في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط ووزير الصحة في البلاد ورئيس الندوة المذكورة.

جدير بالذكر ان ندوة المركز التدريبي لمكافحة امراض السرطان استمرت لاسبوعين.

وتذكر ان احتياطات العالم غير المكتشفة تقدر بما يتراوح بين (١٦٠٠) و (٢٣٠٠) مليار برميل نصفها كاملة في الشرق الاوسط.

وفي السياق ذاته اوصى الدكتور هومان فرانسس بإجراء استثمارات مشتركة والاستفادة اكثر من التقنية الحديثة وتجارب الشركات المتعددة الجنسيات.

كما اتفقت تخصيص ٤٠٪ من ميزانية البلدان الأعضاء في اوبك للتسؤول العسكرية وحفظ الامن مشيراً إلى ضرورة توظيف هذه الموارد في المشاريع الحيوية، وأكد ضرورة خلق المحفزات لتوظيف رؤوس الاموال عند المستثمرين المحليين والاجانب وتنفيذ برامج الخصخصة لدى بلدان الشرق الاوسط وتضمن أعضاء اوبك في اطار التعاوني مع مسألة العرض والطلب حفاظاً لمصالح الجميع.

واوضح السيد وزري ان منظمة اوبك تريد ان تعالج المستجندات بالاعتماد على سياساتها القديمة غير الفاعلة.

واكد ان على اوبك الاعتماد بقضاياها بينها استقطاب رؤوس الاموال الداخلية والخارجية والنمو السريع للطلب في شرق آسيا والمشاركة في الاقتصاد الحيوي للعالم مشيراً إلى فقدان بلدان الشرق الاوسط للنفط للسوق العالمية والقوانين اللازمة لجذب الرساميل الأجنبية.

والتقنية الحديثة (ال اقا) وهو من كبار المحللين في مؤسسة دراسات الطاقة في هذا للملك إلى حجم الاحتياطي النفطي غير المكتشف في العالم والشرق الاوسط مؤكداً على ان دور الشرق الاوسط في سوق الطاقة ينبغي ان يرتفع من (٢٠٪) في الحال الحاضر ليصل إلى ٥٠٪ وهذا منوط بقضية الاستثمارات في مجال اكتشاف مصادر جديدة للنفط.

## ايران دور حاسم في مواجهة ... تتمة

ضمانات خارجية حاسمة بانها يجب ان تنصص مهما كانت النتائج إلا اسرائيل، كيف يجب ان تكون المنظومة الدولية المستقبلية هذا اذا ارنا ان نستغني عن مصطلح النظام العالمي الجديد لا مبركاً؟

٥- كيف نتظنون إلى تزل دور ايران في عدم الجبهة العربية بالوقت المضاعف؟

٦- كيف نتظنون إلى سيرة ما يسمى بعملية السلام بالمنطقة بلحاظ ما يجري على الساحة الدولية؟

٧- كيف نتظنون إلى تزل دور ايران في هذه المرحلة بالذات، هناك الموقف السائد للحركة العربية في مواجهة التسلسل أو المشروع الصهيوني الذي يريد ان يفتت المنطقة كلها بما في ذلك ايران فخور ايران بهذا المجال دور حاسم واجباري ومخلص.

٨- كيف نتظنون إلى سيرة ما يسمى بعملية السلام بالمنطقة بلحاظ ما يجري على الساحة الدولية؟

اخرى لا يناسبها هذا التفاعل لكي تتدخل وتوفر العلاقات بينهم والمبادلات والزيارات المتبادلة والاتصالات تساعد على مثل هذا الأمر.

٩- كيف نتظنون إلى تزل دور ايران في عدم الجبهة العربية بالوقت المضاعف؟

١٠- كيف نتظنون إلى سيرة ما يسمى بعملية السلام بالمنطقة بلحاظ ما يجري على الساحة الدولية؟

١١- كيف نتظنون إلى تزل دور ايران في هذه المرحلة بالذات، هناك الموقف السائد للحركة العربية في مواجهة التسلسل أو المشروع الصهيوني الذي يريد ان يفتت المنطقة كلها بما في ذلك ايران فخور ايران بهذا المجال دور حاسم واجباري ومخلص.

١٢- كيف نتظنون إلى سيرة ما يسمى بعملية السلام بالمنطقة بلحاظ ما يجري على الساحة الدولية؟



کتابخانه ملی افغانستان



## بحيرة سياحية على قمم الجبال

صنع المياه الى الأراضي واوراء للون الجوفية وحت اهل المنطقة للسكن في ١٠ قرى والبالغ عددهم حوالي ٥٠٠٠ نسمة على تشييد الزراعة هناك، وكل هذه المياه قبل ذلك تصب دون فائدة في بحيرة قارومية.

ومن المناظر الخلابة الاخرى في المنطقة غار «زرد» و غار «هفت غار» وحقل الفاكهة الواسعة، هذا ويمكن استغلال البحيرة للذكورة في المستقبل كمكان لتربية الاسماك، ومتنزه طبيعي للمهاجرة وممارسة مختلف الرياضات المائية.



وكان احياء هذه البحيرة من شأنه

اعلن السيد وكيل مدير بلدية مدينة شيراز (وسط البلاد) في لقاء له مع مراسل الصحف، سيفتح الاسبوع المقبل في مدينة شيراز احد اجمل المتنزهات في الشرق الاوسط، وأضاف:

في الاسبوع القادم سيفتح القسم الاول من هذا المتنزه والبالغ طوله ٧٥٠ مترا، ومضى قائلاً: و يفتتح الاسبوع المقبل ايضا المتنزه الطبيعي الذي يعد جزءاً من متنزه كود بهاء المجاور لبوابة القرن والبالغة مساحته ٨ هكتارات مربعة وهو متنزه مسقف بالشباك حيث تعيش فيه حيوانات كالايال والغرل

## صدر اول مجلة الكترونية في ايران

اصدر بيت الصحفيين الشباب اول مجلة الكترونية (CD) ذات امكانيات تعادل اضعاف امكانيات المجلات المطبوعة.

وحسب تقرير العلاقات العامة لبيت الصحفيين الشباب فان العدد التجريبي للمجلة الكترونية في ايران والتي تصدر بالتعاون مع مؤسسة الإمام الرضا (ع) للابحاث الكمبيوترية، سيخرج في الاسواق قريباً.

تسعى المجلة المذكورة من خلال امكانياتها الكمبيوترية مئات اضعاف حجم المعلومات التي تسعها المجلات العادية والى جانب امكانية اطلاق مقننتها على النصوص والصور الموسقة لها، ارتباط ثنائي متبادل معها.

ومن الخصائص الاخرى لـ «جديد» انها تصدر باللغات الثلاث الفارسية والعربية والانجليزية وبامكان مقننتها بالايجاز للكمبيوتر طباعة اي من مواضيعها على الورق.

## من تايلند الى بلجيكا مروراً بايران

البلاد بخفاوة ورحابة من قبل الجماهير الإيرانية. وأضاف السيد اكس حول رحلته السياحية: بدأت هذه الرحلة قبل حوالي سبعة اشهر من بانكوك وستنتهي في بروكسل، والواقع انها تمرير ورياضة لرحلتنا اللاحقة التي ستكون حول العالم، وكانت وسيلة نقلنا سيارة تايلندية ذات ثلاثة عجلات تسمى «توك توك»، ولهذه السيارة خصائص جيدة من حيث المحرك، كما انها تسهل لنا التواصل مع الناس وتمتاز بقوةها وكونها مسقة.

وتابع يقول: بخلفنا الأراضي الإيرانية عن طريق الشرق ومروراً بزمبابوي وكمران وشيراز حتى بلغنا اصفهان، وفي نيتنا مغادرة ايران عن طريق تبريز «شمال غرب ايران».

ويقول السيد اكس ايضا: افضل ذكرىنا هي الاستقبال الحميم الذي

تصدر عن مؤسسة كيسان الصحفية واشر طهران، الجمهورية الإسلامية في ايران

مكتب: ١١٣٦٥/٩٣٣٥ هاتف: ٣١١٠٢٥١-٣١١٠٢٥١٢ فاكس: ٣١١١٢٨١-٣١١١٢٨٢

KAYHAN-AL-ARABI

Publication in Arabic Language



قريباً في مدينة «كنبد قابوس»

## الذكرى الالمانية لأعلى برج تاريخي في العالم

يعتبر برج قابوس في مدينة كنبد «شمال شرق البلاد» والذي يعود تاريخه الى ١٠٠٠ عام مضى، من أبرز الآثار المعمارية في العالم، والتي تعد صيانته وحفظه أمراً في غاية الأهمية.

وفي الذكرى الالمانية لبناء هذا البرج سيقام للملتقى الدولي «لألفية برج قابوس» خلال الشهر الجاري في مدينة «كنبد».

في هذا الملتقى الذي يقام بالتعاون مع منظمة اليونسكو، ستناقش الشخصيات المعمارية لبرج كنبد والعمارة والبناء في هذه المدينة طوال عصور التاريخ المختلفة، وسيحضر الملتقى عدد من الباحثين وعلماء الآثار والتاريخ من عدة دول في العالم.

تقع مقبرة قابوس بن وشمكير المعروفة ببرج كنبد شمال مدينة كنبد الحالية، على مرتفع ترابي، وتعد إحدى أهم الابنية التاريخية في محافظة مازندران.

وتفيد المصادر التاريخية ان بناء برج كنبد «مقبرة قابوس بن وشمكير» شيد عام ٣٧٥ هـ، ق. باصر من الأمير شمس المعاني.

يشتمل البناء على برج اسطواني طويل مبني من الطابوق عليه كتيبتان مكرتان بالخط العربي والكوفي تشتملان على البسلة واسم الأمير شمس المعاني وتاريخ البناء.

يبلغ ارتفاع البرج من سطح الأرض حتى أسفل القاعدة المخروطية ٣٧ متراً، فيما يصل ارتفاع الكتيبتين الى ١٨ متراً، ويقوم البرج على مرتفع بطول ١٥ متراً، للفت للنظر أن قوة البناء والاسلوب المعماري المتبع فيه ولون الطابوق،

وفي عام ١٣٤٧ هـ، ق ادخلت عليه بعض التعديلات وتم تزيينه بهدف صيانة الآثار التاريخية.

وخلال هذا البرج قد تعرض عام ٨٧٥ هـ، ق لخسائر بفعل الزلزال الذي ضرب منطقة جرجان.

ويعتقد الكثير من خبراء الآثار في العالم ان برج قابوس أعلى الأبراج التاريخية في العالم.

في عام ١٣١٧ هـ، ق «١٨٩٩م» قام فريق علمي روسي بالحفر وسط البرج الى عمق ١١ متراً، ووصل الفريق في ابحاثه الى ان المرتفع الذي يقوم عليه البرج هو مرتفع اصطناعي وان جنانة قابوس لم تكن في المرتفع أسفل البرج.

ومن المحتمل، كما شاع زمن جلده ان جسده وضع في تابوت زجاجي وبقي معلقاً داخل البرج بالسلاسل الى اعداء، لكن اهالي منطقة جرجان وكنبد يعتقدون

## استحداث ٧ آلاف هكتار من المتنزهات الطبيعية في محافظة ايلام

باعتبار يزيد على الخمسين مليار ريال تم تصميم واستحداث اكثر من سبعة الاف هكتار من المساحات الخضراء والمتنزهات الطبيعية الشبيهة بالغابات في محافظة ايلام العام الماضي.

وحسب تقرير العلاقات العامة في وزارة الداخلية فان السيد شعباني فرد محافظ ايلام اعلن بهذا الصدد: من جملة الخطوات الاخرى المتخذة في المحافظة على سبل توسيع المساحات الخضراء والمتنزهات الطبيعية يمكن الاشارة الى استحداث متنزه ايلام الطبيعي بمساحة اربعة الاف هكتار، والاعداد لاستحداث متنزه «نرد شهر» الطبيعي ومنتزه «بن

## بناء اثر حلبة الثانية من هترو في احياء المجمع الزندي في شيراز

بحضور السيد وزير الاسكان بدأت المرحلة الثانية من مشروع احياء المجمع الزندي التاريخي وتم وضع الحجر الاساس لمجموعة «ارك كريم خاني» في شيراز.

وبهذه المناسبة قال المهندس اخوندي وزير الاسكان، ان شيراز من المدن التي تتوفر فيها افضل المؤهلات لاستقطاب السياح وهذه حقيقة اذا التفتت لها الجماهير والمسؤولون في شيراز وعلموا على اساسها كما في السابق فقد تتحول شيراز الى اهم محور سياحي في البلاد، فتم في هذه المدينة ومحافظة شيراز بصورة عامة ابنية واثار خالدة ذات قيمة عظيمة.

وعدد وزير الاسكان الامكانيات التاريخية والثقافية في شيراز وقال: ان احياء المجمع الزندي الذي يمثل اثار العصر الزندي في ايران ليس مجرد

## بناء مرقد العلامة اسماعيل خاجوي في اصفهان

بدأ العمل ببناء مرقد العالم والمحقق الكبير المرحوم اسماعيل خاجوي في اصفهان (وسط البلاد).

يشاد هذا المرقد من قبل الوحدة الثقافية الفنية لبلدية اصفهان ضمن مجموعة «تخت فولاد» التاريخية.

وفي المراسم التي استهلكت بها عمليات بناء المرقد المذكور قال آية الله مطاهري المشرق على الحوزة العلمية لاصفهان: ان

مقبرة «تخت فولاد» في اصفهان لها من القيمة المعنوية ما يوازي مقابر البقيع ووادي السلام.

ووصف آية الله مطاهري ترميم وصيانة «تخت فولاد» بأنه ضروري من الناحية الثقافية والدينية.

يذكر ان العالم الكبير اسماعيل خاجوي ابن محمد حسين خاجوي توفي باصفهان في شعبان سنة ١١٧٣ هـ ودفن في مقبرة «تخت فولاد».

وترجع اصول هذا العالم الرباني الى مازندران «شمال البلاد»، ولا يعرف تاريخ ولادته على وجه التحديد، واشتهر بلقب «خاجوي» لسكنه في محلة «خاجوي» ذات الشهرة التاريخية في اصفهان.

وحسب ما جاء في مجموعة «تخت فولاد» الثقافية الدينية فقد وصف صاحب كتاب «ريحانة الادب» هذا العالم الرباني كونه فقيهاً جامعاً ومتكلماً عابداً، ومن اكابر الفقهاء وعلماء الدين. ترك خاجوي آثاراً عديدة طبع منها ٧٤ رسالة وكتاباً في أحد عشر مجلداً.

## تجارت في التور

عندما كانت ايران تجتاز جسر التاريخ بخطوات راسخة، كانت وحدة المسجد والمدرسة مفتاح الكثير من المعضلات المقلدة، ومدرسة ومسجد مشير في شيراز احدى الترات المهمة عن العهد الزندي والقاجاري ومن روائع تاريخ العمارة.



تصدر عن مؤسسة كيسان الصحفية واشر طهران، الجمهورية الإسلامية في ايران

مكتب: ١١٣٦٥/٩٣٣٥ هاتف: ٣١١٠٢٥١-٣١١٠٢٥١٢ فاكس: ٣١١١٢٨١-٣١١١٢٨٢

KAYHAN-AL-ARABI

Publication in Arabic Language



## روسيا والصين تعربان عن استعدادهما للمشاركة في استثمارات نفطية وغازية مع إيران

تهران/ارنا: أعلن مدير قسم إنتاج المناطق البحرية في شركة النفط الوطنية الإيرانية المهندس اسماعيل جليليان أن روسيا والصين أعربتا عن استعدادهما للمشاركة في مشاريع النفط والغاز الإيرانية وأضفا مسيرة المحادثات مع الشركات الأجنبية في مناقصات مشاريع المقايضة للنفط والغاز بأنها ناجحة ومشيرة.

وقال المهندس جليليان لمراسل «ارنا»:

«إن قسم إنتاج المناطق البحرية في شركة النفط الوطنية الإيرانية وبالتعاون مع دائرة الشؤون الدولية بوزارة النفط أجرى محادثات مع وزارة النفط المعنية بهدف الاستثمار المشترك لهذا الحقل ويجري حاليا دراسة الاقتراح.

وأضاف: نحن بصدد إجراء مناقشة لتطوير الحقل وقد أعلنت عدد من الشركات الأوروبية والأمريكية استعدادها للمشاركة في هذه المناقصة. ومن المأمّل أن يتم في هذا العام اتخاذ القرارات النهائية.

وحول ملكية هذا الحقل قال المهندس جليليان: إن ٨٠٪ من الحقل تعود ملكيته للجمهورية الإسلامية الإيرانية و ٢٠٪ منه لسلطنة عمان ويبلغ احتياطيه ٥٢٢ مليار قدم مكعب من الغاز السائل و ١٢٠٠ مليون برميل من النفط.

واستطرد ويقول: يبلغ إنتاج الحقل اليومي للحقل بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ مليون قدم مكعب إلى جانب ٢٥٠٠ ألف برميل من السوائل.

وأشار المهندس جليليان إلى أن عمليات إعادة بناء تأسيسات حقل «ابور» التي كان من المقرر انتهائها في النصف الثاني من العام الإيراني الماضي ستنتهي هذا الشهر معززا ذلك أن برون عواقي امام الشركة الهندسية الوطنية للمنشآت البحرية. وأضاف: إنتاج حقل «ابور» اليومي يبلغ ٢٠٠٠ ألف برميل من النفط.

وأردف قائلا: يبلغ إنتاج حقل «بهر كاسر» اليومي ٩٠٠ ألف برميل من النفط ومن المأمّل أن تنتهي عمليات إعادة بناء وتجهيز تأسيساته البحرية والبرية حتى نهاية العام الإيراني الجاري.

## رئيس الجمهورية يؤكد أهمية افتتاح مصفى القطران وخطط تطوير وتوسعة مشاريع صناعة الفولاذ في البلاد

تهران / كيسان العربي:

وافاء تحييتن المتبرع اكد رئيس الجمهورية ان البلاد بلغت مستوى رفيعا في المجال التقني لم يعد يفتقر الاجانب التكنم على مشتهم وان طاقاتها الفنية حققت نجاحات كبيرة في مجال الاستفادة من التقنيات الجديدة.

واعتمد خبراء المجمع ٣٠٠ مليون دولار لزيادة الانتاج الى ٢٢ دولة في العالم.

وسيسد الانتاج حاجة البلاد كلها للفولاذ مع توفير كميات كبيرة للتصدير وخفض اسعاره في الاسواق الداخلية.

من جهته اكد المدير المفوض السيد احمد علي خراي ان الانتاج السنوي للمجمع سيزيد تقريبا من ٢٠٧ مليون طن الى ٤ ملايين طن من الفولاذ، وبافتتاح المرحلة الثانية من مشروع التوسعة سيزيد الانتاج الى ٦ ملايين طن.

وأضاف: انتاج المجمع يتميز بتوعية عالية ويجري تصديره الى ٢٢ دولة في العالم.

الانجازات التي تحققت مؤسسه الصناعات الدفاعية تليها الحاحات الضرورية للقوات المسلحة وباقي ابناء الشعب.

وأضاف سيادته: إن انتاج هذا المصنع يوفر مقارنات بالسلع الأجنبية للمعالجة ٧٠ بالمائة من العملة وأخص سعرها بمقدار ٣٠ بالمائة.

وأصبحت لنا طاقة تصديرية ضخمة في قطاع الصناعات الدفاعية ولولا القيود السياسية لكان قد حصلنا على مورد جديد للصناعة. وبفضل الصناعات الدفاعية اصبحنا قادرين على استيراد قوتنا المسلحة.

وأضاف سيادته: علمنا ان تقدر حق هذا الـ شمال التقني الدفاعي الضخم الذي يوفر لنا متطلبات الأمن والاستقرار والفضل يعود أولا وأخيرا للحرية وجنود الكفاح الكاشية والمؤمنة والملتزمة في الصناعات - فاعية سوء - في زمن الحرب او مرحلة الاعمار.

ومن المشاريع الأخرى التي مشنها الرئيس وفهناجاني في اصفهان المرحلة الاولى - من مشروع توسيع مجمع مياركه لإنتاج الفولاذ حيث سيزداد انتاجه الإجمالي بمقدار ٣٠٠ ألف طن.

في اطار الجولات التقنية التي دأب الرئيس هاشمي رفسنجاني رائد البناء والاعمار القيام بها خلال الأشهر الأخيرة لافتتاح وتجهيز المشاريع الاقتصادية والصناعية ووضع حجر الأساس لمشاريع أخرى قام سيادته لواخر الأسبوع للتصميم بزيارة اصفهان استقرت يوما واحدا افتتح خلالها ٣٢ مشروعاً اقتصادياً وثقافياً كبيراً بكلفة إجمالية بلغت أكثر من ٢٠٠ مليار ريال و مليون دولار منها مصفاة قطران الفحم الحجري بطاقة انتاجية تبلغ ١٠٠ ألف طن من مختلف المشتقات مثل الزيت الخفيف والثقيل والزيوت الثقيلة ومواد اولية تستخدم في الصناعات الاندومية والبطاريات ومادة الزفت.

كذلك افتتح الرئيس رفسنجاني مصنع سيارات (زرين) التابع لمؤسسة الصناعات الدفاعية في القوات المسلحة وتبلغ طاقته الانتاجية السنوية ١٠٠٠ سيارة شحن وحافلات ذل و كلب كبيرة وموسم.

وخلال افتتاح هذا للمشروع اكد رئيس الجمهورية الاسلامية ان



الرئيس رفسنجاني خلال تفقده مجمع مياركه للفولاذ في اصفهان

## في الاجتماع الاول للجنة التعاون التابعة لمجموعة الثمانية

مشرعاً صناعياً لتعزيز التعاون المشترك بين الدول الإسلامية الثمانية

انقرة/ارنا: عقد قبل ايام الاجتماع الاول للجنة التعاون لمجموعة الثمانية الإسلامية في انقرة لدراسة المسائل الفنية بالاستثمارات المشتركة.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن الجمهورية الإسلامية وتركيا.

مصرف الماني يمول مشروعاً إيرانياً لتطوير حقل نفطي

لندن/ارنا: كتبت اسبوعية «بتروليوم ارغوس» الإنجليزية بيان لحد المصارف الألمانية الذي وعد بتغطية القسم اعظم من حاجة مشروع «سروش» الإيراني النفطي من العملة الصعبة بات متردا في الوفاء بوعده.

واضافت هذه الصحيفة: ان شركة النفط الوطنية الإيرانية كانت قد أعلنت قبل عدة ايام فوز شركة هندسة بناء المنشآت البحرية الإيرانية بمناقصة توسيع حقل «سروش» النفطي حيث ستخرج في عملها قريباً.

وكان قد أعلن سابقاً انه في حال فوز الشركة الإيرانية بالمناقصة المذكورة فلنفسا ستجلب الى البنوك الأجنبية لتأمين العملة الصعبة اللازمة لتنفيذ هذا المشروع. ان تقدر خلصة المشروع بـ (٢٠٠) مليون دولار.

ويذكر ان المصرف الألماني «وستدويجه لاندن» الذي يحظى بعلاقات تجارية مع الشركة الإيرانية المذكورة كان قد وافق على تقديم قرض جديد بقيمة (١٦٠) مليون دولار لهذه الشركة لتنفيذها في مشروع «سروش» النفطي.

هذا ولن للمصرف الألماني كان قد قدم قرضاً بقيمة (١٣٠) مليون دولار للشركة الإيرانية بغية توظيفها في مشروع توسيع حقل «ابور» النفطي.

وحسب مقالته «بتروليوم ارغوس» فإن مصرف «وستدويجه لاندن» لا يريد تقديم أكثر من (١٠٠) مليون دولار كقرض بغية توظيفه في هذا المشروع في حين كان قد أبدى استعداده لتقديم (١٦٠) مليون دولار لهذا الغرض.

## في كلمته بالملتقى الاول للعلماء والخبراء الإيرانيين المقيمين في الخارج

المهندس آقا زاده يستعرض نجاحات وخطط إيران في مجال الصناعة النفطية والبتروكيماوية

في انتاج البتروكيماويات وهناك أكثر من ٦٠٠٠ وحدة انتاجية في الداخل تعتمد على المشتقات البتروكيماوية في انتاجها كخامات.



المهندس آقا زاده، وزير النفط

وقال ان إيران تملك ٧/٥ بالمائة من احتياطي النفط و ١٥ بالمائة من احتياطي الغاز في العالم.

واكد ضرورة خفض استهلاك النفط في الداخل. وقال: ان الوصول الى انتاج ٤ ملايين برميل يوميا في اليابسة ومليون برميل في البحر هي من اهداف الخطة الخمسية الثانية.

كما ان مشاريع تطوير حقول الغاز تدخل في المكان الاول من اهتمامنا.

وقال: نحن نتقدم بسرعة في حقل البتروكيماويات ووزارة الانتاج حيث تحتل إيران المرتبة الثانية بعد السعودية في انتاج البتروكيماويات.

## انتخاب إيران لرئاسة الـ «إبركا» والقروية لاسيا والمحيط الهادئ

تهران/ارنا: أعلن المهندس علي ميلاني مدير المصرف الزراعي بأنه مع انتخاب إيران لرئاسة الـ «إبركا» التي تضم ١٢ دولة في آسيا والمحيط الهادئ.

وفي كلمة له أمام الملتقى الأول للعلماء والخبراء الإيرانيين المقيمين في الخارج، أكد ميلاني أن إيران تلعب دوراً مهماً في تطوير القطاع الزراعي والريفي، خاصة في ظل التحديات العالمية.

وأشار إلى أن البرنامج الزراعي للمجموعة «إبركا» يهدف إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في مجالات الإنتاج الزراعي، والتجارة، والتكنولوجيا الزراعية، والبيئة.

وأكد ميلاني أن إيران ستدعم بقوة الجهود المبذولة لتحقيق أهداف البرنامج، خاصة في مجال تطوير البنية التحتية الزراعية وتحسين الإنتاجية.

وأخيراً، أكد ميلاني أن إيران ستعزز دورها كقوة إقليمية في مجال الزراعة والري، من خلال تعزيز التعاون مع الدول الأعضاء في المجموعة.

## خبراء نفطيون دوليون: إيران من أكثر الطرق أيضاً وأكثها كلفة لنقل النفط الأذربيجاني الى الأسواق العالمية

تهران / كيسان العربي:

أعلن خبراء بأن الطريق الآمن والأقل كلفة لنقل نفط جمهورية أذربيجان إلى الأسواق العالمية يمر عبر أراضي الجمهورية الإسلامية.

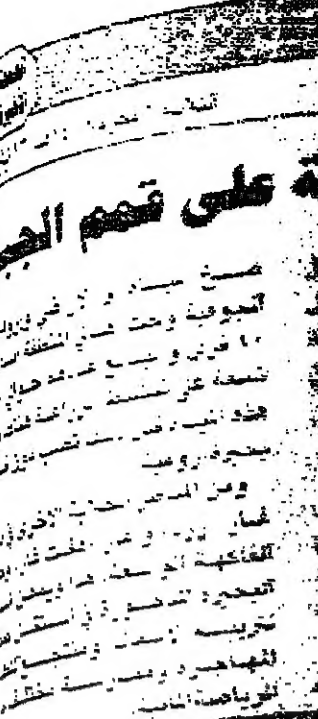
هذا ويناقش هؤلاء الخبراء حالياً حول أربعة مسارات لنقل النفط الأذربيجاني إلى الأسواق العالمية، ويعتقد هؤلاء بأن المسار الروسي لا يخلو من مخاطر بسبب المشاكل القائمة في جمهورية الشيشان وكذلك المسار الجورجي بسبب التوتر الذي يهود منطقة ابخازيا، وأضاف اليها المسار التركي، بسبب عدم الاستقرار الذي تشهده المناطق التي يقطنها الأكراد في جنوب شرق تركيا، الأمر الذي يعيق تصدير النفط الأذربيجاني إلى الأسواق العالمية عبر هذه المسارات.

وتقول هذه المصادر بأن الطريق الآمن والاقتصادي لنقل النفط الأذربيجاني إلى الخليج الفارسي هو عبر الأراضي الإيرانية، وبالتالي إيصالها إلى الأسواق العالمية.

هذا وبدأت تركيا ببذل محاولات كبيرة للاشتراك في استخراج النفط الأذربيجاني والسيطرة على تصدير النفط عبر أراضيها وتمتلك شركة (TPIO) النفطية التركية أكثر من ٢٩٪ من أسهم كونسورسيوم استخراج النفط الأذربيجاني وبالرغم من هذه المعايير فإن اقتراف لم تستطع تحقيق أهداف نقل النفط الأول من النفط الأذربيجاني المستخرج عبر أراضيها، وقد اختار (الكونسورسيوم) اثر الضغوط التي مارسها روسيا، مسير ياكو إلى ميناء سومبا، الجورجي لتصدير البوابة الأولى من النفط الأذربيجاني.

وقد اعتبر الخبراء حينذاك اختيار هذا المسار بأنه أول نكسة تركيا على طريق تحقيق أهداف هذا البلد لتحويل تركيا إلى مركز لتصدير النفط في المنطقة.

هذا وأبدت أميركا منذ البدء معارضتها لتصدير النفط الأذربيجاني عبر الأراضي الإيرانية رغم تأكيدات الخبراء السياسيين



الرئيس رفسنجاني خلال تفقده مجمع مياركه للفولاذ في اصفهان

في ظروف نسبياً صعبة، حيث كان من المتوقع أن يكون الإنتاج اليومي للحقل بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ مليون قدم مكعب إلى جانب ٢٥٠٠ ألف برميل من السوائل.

## صدور أول مجز

الكثرونية في إيران

أعلن المهندس آقا زاده وزير النفط أن إيران تملك ٧/٥ بالمائة من احتياطي النفط و ١٥ بالمائة من احتياطي الغاز في العالم.

## وراء بايران

أعلن المهندس آقا زاده وزير النفط أن إيران تملك ٧/٥ بالمائة من احتياطي النفط و ١٥ بالمائة من احتياطي الغاز في العالم.



## اصدار ٦٧ نشرية يومية في البلاد

طهران / كيهان العربي: أعلنت المديرية العامة للصحافة في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في احدى تقرير نشرته تزامنا مع انعقاد الدورة العاشرة لعرض كتاب طهران الدولي ان ٦٧ صحيفة ونشرية يومية تصدر في طهران وباقي محافظات البلاد.

واضاف التقرير: التبريات التي حصلت على تراخيص بالصدور تشمل (٤٤٧) شهرية و (٢١٠) فصلية و (١٥٣) اسبوعية و (٣٦) صحيفة يومية و (٣١) نشرية يومية و (٣١) نصف شهرية و (٣٠) نشرية تصدر في كل شهرين واكثر من ٣٠ نشرية تصدر كل فصلين فضلا عن (٧) نشرات سنوية ونشريات تصدران ثلاث مرات في الاسبوع. واكد التقرير ان ٤٤٣ نشرية عامة تصدر وتوزع في أنحاء البلاد و ١٩٣ نشرية خاصة في المحافظات و ٦٠ نشرية توزع خارج الجمهورية الاسلامية بمختلف اللغات الحية مثل العربية والانجليزية والفرنسية والاريدية والتركية والاسبانية والروسية وغيرها.

## طهران.. اجتماع أعمال ندوة المركز الدولي للتدريسي لمكافحة الامراض الصدرية

طهران / ارنا: انتهت ندوة المركز التدريسي لمكافحة امراض الرئة في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط اعماها في طهران.

وقد عقدت هذه الندوة من قبل منظمة الصحة العالمية في ايران ولاول مرة وتهدف الى ايجاد التنسيق والتعاون بين دول المنطقة في مجال مكافحة مرض السل، وشارك فيها (٢٥) من مسؤولي مراكز مكافحة مرض السل في دول المنطقة، حيث اطلعوا على اخر و احداث المعلومات الطبية في العالم.

وصرح الدكتور مسجدري رئيس مركز البحوث السل وامراض الرئة رئيس الندوة في المراسم الختامية بان (٢٠) من افضل الاساتذة والمتخصصين (١٥) من مهندسين ايرانيين قد تصدوا لمسؤولية

● التغطية على الصفحة ١٤

## الرئيس رفسنجاني: بفضل دماء الشهداء حققت ايران الاسلام استقلالها الناجز وصالت ديومته الثورة الاسلامية



السيد رئيس الجمهورية خلال مراسم افتتاح المؤتمر

ورفاق السلاح والخشاق لمن ينسوا ذكرى هؤلاء الاعزة. وذوه سيادته الى احدى المشاكل التي كانت تواجه القيادة الاسلامية في جبهات الحرب وهمي معسوبة اقتناع المقاتلين الاعزاء بان الشهادة ليست هدفا الاول في عمليات الدفاع، ولما الحفاظ على الاسلام وتحقيق النصر، غير ان مقاتلينا الاشواوس كانوا يختارون بصدق وحماسة طريقا مختلفا، لتسجيل هذه الانتصارات للشرق والناحية من صفاء الروح، وصدق النية.

وبهذه الروح للمحمية، تمكنت ايران الاسلام من الصمود امام عدو منجج بالسلح من مفرقه الى لخصمه، وامام المؤامرات والدعايات الاستكبارية العليلة، وانصرفت كذلك حتى في نزال مباشر مع امريكا.

واستطرد الرئيس قائلا: وبهذا الحجم من الشهداء، وصفت الاسم للتحدة ايران بالظلمة في الحرب والعراق بالعدوي وهذه حقيقة سيتظل ماثلة في ذاكرة التاريخ، وسيظل العالم يتحير ويتعجب كيف تحقق النصر لايران. واذا كنا اليوم، نتابع خطط الاعمار، ونخطط سبلات الاعداء، ونبنى ونعمر البلاد من ادناها الى اقصاها فذلك بفضل

## وفد الجمع الثقافي العربي يزور مؤسسة كيهان للصحافة والنشر



اعضاء الجمع الثقافي العربي خلال زيارتهم لصحيفة كيهان العربي

لايرانيين ولغتهم دورا كبيرا ايضا في المحافظة على اللغة العربية والحروف العربية، في حال اننا نرى بعض الدول العربية والاسلامية قد بدلت حروفها العربية باللاتينية، لكن ابناء الشعب الايراني لايزالون يحافظون وبكل جد واعتزاز بالعرف العربي في كتاباتهم، وهناك نسبة كبيرة من الكلمات العربية في اللغة الفارسية.

بالاضافة الى ذلك فلانه ومنذ انتصار الثورة الاسلامية المباركة في ايران، اول المسؤولون الايرانيون الى اللغة العربية اهتماما متزايدا حيث تم تدريسها في المدارس الايرانية.

وخلال جولتهم في مؤسسة كيهان، قام أعضاء الوفد الثقافي اللبناني بزيارة لصحيفة كيهان العربي دامت حوالي الساعة حيث دار حوار صريح وودي وثيق بين أعضاء الوفد واسرة التحرير حول الوضع الثقافي والإعلامي في الوطن العربي والعالم الإسلامي خاصة فيما يتعلق بمسألة التطبيع مع الكيان الصهيوني، حيث أيد أعضاء الوفد الثقافي اللبناني الرفض الصريح لمسيرة التساوم العربية.. الصهيونية.

## العدالة الالهية تقضي بتعظيم مكانة الشهداء لكي تظل ذكراهم ماثلة لعدة قرون

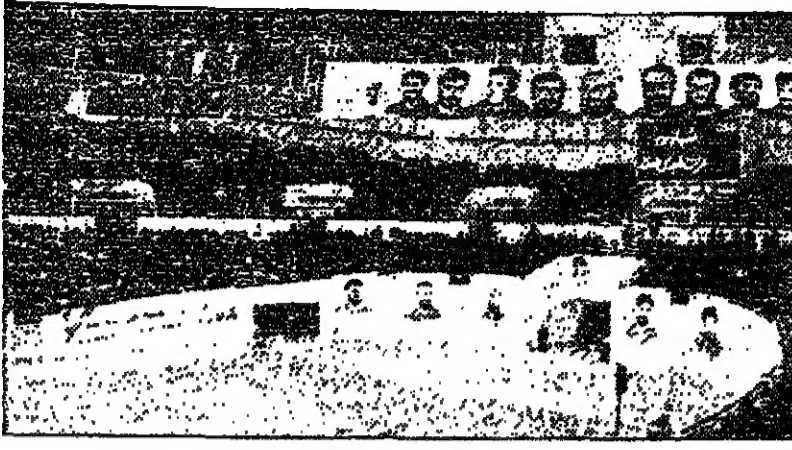
طهران / كيهان العربي:

رعى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية افتتاح مهرجان ومؤتمر تكريم شهداء قادة الحرس والشهداء الستة والثلاثين الفا لحافطة طهران وذلك من خلال حضور سيادته في ملعب الحرية المغلق وسط اكثر من ١٢ الفا من كوادر ومراتب حرس الثورة الاسلامية والمهاجرين الابطال وذوي الشهداء والقائه خطابا فيما أكد فيه ان هذا المهرجان والمؤتمر اعدا الى الازمان الاجواء الحماسية لمعارك الدفاع للقدس والايام التاريخية التي كان الرجال المؤمنون والمخلصون يستشهدون دفاعا عن حامي الثورة والاسلام.

واضاف سيادته قائلا: ونحن على اعقاب ذكرى عاشوراء التي استشهد فيها ٧٠ بطلا من ابطال الاسلام حيث تركوا لنا كل هذه المآثر والملاحم فاني ارى ان اخلاص الكثير من شهداء الثورة الاسلامية لا يقلل عن انصار الامام الحسين(ع).. وقد قدمت ايران الاسلام مئات الالاف من الشهداء من اجل الاسلام ورسالته الاصيله راسمة لوجه تاريخية خالدة ستذكرها الاجيال القادمة بكل عز وفخر.. حيث حققنا استقلال ايران واستمرارية الثورة الاسلامية بفضل ازكي الدماء واطهرها.

وتحدث عن لحاحات من بطولات الشهداء، وصمودهم واستبسالهم امام هجمات الكيمياء الفادرة وعن ملاحم الحرس والجيش والتعبئة وقوى المقاومة وقال سيادته ان بلادنا وشعبنا

## رأيا افتتاح مؤتمر تكريم ٣٦ ألف من قادة ومقاتلي حرس الثورة الاسلامية شهداء من محافظة طهران



السيد رئيس الجمهورية خلال مراسم افتتاح المؤتمر

عزم الرجال الذين هم امتداد لرجال الخناق البواسل الذين كانوا يفتنون الامم بالرحل بحياتهم، وهم ينتفون اليوم حول القائد. والقي اللواء محسن رضائي القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية كلمة في المراسم أكد فيها: ان هذا المؤتمر جاء ليحبر بتشك متواضع عن العرفان بجميل رعييل الشهداء الاشواوس لحافطة طهران، واضاف: ان رسالة المؤتمر تقضي بالتأكي على تسجيل الشهادة في قاموس ابيات شعبنا، واثبت شعبنا انه طالما كان متشبعا بثقافة الشهادة، فلاتوجد

عقبة تحيل دون حركته السريعة الى الامم. وثقافة الشهادة، تتلاشى جميع الحواجز السياسية والاقتصادية والثقافية، وبهذه الثقافة، ويحاطية الاسلام وحزب الله، ستتحول ايران الى قوة دولية. وهذا المؤتمر يكتسب اهمية بالغة، لكونه المنطلق لمسيرة طويلة..

هذا وقد تضمن المهرجان العديد من الندوات والاسسات الشعرية والادبية والمسابقات الثقافية والرياضية حيث شارك فيها ابطال الثورة الاسلامية من افراد الحرس والجيش والتعبئة وباقي ابناء الشعب.

## خلال العام الايراني الماضي

جمعة الهلال الاحمر تقدم اكثر من ٢٢٠ مليار ريال من المساعدات لتكويين الكوادر الطبية في البلاد

طهران / ارنا: أعلن الدكتور سيف الله وحيد دستجودي رئيس جمعية الهلال الاحمر بان الجمعية قدمت (٧٢) مليار ريال من المساعدات العينية والمالية لتكويين الكوادر الطبية خلال العام الماضي (٦٦) محافظة.

واوضح الدكتور دستجودي: ان جمعية الهلال الاحمر الايرانية تحتل المرتبة الخامسة بين جمعيات الاتحاد الدولي البالغ عددها ١٦٣ جمعية. وأشار ان ان هذه الجمعية تعد من اكبر الجمعيات في العالم حيث تحظى بـ (٢٧٧) مركزا في شتى أنحاء البلاد، وتضم مليوناً و ٤٥٠ الف شاب واكثر من

## ٨٠٪ من الادوية البيطرية تنتج داخل البلاد

ارومية / ارنا: أعلن الدكتور عباس علي مطلي مساعد وزير جهاد البناء ورئيس مؤسسة الطب البيطري ان ٨٠٪ من الادوية البيطرية يتم انتاجها داخل البلاد ويؤمل ان تزداد هذه النسبة الى ٩٥٪ مع انتهاء سنوات الخطة الثانية.

واشار الى وجود ٢٤ معمل لصناعة الادوية البيطرية في الوقت الحاضر في البلاد كما تم اصدار خمسة تراخيص لانتاج المواد الأولية الداخلة في صناعة هذه الادوية. وذكر الدكتور مطلي بان ٨٥٪ من اجمالي للمواشي والدواجن في البلاد خاضعة لمشاريع مكافحة الامراض المسرية مشرا الى نجاح هذه المشاريع خلال العام الماضي في السيطرة على جميع الامراض المسرية في البلاد.

واضاف انه عبر ايجاد شبكة واسعة للطب البيطري ومراكز حجر المواشي في جميع أنحاء البلاد خلال عام ١٩٩٦ تمكنت من السيطرة على الامراض المسرية حتى في المناطق الحدودية. وأوضح انه يتم الآن انشاء مركزين كبيرين لتشخيص الامراض التي تنتشر بين الروبيان والدواجن احدهما في الجنوب والاخر في شمال البلاد.

وقال: تم رصد (١٣٠) مليار ريال من اعتمادات العمران لمؤسسة الطب البيطري خلال العام الجاري كما سيتم افتتاح اول مختبر اقليمي لامراض المواشي في ارومية.

## الدكتور امرالله: ايران قادرة على انتاج المواد التي يحتاجها الطب الذري

طهران / ارنا: أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية في الجمهورية الاسلامية بان ايران نجحت بعد (١٥) عاما من البحوث والدراسات في انتاج لواء الطبية المشعة التي تحتاجها المراكز الطبية النووية.

واشار الدكتور رضا امرالله في كلمة القاها في المنتدى الاول للعلماء والمتخصصين الايرانيين الذي عقد في طهران اواخر الاسبوع الماضي الى ان ايران قادرة ايضا على انتاج العناصر الصناعية المشعة بحيث تم في الخطة التنموية الاولى انتاج اطر من (١٢٠) ألف عنصر اشعاعي النشيط يستخدم في الصناعات.

واكد الدكتور امرالله على التقدم الذي احرزته ايران في مجال الاستفادة من الطاقة النووية لاغراض السلمية وقال: رغم السياسة العدائية الايرانية الا ان منظمة الطاقة الذرية نجحت في توقيع عقد مع روسيا لتكامل انشاء المحطات الايرانية التي استطاع اخيرا الايرانيون في هذا الاطار الابداع والتطوير في (١٧٨) من مواقع العمل.

واعتبر الدكتور امرالله افتتاح مختبر كيميائيا وقياس الاشعاعات الطبية النشطة وانتاج اليود (١٢٣) ● التغطية على الصفحة ١٤

## متنوعات

● عقد في العاصمة طهران الاجتماع الحادي عشر لدول شبكة مبادلة المعلومات والخبرات في مجال العلوم والتقنية في آسيا والمحيط الهادئ (استيفو) واستمر لمدة ٦ ايام، وتضم هذه الشبكة كلا من ايران واستراليا والصين والهند والنيوزيلانديا واليابان وكوريا الجنوبية ولاوس وماليزيا ومنغوليا والفيليبين ونيوزيلندا وبانكيتا والفيليبين وسريلانكا وتايلندا وفيتنام وكوريا الشمالية وفيجي.

□ أعلن السيد حبيب الله يباراز المساعد الحقوقي لمجلس وزارة التربية والتعليم انه سيتم توظيف (٣٥) ألف شخص في هذه الوزارة خلال العام الايراني الجاري. واضاف ان رواتب الكادر التعليمي قد اُزادت خلال العام الجاري بنسبة ٣٠٪ وان هذه الزيادة تفوق الزيادة التي حصلت لرواتب باقي الموظفين.

● قال ممثل صندوق الجمعية العامة للأمم المتحدة في ايران بان المستوى التعليمي في ايران يعتبر مرتفعا قياسا الى الدول الاسيوية ودول المحيط الهادئ. واضاف السيد شويون سو: ان سبب نجاح ايران في مكافحة الامية هو التنظيم الجيد لخطة متو الامية التي خطط خطوات واسعة في هذا المجال.

□ أعلن الدكتور مرندي وزير الصحة في مراسم افتتاح الندوة التخصصية الاولى لأمراض الربو والحساسية بان ٤٠٪ من كبار السن و ١٠٪ من الاطفال مصابون بمرض الربو في بعض المجتمعات مضيفا بان السبب الرئيسي للوفيات الناتجة عن امراض الربو هو عدم الفحص الآتي والعلاج الناقص وغير المناسب.

● دعا امين عاصمة كازاخستان «بيشكك» الى الاستفادة من تجارب امين العاصمة طهران في مختلف الشؤون المدنية والخدمات قائلا: بان طهران اصبحت اليوم من اجمل المدن في آسيا والاسيا الشرق الاوسط. واضاف: ان الاهتمام الذي لبته الجمهورية الاسلامية الايرانية لاعادة بناء وتجديد مدينة طهران خلال فترة قصيرة قد اثار اعجاب المعين بشؤون الخدمات المدنية في المنطقة.

□ اعتر مرند دار نشر جامعة «كمبريدج» الانجليزية في رسالة لمعيد جمعة «رازي» وذلك لاستخدام عبارة «الخليج العربي» بدلا من «الخليج الفارسي» في طبعة كتاب دائرة المعارف التي اصدرتها هذه الجامعة مؤخرا. واضاف: «كوين تايلور» في رسالته انه سيتم الاستفادة من عبارة «الخليج الفارسي» الصحفية في الطبعة الثانية لهذا الكتاب.

● أعلن مساعد مركز التحقيقات التابع لمعية الولي الفقيه في حرس الثورة الاسلامية حجة الاسلام السيد محمد حسين شاهرودي، بأنه تم تكوين الملجء الاول من «دائرة معارف الامام الحسين (ع)» التي تتألف من (٥) مجلدات وذلك من قبل المركز.

□ تمكن باحث ايراني يعيش في ايرلندا الجنوبية من اختراع طريقة جديدة لتحلية مياه البحر باستخدام الطاقة الشمسية. وقد تبنت هذا المشروع الكلية الفنية في مدينة «اسلايكو».

● أعلن الاتحاد الدولي لكرة المضطد انه لن يفرض عقوبات على منتخبات ايران وقطر والجزائر بسبب رفضها اللعب امام فريق الكيان الصهيوني خلال بطولة العالم بكرة المضطد التي اقيمت في مدينة مانشستر الانجليزية.

□ يشترك منتخبا ايران للصناعة الحرة والرومانية للاحداث والشباب في بطولة كأس «ميليانيا» التي ستقام في اليونان والتي من المقرر ان تبدا هذه المسابقات في مدينة «لازيسا» اليونانية يومي ١٨ و ١٩ ايار الجاري.

● اعرب رئيس منظمة الرياضة واللجنة الاولمبية الطاجيكية السيد جابروف لدى لقائه السيد هاشمي طبا رئيس منظمة التربية البدنية في الجمهورية الاسلامية اعرب عن رغبة بلاده في تطوير تعاونها الرياضي في مختلف الفروع الرياضية مع ايران.







## جولة الدكتور ولايتي:

## تأكيد للموقف الإيراني الداعم للعرب في مواجهة التحديات الصهيونية

## الحلف الصهيوني التركي الأمريكي يهدد الامن العربي

□ رغم الاممية التي حظيت بها جولة وزير خارجية الجمهورية الإسلامية في إيران الدكتور علي أكبر ولايتي في مصر ولبنان وسوريا واليمن من قبل الأوساط الإعلامية والسياسية العربية والإسلامية، إلا أن الأوساط الغربية حاولت التقليل من شأنها إلى حد كبير، بل ذهبت إلى أبعد من ذلك، إذ تنصبت تشويه أهدافها بالإيحاء إلى أن الجولة جاءت في سياق محاولات طهران فك العزلة عنها، في حين لكل يعرف أن إيران لاتعاني من العزلة، بل أن علاقاتها مع جاراتها العربيات هي في أحسن مرحلة مرت بها هذه العلاقات، والأوساط الغربية بالاسم كانت تتحدث عن تطور العلاقات الإيرانية - السعودية، والبريانية العربية، وتناولت الصحف



دكتور ولايتي

الغربية تحليلًا ووصفًا بشكل سخرت فيه حتى من واشنطن حيث قالت أن واشنطن أخفقت في فرض العزلة على إيران حتى من أقرب أصدقائها، بل أن تقريرًا امريكيًا اعدد كل من بريجنسكي، وساوكرات وموري خيرا امريكا في المنطقة جاء فيه ان الدول العربية في الخليج الفارسي باثت لانتظار الامريكان رأيهم في التعامل مع الجمهورية الإسلامية في إيران أي أنها ترفض قطع

□ يرى أكثر المراقبين وكذلك أكثرية الأوساط العربية الإعلامية والسياسية سيما غير الرسمية، ضرورة أن يستند العالم العربي في المواجهة الخامسة مع الكيان الصهيوني ومحااولات الهيمنة الاميركية على شؤون المنطقة إلى عمقه الاسلامي سيما الجمهورية الإسلامية الإيرانية ذات المواقف المبدئية وذات الرؤية الصائبة.

العلاقات وفرض العزلة على طهران، وجاء هذا الاعتراف في إطار توصية للادارة الاميركية بضرورة اعادة النظر والسياسيات في السياسة الاميركية المتبعة ازاء إيران، لأنها أدت وحسب ما جاء في التقرير إلى عزل امريكا نفسها والى خساراتها المعنوية وللدافعة.

والاشدري كيف نسبت الأوساط الغربية والاميركية هذه التقارير والأخبار التي تناقلتها بالاسس، والتي أكدت إضافة إلى ذلك أن إيران لا يمكن أن تتجس امريكا في عزلها، لأنها تتنصع بعلاقات واسعة فمع بلدان آسيا الوسطى وروسيا والصين ومع الدول الأفريقية، فيؤخذ التقارير لم يخف حبرها بعد ولكن الأوساط المذكورة لم تفكر بأن التحدث خلال ما كانت تتحدث به بالاسس وتؤكد عليه، إنما يهز مصداقيتها إلى حد كبير إذا كانت لديها فعلا مصداقية ويكشف عداوتها للسلام ولايران، أن حقدتها الاعمى، عماها حتى عن الاحتياطي في الوقوع بالتناقض، لأنها لم تعط لنفسها فرصة لإخراج مسألة تشويه الحقائق، إخراجا على الأقل يخفي هذا التناقض أو فركه المعلومات بشكل معقول كما يقولون، فوقع في التناقض، وبدلاً من أن تحقق طسوحاتها غير المنطقية كشفت عن حقدتها وعدم موضوعيتها وعدم التزامها بالقيم وبراعتها لمشاعر الرأي العام أو احترامه، إنما دائماً تتحرك في التعامل مع إيران وتخريجاتها بوجي العدوانية والتخريض والتشويه الذي دأبت عليه لحقائق الثورة الإسلامية ولشعبها الشاقي في إيران وقيادته الإسلامية.

وبالتأكيد أن ذلك يشكل مصداقاً جديداً على زيف مقولات وادعاءات الأوساط انغريبية بأنها لا تكن للسلام والمسلمين حقاً وعدوانية، وإنما تبحث عن

فأن تركيا والكيان الصهيوني وامريكا أعلنت أنها ستجري في إطار هذا الملف مناورات عسكرية مشتركة في المنطقة، وذلك يعني عسكرة تركيا صهيونياً وامريكا وتحولها إلى قاعدة عسكرية صهيونية اميركية في مواجهة العالم الاسلامي، ودوله العربية بشكل خاص، وفي الحقيقة أن هذا النشاط العسكري التركي الصهيوني الاميركي إنما يؤكد كذب وزيف المزاعم الاميركية الصهيونية

فيما تعني إحالته إلى مجلس الوزراء الصهيوني لديهم رأي آخر بالتأكيد يقضي بأن يحرم الأردن من هذه الكمية أو تقليلها في أحسن الظنون، وما تجدر الإشارة إليه أن الأردن قدم تنازلات كثيرة سياسية وجغرافية وصائية أيضاً للعدو الصهيوني في مقابل تعهد الكيان بتزويد الأردن بجهة الكمية من المياه، وهذا يعني أن العدو حقق كل تلك المكاسب من الجانب الأردني، بينما عاد وانتقل على

□ ويقرر ما كشفت الأوساط الغربية والاميركية الصهيونية عن بؤسها وافلاسها في محاولة التقليل من أهمية جولة الدكتور ولايتي في البلدان العربية، فإن هذه الجولة فرضت نفسها كحدث مهم تشهدده العلاقات الإيرانية - العربية في وقت يسعى الاميركان والصهاينة إلى تفجير الأزمات وأثاره التوترات بين بلدان العالم الاسلامي لتبقى متباعدة متناحرة.

بالسلام، فتلك المزاعم لم تكن سوى لافتة خادعة للزعماء العرب تستهدف إخفاء للطامع الحقيقية للكيان الصهيوني وامريكا في المنطقة، وإذا أضفنا إلى هذه النشاطات مطامع جنرالات العسكر التركي في شمال العراق التاريخية وفي منطقة كركوك والموصل بالحدوات وتعبيرات الرئيس التركي سليمان دميريل ومسؤولين آخرين قبل عدة أشهر عن تلك للطامع، نقول إذا

أضفنا تلك المطامع فإننا نذكر حجم الاخطار التي تتهدد العراق وشماله من هذه التحديات التي تشهددها المنطقة. ٢ - أن الكيان الصهيوني يعد لعدوان عسكري على سوريا كما تشير إلى ذلك مؤشرات كثيرة فيالاسس ادعى نائب رئيس الاركان الصهيوني أن سوريا طورت اسلحة كيميائية ولذلك يجب الرد عليها بقوة وفيل ذلك كان ايهود باراك وزير الدفاع هدد سوريا بضربها عسكرياً بحجة أن لديها صواريخ متطورة والتهدديدات الصهيونية والتحديات العسكرية الصهيونية في الجولان تتواصل وهو أمر يعطي انطباعاً على أن الصهاينة لا يستخدمون هذه التهديدات مجرد اجراء يهدف إلى ابتزاز السوريين نفسياً لدفعهم للقبول بمناطق التسوية وحسب وإنما هي تؤكد أن نية المسؤولين الصهاينة القيام بعدوان على سوريا لخلق الامور والقيام اجواء جديدة وواقع جديد يناسب المشروع الصهيوني لتخريب عملية التسوية ويعتقد المراقبون بأن ثمة دوافع أخرى ترتبط بالداخل الصهيوني نفسه قد تساهم في ترجيح احتمال اقدام الكيان الصهيوني على شن الحرب على سوريا من مثل الصراع الداخلي الصهيوني ومن مثل وصول التسوية إلى طريق مسدود بعدما قدم المفاوضات العرب كل ما لديهم من تنازلات وبعدها ثبت أن السوريين لايتزحزون عن موقعهم بشأن اعادة الجولان، فمن غير المستبعد أن يقيم الصهاينة على الحرب لاجلها سقف جديد للمفاوضات مع سوريا لا يشمل الجولان وحسب وإنما اراض سورية أخرى.

٣ - تتعرض الدول العربية إلى تحديات خطيرة من زاوية الامن الغذائي فالدول العربية مهددة غذائياً من جانب الكيان الصهيوني وهذا ما تؤكده مخططات العدو في السيطرة على مياه الدول العربية ولعل الأزمة الأخيرة بين الأردن والكيان الصهيوني حول مسألة المياه ما تكفي للإشارة إلى توجهات هذا الكيان في حرمان الدول العربية وشعبها من مصادر ثروتها المائية حتى تلك التي أبرمت معه معاهدة سلمية وتحسنت للتطبيق معه مثل الأردن فهذا الأخير كان ينتظر أن يمدده العدو بـ ٥٠ مليون مترمكعب من المياه بعد عام كما ينص على ذلك اتفاق وادي عربة بين الطرفين لكن العدو تنصل من التزامه وفق ما تقتضيه بنود الاتفاقية للشار إليها وقال تنن يامو أنه سيعرض الامر إلى مجلس الوزراء في حين أن الامر لا يحتاج إلى ذلك لأنه اتفق عليه وانتهى

العود لصياغتها بشكل آخر، وينبغي أن يكون ذلك درساً للمسؤولين الأردنيين لإيقاف اندفاعهم وحماهم غير المدروس للسلام مع هذا العدو.

على أي حال، أن التعاون العسكري الصهيوني - التركي، يستهدف من جملة ما يستهدفه من أمور السيطرة على مياه نهر الفرات، وقد تحدثنا في مناسبة سابقة عن الموضوع وقلنا أن العدو يمتلك خرائط لنحويل مياه نهر الفرات إلى الكيان الصهيوني سيما وأن لذلك مكاناً من الناحية الطبوغرافية كما يقول خبراء الطبوغرافيا، وقلنا أيضاً أن العدو يمكن أن يستخدم الفرات سلاحاً في ابتزاز العراق وسوريا إذا لم يبق فعلاً بحرمان هذين البلدين من مياه نهر الفرات.

هذه التحديات والاخلار وغيرها تتطلب رص الصف العربي والاسلامي وتزير جبهة التصدي العربي لمخططات الكيان الصهيوني، ويرى أكثر المراقبين العرب وكذا أكثرية الأوساط العربية الإعلامية والسياسية سيما غير الرسمية، ضرورة أن يستند العالم العربي في تلك المواجهة الخامسة مع الكيان الصهيوني ومحااولات الهيمنة الاميركية على شؤون المنطقة، إلى عمقه الاسلامي، سيما الجمهورية الإسلامية في إيران ذات المواقف المبدئية وذات الرؤية الصائبة والتي أكدت صوابها الاحداث من الكيان الصهيوني، فأيران كانت قد حذرت الحكومات العربية من الاندفاع بالوعود الاميركية والصهيونية، وبالسلام الذي بشرت به الأوساط الصهيونية الاميركية، وفيما ظلت إيران تتفق على أرض صلبة في مواجهة الكيان الصهيوني والمخططات الاميركية انطلاقاً من عقيدتها الإسلامية، ومن فهمها وادراكها حقيقة وابعاد ما يريد الصهاينة والاميركان، فإن الحكومات العربية انساق واندفعت وقدمت ما لديها، وما هي ترى يام عليها كيف أن التسوية لم تكن سوى مهزلة يراء منها جر العالم العربي إلى حضرة الهيمنة الصهيونية.

على أي حال الأوساط العربية ترى في الحرص الإيراني على الدفاع عن الحقوق والمصالح العربية والاسلامية، وفي موقعها المبني من الكيان الصهيوني والعدو، فرصة ثمينة للدول العربية للاستفادة من امكانات إيران وقوتها البشرية والعسكرية والاقتصادية العظيمة في مواجهة الكيان الصهيوني، بل أن البعض من هذه الأوساط يرى ضرورة ولادة حلف عربي إيراني اسلامي في مواجهة الحلف التركي الصهيوني الاميركي، سيما وأن إيران تؤكد باستمرار على ضرورة التعاون والتفاهم بين العرب والإيرانيين لطرد الأجانب من المنطقة ولمواجهة التحديات التي تتعرض لها المنطقة، وتأتي جولة الدكتور ولايتي الحالية، والمناورات العسكرية الكبرى لقوات الحرس الثوري في الخليج الفارسي، في هذا الإطار أي التأكيد الإيراني على التعاون والتفاهم بين دول المنطقة.

## حركة البناء والاعمار

## قطاع الكهرباء.. اكتفاء ذاتي وتصدير

القسم السادس

الثورة الإسلامية في إيران لم تكن ثورة في جانب واحد من جوانب الحياة بل أنها أحدثت تغيراً حقيقياً وشاملاً في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذا البلد العريق .. ورغم أننا نعتقد أن الثورة الإسلامية في إيران كانت ثورة ثقافية أكثر مما هي اقتصادية بكل ما تعني الثقافة من معنى، إلا أننا ولكي يطالع أبناء الأمة الإسلامية على الإنجازات التي حققتها هذه الثورة في مختلف القطاعات الاقتصادية أرتابنا تسليط الأضواء من خلال هذه الدراسة على جوانب من حركة البناء والإعمار المتواصلة في أنحاء هذا البلد المتراخي من خلال لغة الأرقام والإحصاءات وهي تعرض التجربة القوية لكل أبناء الأمة الإسلامية التي استطاعت أن تشق طريقها وسط الأمواج الهادرة لمؤامرات الإعداء من مسكرين وصهاينة ومغرضين .. فلنقرأ معاً :

□ تلعب الطاقة اليوم دوراً رئيسياً في الاقتصاد الوطني حيث تعتبر أحد الأركان الأساسية لاقتصاد البلدان.. ومن بين الأنواع المختلفة للطاقة تحتل الطاقة الكهربائية مكانة خاصة في المعادلات الاقتصادية، باعتبارها من أفضل أنواع الطاقة وأكثرها تأثيراً على دفع عجلة الاقتصاد الوطني كما أنها تشكل المؤشر العلمي والعمل على مدى تحقق التنمية الاقتصادية ومستوى الرفاه الذي تتمتع به الشعوب المختلفة..

أن الدور الكبير والواسع الذي تلعبه هذه الصناعة في مختلف النشاطات الاقتصادية وتحريك عجلة الاقتصادية جعل الدول تتعامل معها باعتبارها الصناعة الأم أو ينظر إليها بأنها أم الصناعات.

يعود تاريخ صناعة الكهرباء في إيران إلى قبل حوالي ٩٠ عاماً حيث تم استيراد واستخدام أول مولد للطاقة الكهربائية مع مطلع القرن الحالي وكانت تستخدم لسلاح في ابتزاز العراق وسوريا إذا لم يبق فعلاً بحرمان هذين البلدين من مياه نهر الفرات.

هذه التحديات والاخلار وغيرها تتطلب رص الصف العربي والاسلامي وتزير جبهة التصدي العربي لمخططات الكيان الصهيوني، ويرى أكثر المراقبين العرب وكذا أكثرية الأوساط العربية الإعلامية والسياسية سيما غير الرسمية، ضرورة أن يستند العالم العربي في تلك المواجهة الخامسة مع الكيان الصهيوني ومحااولات الهيمنة الاميركية على شؤون المنطقة، إلى عمقه الاسلامي، سيما الجمهورية الإسلامية في إيران ذات المواقف المبدئية وذات الرؤية الصائبة والتي أكدت صوابها الاحداث من الكيان الصهيوني، فأيران كانت قد حذرت الحكومات العربية من الاندفاع بالوعود الاميركية والصهيونية، وبالسلام الذي بشرت به الأوساط الصهيونية الاميركية، وفيما ظلت إيران تتفق على أرض صلبة في مواجهة الكيان الصهيوني والمخططات الاميركية انطلاقاً من عقيدتها الإسلامية، ومن فهمها وادراكها حقيقة وابعاد ما يريد الصهاينة والاميركان، فإن الحكومات العربية انساق واندفعت وقدمت ما لديها، وما هي ترى يام عليها كيف أن التسوية لم تكن سوى مهزلة يراء منها جر العالم العربي إلى حضرة الهيمنة الصهيونية.

على أي حال الأوساط العربية ترى في الحرص الإيراني على الدفاع عن الحقوق والمصالح العربية والاسلامية، وفي موقعها المبني من الكيان الصهيوني والعدو، فرصة ثمينة للدول العربية للاستفادة من امكانات إيران وقوتها البشرية والعسكرية والاقتصادية العظيمة في مواجهة الكيان الصهيوني، بل أن البعض من هذه الأوساط يرى ضرورة ولادة حلف عربي إيراني اسلامي في مواجهة الحلف التركي الصهيوني الاميركي، سيما وأن إيران تؤكد باستمرار على ضرورة التعاون والتفاهم بين العرب والإيرانيين لطرد الأجانب من المنطقة ولمواجهة التحديات التي تتعرض لها المنطقة، وتأتي جولة الدكتور ولايتي الحالية، والمناورات العسكرية الكبرى لقوات الحرس الثوري في الخليج الفارسي، في هذا الإطار أي التأكيد الإيراني على التعاون والتفاهم بين دول المنطقة.

□ بلغ عدد القرى التي تتم بالطاقة الكهربائية عام ١٩٩٥ ٣٢١٧٠ قرية بينما كان عددها عام ١٩٧٨ ٤٣٢٧ قرية ويؤمل أن يبلغ عددها ٣٨١٢٨ قرية في عام ١٩٩٩.

وارتفع عدد المشتركين إلى ٨ / ٨ مليون مشترك. ومع انتهاء الحرب وبدء تنفيذ الخطة الخمسية الأولى بذلت جهود كبيرة وواسعة لإصلاح الأضرار وإعمار المنشآت التي دمرت أثناء الحرب وتحسين الشبكة الكهربائية وبالتالي تحقيق نتائج باهرة في هذا المجال.. حيث أنجز مهندسون وفنيوناً عمليات إصلاح الأضرار وترميم المنشآت ومحطات توليد وخطوط إنتاج ونقل الطاقة الكهربائية في فترة قياسية جداً بعد انتهاء الحرب ومع مرور الأيام تم القضاء على أزمة انقطاع التيار الكهربائي الذي عانت منه البلاد لأكثر من عقد من الزمن بينما ازداد عدد المشتركين ليصل عام ١٩٩٣ إلى أكثر من ١١ مليون مشترك. أن تحقيق أية زيادة في إنتاج الطاقة الكهربائية لسد حاجة البلاد يتطلب إنشاء محطات جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية وهي عملية ليست سهلة وتستغرق وقتاً طويلاً بحيث أن أي مشروع من هذا النوع يستغرق اكتماله حوالي ٣ سنوات للمحطات الغازية و ١٠ سنوات للمحطات الكهرومائية.

□ بلغ عدد القرى التي تتم بالطاقة الكهربائية عام ١٩٩٥ ٣٢١٧٠ قرية بينما كان عددها عام ١٩٧٨ ٤٣٢٧ قرية ويؤمل أن يبلغ عددها ٣٨١٢٨ قرية في عام ١٩٩٩.

وارتفع عدد المشتركين إلى ٨ / ٨ مليون مشترك. ومع انتهاء الحرب وبدء تنفيذ الخطة الخمسية الأولى بذلت جهود كبيرة وواسعة لإصلاح الأضرار وإعمار المنشآت ومحطات توليد وخطوط إنتاج ونقل الطاقة الكهربائية في فترة قياسية جداً بعد انتهاء الحرب ومع مرور الأيام تم القضاء على أزمة انقطاع التيار الكهربائي الذي عانت منه البلاد لأكثر من عقد من الزمن بينما ازداد عدد المشتركين ليصل عام ١٩٩٣ إلى أكثر من ١١ مليون مشترك. أن تحقيق أية زيادة في إنتاج الطاقة الكهربائية لسد حاجة البلاد يتطلب إنشاء محطات جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية وهي عملية ليست سهلة وتستغرق وقتاً طويلاً بحيث أن أي مشروع من هذا النوع يستغرق اكتماله حوالي ٣ سنوات للمحطات الغازية و ١٠ سنوات للمحطات الكهرومائية.

□ بلغ عدد القرى التي تتم بالطاقة الكهربائية عام ١٩٩٥ ٣٢١٧٠ قرية بينما كان عددها عام ١٩٧٨ ٤٣٢٧ قرية ويؤمل أن يبلغ عددها ٣٨١٢٨ قرية في عام ١٩٩٩.

وارتفع عدد المشتركين إلى ٨ / ٨ مليون مشترك. ومع انتهاء الحرب وبدء تنفيذ الخطة الخمسية الأولى بذلت جهود كبيرة وواسعة لإصلاح الأضرار وإعمار المنشآت ومحطات توليد وخطوط إنتاج ونقل الطاقة الكهربائية في فترة قياسية جداً بعد انتهاء الحرب ومع مرور الأيام تم القضاء على أزمة انقطاع التيار الكهربائي الذي عانت منه البلاد لأكثر من عقد من الزمن بينما ازداد عدد المشتركين ليصل عام ١٩٩٣ إلى أكثر من ١١ مليون مشترك. أن تحقيق أية زيادة في إنتاج الطاقة الكهربائية لسد حاجة البلاد يتطلب إنشاء محطات جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية وهي عملية ليست سهلة وتستغرق وقتاً طويلاً بحيث أن أي مشروع من هذا النوع يستغرق اكتماله حوالي ٣ سنوات للمحطات الغازية و ١٠ سنوات للمحطات الكهرومائية.



# بناء وإعمار في إيران في الإسلام

## اكتفاء ذاتي في إعمار الفائض الى عدة دول مجاورة

اعداد: عبدالكريم حداد

عام ١٩٨٩ وقد بلغ انتاج الطاقة الكهربائية في البلاد خلال العام المنصرم ٨٦ مليار كيلوواط / ساعة ومن المؤمل ان يصل هذا الرقم الى ٩٢ مليار كيلوواط / ساعة خلال العام الجاري بينما لم يكن يبلغ انتاج الطاقة الكهربائية في البلاد عام ١٩٧٨ سوى ١٧ مليارا / ٣٦٨ مليون كيلوواط / ساعة.

زيادة عدد المشتركين من ٨ ملايين

ومن الأهداف الأخرى التي تسعى إليها وزارة الطاقة إنشاء محطات تركيبيية يتم فيها استخدام مصادر مختلفة لتوليد الطاقة الكهربائية حيث سيتم تدشين ٧ محطات من هذا النوع مع انتهاء الخطة التنموية الثانية عام ١٩٩٩.

من المشاريع الأخرى التي تسعى لتنفيذها وزارة الطاقة هي إنشاء محطات توليد الطاقة الكهربائية من

١١ ألف مشترك عام ١٩٨٩ الى ٦٠٥ ألف مشترك عام ١٩٩٥ وقد يبلغ هذا الرقم أواخر العام المنصرم حوالي ١٣ مليون مشترك بينما لم يكن هذا الرقم يبلغ أوائل عام ١٩٧٩ سوى ٣ ملايين و ٣٩٩ ألف مشترك ويؤمل ان يبلغ عدد المشتركين مع انتهاء الخطة التنموية الثانية عام ١٩٩٩ حوالي ١٤ مليوناً و ٢٥٩ ألف مشترك.

إيماناً من الحكومة الإيرانية في أن الطاقة الكهربائية هي أحد أهم القطاعات الحيوية في البلاد خلال سنوات الخطة التنموية الأولى حيث بلغ عدد القرى التي تنعم بالطاقة الكهربائية ٣٢١٧٠ قرية.

ذات أكثر من ٢٠ أسرة وهي تمثل ٢٧٥/٦٪ من المجموع العام للقرى الموجودة في



البلاد أي أن ٢ / ٧٨٨ من السكان القرويين يتمتعون بالطاقة الكهربائية بينما لم يكن عدد القرى التي كانت تنعم بالتيار الكهربائي مع انتصار الثورة الإسلامية يبلغ سوى ٤٢٢٧ قرية ويؤمل ان يبلغ عدد القرى التي ستتمتع بالكهرباء مع انتهاء الخطة الخمسية الثانية عام ١٩٩٩ حوالي ٣٨ ألف و ١٦٨ قرية.

إعادة بناء وإصلاح المنشآت والمحطات التي تضررت في الحرب العنصرية بقسوة ٢٢١٠ ميغاطواط والمنشآت التي تضررت بالهزة الأرضية التي ضربت منطقة رودبار عام ١٩٩٠ بقسوة ٤٢٥ ميغاطواط.

الاستخدام الأمثل من الطاقة الكهربائية المنتجة في البلاد وتدريب الكوادر الهندسية والفنية والإدارية للمعززة.

طموحات وأمال: تسعى الحكومة الإسلامية من خلال تنفيذ الخطين التنمويين الأول والثاني إلى إنشاء محطات كهرومائية حيث تركز اهتمامها على توليد الطاقة الكهربائية من المصادر المائية التي تكثر بها بلادها ويؤكد الخبراء ان قدرتها على توليد الطاقة الكهربائية من المصادر المائية تبلغ حوالي ١٦ ألف ميغاطواط وهي تتميز برخصها قياساً إلى المصادر الأخرى.

ومن المشاريع التي تنجزها وزارة الطاقة حالياً في هذا المجال هو مشروع كارون ٣ بقدرة ٢٠٠٠ ميغاطواط ومشروع غدارلندر بقدرة ٢٠٠٠ ميغاطواط وتوسيع محطة الشهيد عباسپور بقدرة ١٠٠٠ ميغاطواط ومشروع كركه بقدرة ٤٠٠ ميغاطواط فضلاً عن مشاريع كارون ٤ ومحطات الطاقة الكهربائية في شوش وغيرها.

## جنرالات العسكر التركي

# يحتمون بالكيان الصهيوني من تزايد الوعي الإسلامي التركي

القوة التركية الصهيونية الاميركية المشتركة تهدد استقلال تركيا واستقرارها

محمد هادي الخفاجي

المحتلة، وهذه الاشكالية الاستراتيجية تجعل من امر انجاز مشروع مايسومونه لسرايل الكبرى امراً صعباً، لان اليهود الذين سينقلون من دول أوروبا الشرقية يحتاجون الى المياه في الزراعة والشرب وباقى الاحتياجات الأخرى، وسيطرة

الدعوى على تركيا يعني السيطرة على مياه نهر الفرات، وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار ان ثمة مشروع صهيوني لحرق مجرى الفرات الى الأرض المحتلة، نذكر حجم الخطر الذي يهدد تركيا ودول المنطقة



الشريعة في مياه نهر الفرات، العراق، وسوريا، ليس هذا وحسب، بل ان الكيان الصهيوني يمكن ان يستخدم مياه الفرات وسيلة ضغط وسلاح ضد سوريا والعراق.

## دوافع جنرالات العسكر التركي

من الواضح ان جنرالات العسكر التركي وكما تعكس تصريحاتهم المتواترة، يشاركون الكيان الصهيوني في كثير من المواقف، سيما فيما يخص التصدي للاستيطان في تركيا، فإزاء الجنرالات يرون ان مواقعهم ومراكزهم في البلاد مهددة بسبب تنامي الوعي الإسلامي، وبسبب تداعي الطروحات العلمانية والأحزاب التي تتبنأها، فهذه الأحزاب فضلت حشداً اجتماعياً كبيراً، إذ عجزت عن حشد مشكلات تركيا الاقتصادية والسياسية والفكرية رغم توفر سمين عام في الحكم في تركيا، ولذلك فإن أقل ما يمكن قوله بخصوص هذه الأحزاب هي انها تعيش حالة

احتضار على الصعيد السياسي والفكري والسياسي، بينما يشكل حزب الرفاه قوة متصاعدة، وما عجزت تداعي الأحزاب والرموز العلمانية في تركيا من فساد هذه الأحزاب ورموزها وفصلها للمالية والاخلاقية.

امام هذا الواقع يرى العسكر ان امامه طريقان اما التسليم بالقدر وترك الامور على حالها، ويعني ذلك تمدد الاسلاميين حتى الى الجيش نفسه، واما القيام بانقلاب عسكري، وهذا يعني الانقلاب على الديمقراطية واغراق تركيا في حرب

املية على غرار الجزائر وهذا مالا ترضى به الدول الأوروبية على حدودها، على ان جنرالات الجيش وجدوا فرصة للتخلص من هذا المأزق باتباع اسلوبين الاول، محاولة ممارسة المزيد من الضغوط على الاسلاميين بهدف الوقوف بوجه زحفهم، والثاني الاستناد الى قوة خارجية، هي القوة الصهيونية الاميركية تساعدهم في صراعهم مع الشعب التركي وطلانعه الاسلامي، وبذلك فإن الدافع الاساسي للتعاون العسكري التركي الصهيوني هو تعزيز موقع الجنرالات في الصراع مع الشعب التركي.

على ان ذلك، يشكل خطراً على الجنرالات أنفسهم لان الشعب التركي يكره ابعاد هذه اللعبة، وبذلك فإن هذا الانسياق في المخطط الصهيوني سوف يزيدهم عزلة في الجاهلية وباتت خسارتهم وسقوطهم امام هذا الشعب اما عاجلاً او آجلاً.

اتخاذ الحيلة والحذر بل والتحرك لمواجهة هذا المشروع الخطير على مستقبلهم.

٢ - تحويل تركيا الى قاعدة صهيونية اميركية ذلك ان الكيان الصهيوني يعني من عتقة انعدام العمق الاستراتيجي الذي تتمتع به الدول العربية وايران ولذلك يحاول عن طريق التعاون العسكري مع تركيا توسيع عمقه الاستراتيجي جويًا ولوجستيًا يستفيد منه في اية حرب مع العرب والايرانيين، ذلك فضلاً عن ان تلك القواعد والأسلحة تمنح الكيان الصهيوني موقفاً مهماً اذا سيكون على مقربة من ايران والعراق ويطلق سوريا من الاتجاه الآخر حيث سيستخدم تلك القواعد في اية حرب مقبلة.

٣ - السيطرة على الوضع العسكري في تركيا عبر السيطرة على القوات التركية من خلال هؤلاء الجنرالات وبالتالي تحديد تركيا في اية معركة او صراع

محتمل بين العالم الإسلامي والعربي والكيان الصهيوني، والى جانب ذلك فإن الكيان الصهيوني سيستخذ من تواجد العسكر منطلقاً لعملية التخريب الاقتصادي والاحتياطي وحلتي السياسات في تركيا تماماً كما يحصل الآن في مصر ويبدو ان الظروف تواتي الكيان الصهيوني للنشاط التخريبي في تركيا أكثر منه في مصر وذلك للعوامل المعروفة.

٤ - قطع الطريق على تكاليف تركيا مع محيطها الإسلامي والعربي فالتوجه الذي يقوده اربكان في تركيا وكذلك حزبه الرفاه ينظر اليه الصهيانية وجنرالات العسكر التركي بقلق وخوف لان حزب الرفاه مرشح في السنوات القادمة الى السيطرة على النظام السياسي كليا اذا ما استمر هاشم الديمقراطية في تركيا لان الرفاهيين تزداد قواعدهم وتأييد الشعب التركي لهم، وان تكاملهم مع عقيدتهم الإسلامي، العربي يعني تعزيز القوة الإسلامية في مواجهة الصهيونية والتهديد الصهيوني للعالم العربي والإسلامي وبذلك سيكون هذا التكامل عقلاً لسوريا وايران وباقي الدول الأخرى مثلاً تصبح ايران وهذه الدول عقلاً لتركيا وبالتالي تعزيز قوة الاتجاه الإسلامي في تركيا، ولذلك يحاول

الاسلاميين بهدف الوقوف بوجه زحفهم، والتمسك بالديمقراطية واغراق تركيا في حرب

المحتلة، وهذه الاشكالية الاستراتيجية تجعل من امر انجاز مشروع مايسومونه لسرايل الكبرى امراً صعباً، لان اليهود الذين سينقلون من دول أوروبا الشرقية يحتاجون الى المياه في الزراعة والشرب وباقى الاحتياجات الأخرى، وسيطرة

الدعوى على تركيا يعني السيطرة على مياه نهر الفرات، وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار ان ثمة مشروع صهيوني لحرق مجرى الفرات الى الأرض المحتلة، نذكر حجم الخطر الذي يهدد تركيا ودول المنطقة

الشريعة في مياه نهر الفرات، العراق، وسوريا، ليس هذا وحسب، بل ان الكيان الصهيوني يمكن ان يستخدم مياه الفرات وسيلة ضغط وسلاح ضد سوريا والعراق.

العسكر التركي والكيان الصهيوني، دوافع الكيان الصهيوني

لقد قلنا منذ البداية ان التحرك الصهيوني على تركيا كان يجري في إطار الاستراتيجية الاميركية الصهيونية -العالمية ازاء المنطقة، وتستند الاستراتيجية تلك الى محاولة تطويق المنطقة بحزام عسكري يمتد من الكيان الصهيوني عبر تحالف تركي - صهيوني - ايراني، وعبر اثاره الخلافات والتوترات بين ايران ودول آسيا الوسطى، ومن جهة افغانستان زرعت للطالبان المعروفة بأشراف السي أي أي عليها، ومن جهة الخليج الفارسي، فان القواعد العسكرية الاميركية والقوات البحرية الغربية الاميركية في تزايد مستمر وباتت

ان الصهاينة نجحوا في استدراج العسكرين الاتراك الى مخططاتهم ومشاريعهم في المنطقة عبر ما يسمونه تعزيز التعاون العسكري بين تركيا والارض المحتلة، حيث انساق جنرالات العسكر التركي في تلك المشاريع دون تفكير بعواقب الامور.

١ - ان الصهاينة نجحوا في استدراج العسكرين الاتراك الى مخططاتهم ومشاريعهم في المنطقة عبر ما يسمونه تعزيز التعاون العسكري بين تركيا والارض المحتلة، حيث انساق جنرالات العسكر التركي في تلك المشاريع دون التفكير بعواقب الامور.

٢ - نجح الصهاينة في تحويل وترجمة الانتفاكات وما يسمونه اعلان مبادئ بين الطرفين على الصعيد العسكري، الى مشاريع فعلية، كما تمثل آخرها في ما اعلنته الاوساط الغربية الصحفية والسياسية عن مشروع قوة دفع عسكرية تركية صهيونية اميركية مشتركة يكون مقرها في تركيا، وهو ما يؤكد التكتلات العربية والإسلامية بخصوص هذا المشروع، ونشر ان اكثر المحللين في المنطقة كانوا يتوقعون حصول امر ما ومهم في تركيا بعد

الضجة التي اثارها اوساط الجنرالات التركية والصحافة التركية ايضاً ضد ما اسماه الاصولية، أي ضد رئيس الوزراء السيد نجم الدين اربكان وحزب الرفاه

ولسجدة ان جنرالات العسكر اعتبروا حزب الرفاه اكثر تهديداً من حزب العمل التركي لعلمانية تركيا وجمهورية اتاتورك، واعتبروا مواجهته والقضاء عليه مسألة حيوية، ولم تتوقف الامور عند هذا الحد بل ان الجنرالات وسعوا من حملتهم العدوانية للحركة الإسلامية التركية بحيث شملت توجيه التهم الباطلة الى ايران وادعوا كذباً وزوراً بانها تقدم الدعم اللوجستي لحزب العمال والمنظمات اصولية، وقبلاً نفت ايران هذه التهم الفارغة على لسان وزير الخارجية الإيراني علي اكبر ولايتي، فان هذه الضجة كانت تستهدف اساساً الاساءة الى العلاقات الإيرانية - التركية، والى تهينة الاجواء في تركيا والمنطقة الى الاعلان عن المشروع الجديد.

١ - ايجاد نقطة انطلاق لمواجهة ما يسميه الصهاينة والاميركان الاصولية الإسلامية في تركيا، أي التمدد الإسلامي، من حيث الوعي والنهوض، فالصهاينة ومعهم جنرالات العسكر باتوا يدركون ان ليس بإمكانهم مواجهة الاسلاميين في تركيا انطلاقاً من الارض المحتلة، انما لابد ان تكون المواجهة من ارض الاسلاميين نفسها لكون فعالة وماضية، ولذلك فأننا سنتوقع في ضوء التعاون العسكري التركي الصهيوني، تسريعاً لجهود الخيرة الامين الصهاينة والاميركان لدراسة

الحالة الإسلامية في تركيا وتقرير او تحديد الاساليب الواجب اتباعها في مواجهة تلك الحالة الأمر الذي يجب ان يتنبه اليه هؤلاء الاسلاميون وبالتالي

١ - ان الصهاينة نجحوا في استدراج العسكرين الاتراك الى مخططاتهم ومشاريعهم في المنطقة عبر ما يسمونه تعزيز التعاون العسكري بين تركيا والارض المحتلة، حيث انساق جنرالات العسكر التركي في تلك المشاريع دون التفكير بعواقب الامور.

٢ - نجح الصهاينة في تحويل وترجمة الانتفاكات وما يسمونه اعلان مبادئ بين الطرفين على الصعيد العسكري، الى مشاريع فعلية، كما تمثل آخرها في ما اعلنته الاوساط الغربية الصحفية والسياسية عن مشروع قوة دفع عسكرية تركية صهيونية اميركية مشتركة يكون مقرها في تركيا، وهو ما يؤكد التكتلات العربية والإسلامية بخصوص هذا المشروع، ونشر ان اكثر المحللين في المنطقة كانوا يتوقعون حصول امر ما ومهم في تركيا بعد

الضجة التي اثارها اوساط الجنرالات التركية والصحافة التركية ايضاً ضد ما اسماه الاصولية، أي ضد رئيس الوزراء السيد نجم الدين اربكان وحزب الرفاه

ولسجدة ان جنرالات العسكر اعتبروا حزب الرفاه اكثر تهديداً من حزب العمل التركي لعلمانية تركيا وجمهورية اتاتورك، واعتبروا مواجهته والقضاء عليه مسألة حيوية، ولم تتوقف الامور عند هذا الحد بل ان الجنرالات وسعوا من حملتهم العدوانية للحركة الإسلامية التركية بحيث شملت توجيه التهم الباطلة الى ايران وادعوا كذباً وزوراً بانها تقدم الدعم اللوجستي لحزب العمال والمنظمات اصولية، وقبلاً نفت ايران هذه التهم الفارغة على لسان وزير الخارجية الإيراني علي اكبر ولايتي، فان هذه الضجة كانت تستهدف اساساً الاساءة الى العلاقات الإيرانية - التركية، والى تهينة الاجواء في تركيا والمنطقة الى الاعلان عن المشروع الجديد.

١ - ايجاد نقطة انطلاق لمواجهة ما يسميه الصهاينة والاميركان الاصولية الإسلامية في تركيا، أي التمدد الإسلامي، من حيث الوعي والنهوض، فالصهاينة ومعهم جنرالات العسكر باتوا يدركون ان ليس بإمكانهم مواجهة الاسلاميين في تركيا انطلاقاً من الارض المحتلة، انما لابد ان تكون المواجهة من ارض الاسلاميين نفسها لكون فعالة وماضية، ولذلك فأننا سنتوقع في ضوء التعاون العسكري التركي الصهيوني، تسريعاً لجهود الخيرة الامين الصهاينة والاميركان لدراسة

الحالة الإسلامية في تركيا وتقرير او تحديد الاساليب الواجب اتباعها في مواجهة تلك الحالة الأمر الذي يجب ان يتنبه اليه هؤلاء الاسلاميون وبالتالي



ست دورات والسابعة تطرق الابواب

قصة انتخابات الرئاسة في عهد الجمهورية الإسلامية

خالد توفيق



آية الله السيد الخميني

وكان مما أوصى به الإمام رئيس الجمهورية الجديد بحكم التنصيب، أن يولي عنايته بالجمهورية المستضفة التي تتجسم العناء في الجبهات وخلف الجبهات، وأن يحرص على الالتزام بالإسلام والأحكام الإسلامية والدستور. اختار الشهيد رجائي أمين حزب الجمهورية الإسلامية محمد جواد باهنر رئيساً للوزراء، وكان القدر بانتظارها حينما استشهدا معا في حادث تفجير مقر رئيس الوزراء بتاريخ ٣٠ آب من العام ذاته، مما فتح المجال أمام فراغ جديد، ووضع للشعب إزاء اختيار آخر عليه أن يخوضه في أقل من أربعين يوماً من الاختيار السابق.

انتقل أبو الحسن بنبي صدر إلى مستشفى القلب في طهران حيث كان يرقد الإمام، وتسلم من سماحته حكم تنصيبه والإمام على سرير المرض. كان أبرز ما أكد عليه الإمام في حكمه لأول رئيس جمهوري هو أن يكون الرئيس محوراً لجميع المؤسسات في نطاق مسؤوليته، وأن يبذل أقصى مساعيه لتحقيق أهداف الثورة وتشديد نظام العدل الإسلامي، كما أوصاه أن يضع مصالح المستضعفين والمحرومين بالجمعية في سلم أولوياته، وأن يحتز أخيراً من أثاره الفرق.

لم يفلح بنبي الصدر الحافظ على موقعه أكثر من (٤٩١) يوماً، وكانت آخر محاولات الإمام معه عندما استدعاه إليه بتاريخ ١٧/ حزيران/ ١٩٨١ واستدعي معه الشهيد بهشتي والشيخ هاشمي رفسنجاني والسيد الخميني والشيخ آخري من كبار الشخصيات في البلد ونصحهم أن لا يتدخل فيما لايعنيه من

مجلس قيادة الثورة الشيخ هاشمي رفسنجاني مشرفاً على وزارة الداخلية التي أخذت على عاتقها تنفيذ برنامج الانتخابات الرئاسية الأولى، ويبدو أنها أعلنت الوزارة عن فتح الباب لترشيح. ثم قررت أن تتم الانتخابات بتاريخ الجمعة ١٢/ ١٩٨٠.



الشيخ هاشمي رفسنجاني

عمل القوى الأخرى وأن ينصرف لشؤون رئيس الجمهورية. بيد أن النتيجة لم تفلح معه، الأمر الذي فتح الباب لعزله عبر قرار اتخذته مجلس الشورى بأكثرية (١٧٧) صوتاً ومعارضة صوت واحد وامتناع عضو آخر عن التصويت. صادق الإمام الخميني على قرار المجلس في ٢٠/ حزيران/ ١٩٨١، وعزله أعلن عن تشكيل مجلس رئاسي من السادة بهشتي، رفسنجاني، رجائي والسيد أحمد الخميني كرايبي. وكانت المهمة الأساس للمجلس الرئاسي اعدادة لانتخاب رئيس جمهوري بديل عن الرئيس المعزول.

الدورة الثانية

أعلن المجلس الرئاسي المؤقت على لسان الناطق باسمه المرحوم الشهيد بهشتي أن الترشح للرئاسة سيبدأ بتاريخ ٦ تموز ١٩٨١. وفي نهاية المدة القانونية كان قد رشح الرئاسة سبعون شخصية من بينهم أربعة هم السادة: الشهيد محمدعلي رجائي، علي أكبر برورش، حبيب الله عسكروا، وعباس شيباني.

أجريت الانتخابات في يوم الجمعة المصادف ٢٤ تموز ١٩٨١ حيث كانت قد مضت على الحرب الصدامية - البعثية مدة تقارب السنة.

وكان مجموع الأصوات ١٤٦/٧٢٢ مليون رأي موزعة على المرشحين بالترتيب التالي:

- ١ - الشهيد محمدعلي رجائي ١٢/٧٢٢ مليون صوت.
- ٢ - د. عباس شيباني (٦٢٩) ألف صوت.
- ٣ - علي أكبر برورش (٤٩٤) ألف صوت.
- ٤ - عسكروا (٥٢٣) ألف صوت.
- كما أعلنت الداخلية عن وجود (٤٦٥) ألف صوت موزعة بين من أعطى بطاقة التصويت ببضاه وتلك التي لم تتوفر على الشروط القانونية الكافية.
- ذهب الشهيد رجائي إلى حسينية جماران كي يتسلم حكم تصديق الإمام على رئاسته وذلك بتاريخ ٢ آب ١٩٨١.

الدورة الثالثة

من سمات الإمام الخميني القيادية عدم الارتياح وفتح المجال للعدو كي يلعب بالوقوت الضائع. فهو سرع المبادرة يتحرك على عجل لملء الفراغات. لذلك عين سماحته بعد استشهاده رئيساً للوزراء، الشيخ مهدي كني رئيساً جديداً للوزراء انيطت بحكومته مهمة إجراء انتخابات رئاسية جديدة أعلن عن موعداً في يوم الجمعة ٢ تشرين الأول ١٩٨١.

في إطار التحولات التي شهدتها موقع الرئاسة لاسيما تجربة بنبي صدر، و مجمل الأوضاع التي كان يعاني منها النظام وسمات الثورة وتفتت برزت ميول لبيتوا الرئاسة أحد العلماء، وذلك خلافا لرغبات الإمام في بداية الثورة. إذ لم يكن يعمل إلى أن يشغل العلماء أمثال هذه المواقع. كادت أن تجتمع الكلمة على مرشح علماني واحد هو آية الله السيد الخميني لولا أنه كان في المستشفى يعالج من الأنفلونزا الذي أصابه في مسجد جنوب العاصمة طهران، ومع ذلك وافق على ترشيح نفسه وأعلن عن قبوله وهو بالمستشفى.

كانت البلاد تعاني من أوضاع صعبة لاسيما مع اشتداد العدوان الصدامي وتكالب القوى المعادية في الداخل والخارج ضد الجمهورية الإسلامية، بحيث راح الشامتون والإعداء يسطرون النبوءة تلو الأخرى بانتظار سقوط التجربة وانهايار كيانه السياسي. في مثل هذه الأجواء اندفعت القوى الثورية الحريصة والخيرة لشد الشارع حول ساحة السيد الخميني فثال تزايد الحوزة العلمية بقم وحزب الجمهورية الإسلامية وجماعة العلماء للجامدين ومنظمة مجاهدي الثورة الإسلامية، بالإضافة للتنظيمات المهنية والنقابية. برز من بين مرشحي هذه الدورة أربعة أسماء هم: السيد علي الخميني، السيد علي أكبر برورش، د. حسن غفوري فرد، والسيد رضا زوراني.

جرت الانتخابات في موعدها المحدد الجمعة ٢ تشرين الأول ١٩٨١ وجاءت المفاجأة عظيمة مع إعلان الداخلية للتنازع في يوم ٦ تشرين الأول عندما سجلت صناديق الاقتراع ما مجموعه (١٦/٨٤٧/٧١٧) مليون صوتاً موزعة بالترتيب التالي:

- ١ - آية الله السيد الخميني (١٦/٠٠٨/٥٧٩) مليون صوت.
- ٢ - السيد علي برورش (٨٧٣/٣٤١) ألف صوت.
- ٣ - د. حسن غفوري فرد (٦٩١/٧٨) ألف صوت.
- ٤ - السيد رضا زوراني (١٦٦/٦٢) ألف صوت.

الدورة الرابعة

بعد أن انتهى آية الله الخميني رئاسته الأولى رشح لرئاسة ثانية وأخيرة، حيث جرت الدورة الانتخابية الرابعة في يوم الجمعة ١٦/ آب / ١٩٨٠ وذلك في أوج سني الحرب. اشرفت وزارة الداخلية على تنفيذ الانتخابات حيث كان الوزير المسؤول يومئذ الشيخ تاطق نوري، وقد برز في الحركة الرئاسية مرشح بارز هو السيد

الخميني ومرشحان لخران هما حبيب الله عسكروا ولادي والسيد محمود الكاشاني نجل المرجع الديني الراحل السيد الكاشاني. أعلنت الداخلية أن مجموع الأصوات المشاركة بلغ (١٤/٢٤٤/٤٣٠) مليون صوت وزعت بالترتيب التالي:

- ١ - آية الله السيد الخميني (١٢/٧٢٣/٨٧٠) مليون صوت.
- ٢ - السيد محمود الكاشاني (١/٤٠٢/٠١٦) مليون صوت.
- ٣ - عسكروا لادي (٢٨٣/٢٩٧) ألف صوت.

الدورتان الخامسة والسادسة

تمت دورة الانتخابات الرئاسية الخامسة بتاريخ الجمعة ٢٨/ تموز/ ١٩٨٩ وسيط متغيرات أساسية شهدتها الجمهورية الإسلامية يمكن إجمالها بما يلي:

- ١ - موافقة طهران على القرار (٥٩٨) وانتهاء الحرب بين إيران والعراق.
- ٢ - وفاة الإمام الخميني في حزيران ١٩٨٩.
- ٣ - كانت البلاد تعاني من أوضاع صعبة لاسيما مع اشتداد العدوان الصدامي وتكالب القوى المعادية في الداخل والخارج ضد الجمهورية الإسلامية، بحيث راح الشامتون والإعداء يسطرون النبوءة تلو الأخرى بانتظار سقوط التجربة وانهايار كيانه السياسي. في مثل هذه الأجواء اندفعت القوى الثورية الحريصة والخيرة لشد الشارع حول ساحة السيد الخميني فثال تزايد الحوزة العلمية بقم وحزب الجمهورية الإسلامية وجماعة العلماء للجامدين ومنظمة مجاهدي الثورة الإسلامية، بالإضافة للتنظيمات المهنية والنقابية. برز من بين مرشحي هذه الدورة أربعة أسماء هم: السيد علي الخميني، السيد علي أكبر برورش، د. حسن غفوري فرد، والسيد رضا زوراني.

جرت الانتخابات في موعدها المحدد الجمعة ٢ تشرين الأول ١٩٨١ وجاءت المفاجأة عظيمة مع إعلان الداخلية للتنازع في يوم ٦ تشرين الأول عندما سجلت صناديق الاقتراع ما مجموعه (١٦/٨٤٧/٧١٧) مليون صوتاً موزعة بالترتيب التالي:

- ١ - آية الله السيد الخميني (١٦/٠٠٨/٥٧٩) مليون صوت.
- ٢ - السيد علي برورش (٨٧٣/٣٤١) ألف صوت.
- ٣ - د. حسن غفوري فرد (٦٩١/٧٨) ألف صوت.
- ٤ - السيد رضا زوراني (١٦٦/٦٢) ألف صوت.

بعد أن انتهى الشيخ رفسنجاني فترته الرئاسية الأولى أعلن وزير الداخلية الشيخ عبيداه نوري عن موعد انتخابات الدورة السادسة التي جرت فعلاً يوم الجمعة ١١/ حزيران/ ١٩٩٣ وسط جو تنافسي متوسط خاضه أربعة مرشحين هم: د. عبيداه جاسبي، وأحمد طاهري، و أحمد توكل، والشيخ رفسنجاني.

يذكر من تابع الانتخابات السادسة عنقوان الدعاية الانتخابية في التلفزيون والصحف الأمر الذي شد المعركة وأن بقيت النتيجة محسومة سلفاً للرئيس رفسنجاني. أعلنت الداخلية بأن مجموع الأصوات بلغ (١٦/٧٨٩/٦٦٦) مليون صوت جاءت موزعة بالترتيب التالي:

- ١ - الشيخ رفسنجاني

تلبية على الصفحة ١٤

رؤية

ثلاث شهادات والدلالة واحدة

(١)

□ ينظر الإنسان بعين الريية إلى الجنوح المتطرف سواء أكان في الفكر أو العاطفة أو السلوك. وفي حياتنا اليومية كثيراً ما نرى المتطرفين يتحنون من فكرة إلى أقصى ما يناقضها ومن انتماء إلى ضده وهكذا.

رحلة روجيه غارودي في الفكر والانتماء ربما تحكي تحولات من هذا النوع، وقد نعلمه لأنه كان ومايزال يبحث أبداً عن معنى يفقده لحياته لم يعثر عليه حتى الآن وربما لن يعثر عليه وهو في نهاية الشوط.

هذا المسار اللقي بسيط بثنائية على جميع صفحات كتابه «جولتي في العصر متوحداً» وهو أشبه مايكون بسيرة حياة وإعلان مسبق عن نتيجة المسعى رغم أنه يكتب عكس ذلك في السطر الأول منه. عندما يقول: «انطلاقاً من قولي مم موت ولما عشت، فإن هذا الكتاب لا يكون اعترافاً، ولا هو وصية، ولا هو تأييد» ومع ذلك فإن ما يسوغ لغارودي قلقة أو توحده كما يحب أن يقول هي قضيته وقضية أي إنسان مدفوع بحكم اللطرفة في أن يجد معنى لحياته وللحياة عموماً، أو كما يقول بنفسه: «كانت قضية حياتي الكبرى هي أن أجد لها معنى، ومعنى للتاريخ».

لأعينا من غارودي وتحولاته في الحياة فتلك قصة أخرى تملك حافزها المستقل لاستيفائها تأملاً وكتابة. إنما أريدنا أن نفقش من هذه القصة شاهداً لما نحن فيه. ومحل الشاهد أن كتابات غارودي فيها الكثير من النقد للغرب، حتى وكان بعض نقده يغسر كسرب من التطرف لانتماءاته السابقة.

في طهران التي زارها أخيراً أثناء مؤتمر مئوية السيد جمال الدين الأفغاني وصف ثقافة الغرب بما نوصه: «البيست ثقافة الغرب أكثر من كابوس وهمي، والغرب من وجهة نظر المنقف الواقعي غارق بوحل الفساد والانحلال وقتل الأبرياء والانحراف عن الحضارة وهدم الأخلاق البشرية، ان المسؤولين والسياسيين الفعليين عاجزون عن حل المعضلات الاجتماعية...» وعندما نادى الحديث عن وسائل الحضارة التي تتحدث عن الديمقراطية والساواة والانكسرية: «ينبغي القول أن فرنسا التي تتحدث عن الديمقراطية والساواة والفرق...» هـ. عسكروا لادي (٢٨٣/٢٩٧) ألف صوت.

الكبرى. إن مسانسته أكثر من ٩٠٪ من القدرات الإعلامية هي بيد السياسيين والمسكرين وعلى رأسهم الحكومة الأمريكية...»

بخيل للإنسان للوحة الأولى أن عده المقاطع وغيرها مما يدلي به غارودي وإمثاله محكومة بنبي من التطرف بحكم عقدة الانتماء السابق ويدافع التحول لانتماء جديد. بيد أن مفردات الحضارة الغربية تؤكد دقة هذه التقويمات ولاسيما في المجال السياسي والإعلامي وما يتصل بما يمس مصالح الغرب.

قبل أيام وبالتحديد في يوم الأحد الماضي (٤/ أيار) التقى وزير خارجية النرويج خطاباً تحريضياً بشأن الموقف الإيراني الأخير من التصعيد الأوروبي في قضية «ميكينوس» من فيه العالم الإسلامي ومشاعر المسلمين وجرى الحس الشيعي القوي ضد المقيمين من أبناء الجاليات الإسلامية. على أثر ذلك مباشرة دأبت قوى من الشارع النرويجي لممارسات بدائية وخشية خرقت قشرة الحضارة والعقلانية وحقوق الإنسان التي تتلغف بها السياسة الغربية فهلجت أو لا مركزاً إسلامياً في أو سولو لأبناء الجالية الإسلامية يحمل اسم «مركز الشهيد العصر» وحرقته. ثم هاجمت المدرسة الإسلامية لأطفال المسلمين التي يشرف عليها أحد أبناء الجالية باسم، د. علي. ثم بادرت لحرق مسجد للمسلمين الأتراك!

عندما تابعنا هذه الحرائق التي هبت على مراكز الجالية الإسلامية في أرض الحضارة والعقلانية والسلم وحقوق الإنسان دأبت للذاكرة فورا شهادات روجيه غارودي ونظراته مما كنا نحمل بعضها على التطرف!

(٢)

ومن غارودي عادت الذاكرة إلى يوم ١٥/ شباط/ ١٩٨٩ عندما زارنا في طهران المرحوم سليم صديقي وراح يتحدث عن تصعيد هوج محتمل تقوئه العواصم الغربية ضد فتوى الإمام بشأن سلمان رشدي، متوقفاً أن تقرن تلك السياسة التصعيدية بتعرض للجاليات الإسلامية في الغرب يأخذ شكل ضغوطات متعددة. ولكي نفتننا صديقي بصحة تحليله راح يضغط على الكلمات ويشدد على مخارج الالفاظ، وهو يقول: «أنا أعراف الغرب جيداً فقد عشت فيه (٣٥) عاماً، ومعرفه الغرب تحتاج إلى وقت، إذ لا يمكن تشكيل الصورة الحقيقية من انطباعات أولية أو تصورات من بعيد».

ومرة أخرى حملنا توقعات للمرحوم صديقي وموقفه المتشدد من الغرب على نوع من الحساس الذي عرف عنه في مباحة الغرب. بيد أن صورة السلوك الغربي جاءت أكثر تطابقاً مع تلك التوقعات. ومازنا نشهد في كل يوم ضرب من الضغوطات والتحريض ضد الجاليات الإسلامية، حتى راح بعض المدارس الغربية يتحدث بإفلال عن «القبيلة الإسلامية» التي تهدد الحضارة الغربية في عقر دارها!

وأخر قراءة تحريضية اطلعت عليها في هذا المضمار هو مقال صدر عن نشرة «دي ولت» الألمانية بعنوان «تزايد الحركات الدينية في الغرب، تعزو فيه بروز ما تسميه بالإصولية بين المسيحيين البروتستانت والكاثوليك إلى ما تطلق عليه بالإصولية الإسلامية».

(٣)

الشهادة الخالصة التي أقدمها في هذه الأسطر استقيها من وقائع موقفة أدلى بها لنا د. عباس يستاني الذي أقام في فرنسا مدة زادت على الثلاثة عقود قبل أن تضطره مجموعات الضغط لمغادرتها متهمه إياه بإشاعة الفكر الأصولي في نسخته الشيعية الإيرانية كما تقول، مع أن نشاطا يستاني لم يتجاوز ترجحة كتابات للصدر ومطيري وبهشتي والطباعياني وتقديمها للطلاب عبر دار رسمية صدرت أجازتها عن الحكومة الفرنسية ذاتها.

قال لنا د. يستاني بالحرف الواحد: قبل الثمانينات لم أكن أصدق الكثير مما يقال في الشرق عن الغرب، ولكن بعد جملة من التحولات منها مواقف شخصية وأخرى ترتبط بملف المسلمات المحجبات، جعلتني أجزم أن حكومة آية دولة غربية مستعدة لخوض المعركة والنزول بقلبك كله لمواجهة المسلم الواحد كيف بالمسلمين؟

في ضوء هذه الشهادات اعتبرنا ما جرى في أو سولو يندرج في سياقها العادي: سياق التواجهة بين الإسلام والغرب!









## آية و رواية

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

«أتم الصلاة طويلاً وثباتاً من الليل إن الحسنة تفتح لك ثواباً عظيماً»

سورة هود، الآية (١١٤)

في تفسير العياشي عن ابراهيم الكرخي قال: كنت عند ابي عبد الله ع. فدخل عليه رجل من اهل المدينة فقال له ابو عبد الله ع: يا فلان من اين جئت؟ قال: وام يقل في جوابه، فقال له ابو عبد الله ع: جئت من هنا وهناك. انظر بما تقطع به يومك فإن معك ملكاً موكلاً يحفظ ويكتب ما تعمل فلا تحتقر سيرة وان كانت صغيرة فإنها تسوؤك يوماً، ولا تحتقر حسنة فإنه ليس شيء أشد طلياً من الحسنة إنها تدرك الذنوب العظيمة القديمة فتحطه وتسقطه وتذهب به بعدك، وذلك قول الله «ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين».

الميزان (١١٣)، ص (١٦٨)

## المسابقات القرآنية العامة للتلاميذ في ارومية

اعلن مساعد التربية والتعليم في محافظة أذربيجان الغربية عن إقامة المسابقات العامة للتلاميذ في ارومية خلال شهر آب المقبل.

وقال السيد صفر كل: المسابقات هذه ستقام على قسمين الاول لتلاميذ المرحلة المتوسطة والثاني لتلاميذ المرحلة الإعدادية ويشارك فيها (١٨٩٠) تلميذاً وتلميذة.

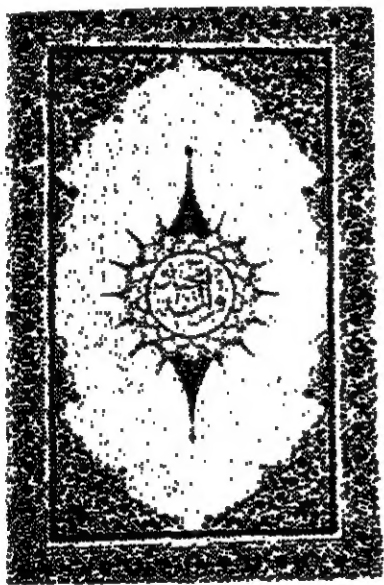
وتتضمن المسابقات (٦) فقرات هي التلاوة والحفظ والمفاهم ونهج البلاغة والوشاحات الدينية والأذان.

## بدء الدورة الثانية عشرة للمسابقات القرآنية الجامعية

الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني والتي تلاها بالندبة محافظ خراسان المهندس كوياني.

واشار الرئيس هاشمي رفسنجاني في كلمته الى ان القرآن الكريم اكثر الوثائق الاسلامية التاريخية عراقية وخلوداً وهو لبنة الحضارة الاسلامية. وقال ان القرآن الكريم منبع معظم العلوم والمعارف الاسلامية واساس الاخلاق والحكمة العملية فهو رسالة اخلاق سامية.

وجاء في جانب اخر من الكلمة: لحسن الحظ ان اقبال الجامعيين في الاعوام الاخيرة على الانس بالكتاب العزيز ومعارف علوم هذه الرسالة السامية الخالدة جعل اجواء الجامعات تفوح بعطر شدي وصار للقرآن الكريم مكانة خاصة في الوسط الجامعي وخر دليل على ما تقوله المشاركة الواسعة في هذه المسابقات.



هذا ويتنافس في هذه المسابقات (١١٠٠) طالب وطالبة تاهلوا من التصفيات التمهيدية للجامعات ومراكز التعليم العالي الحكومية وغير الحكومية من مختلف اتحاد البلاد.

ويتسابق المشاركون في المسابقات (٦٠٠) من الذكور و (٥٠٠) من الإناث في فقرات التحقيق والترتيل وحفظ جزء (٣) اجزاء وحفظ سورة معينة والحفظ الموضوعي والمفاهم والبورن القرآنية والصحيحة السجادية ونهج البلاغة.

وقاتي فترة التحقيق بالمرتبة الاولى من حيث المشاركون في يبلغ عددهم فيها (١٨٩) متسابقاً فيما تأتي فترة حفظ المفاهم القرآنية بالمرتبة الاخيرة حيث يبلغ عدد المشاركون فيها (٥٢) طالباً وطالبة.

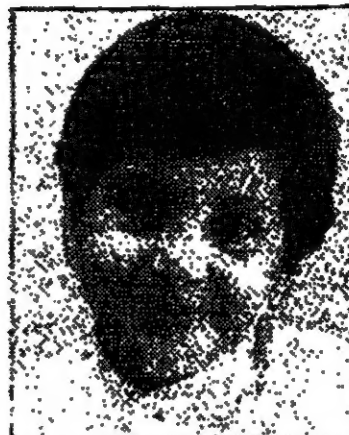
وسيم اختيار الفائزين الثلاثة الاول للذكور والاناث في كل فترة وذلك من قبل لجنة تحكيم يبلغ مجموع اعضائها (٢٤) عضواً.

وستقام على هامش للمسابقات ندوة بمشاركة باحثين قرآنيين من مختلف اتحاد البلاد.

يذكر ان المرحلة التمهيدية لهذه المسابقات شارك فيها (٩) الاف طالب جدير بالذكر ان دار فاطمة الزهراء ع. لتحفيظ وتعليم القرآن الكريم بادرت الى احتضان العديد من الجلسات القرآنية النسوية في دولت آباد والتي تقام على مدار الاسبوع، وهي تعلن بانها على استعداد لتقديم الرعاية والخدمة القرآنية لعشاق الكتاب العزيز وعلومه السامية.

## كيف أدلش النبأنة القرآنية «محمد حسين» حجاج بيت الله الحرام؟

في حوار مفتوح مع والده..



البراءة والصفاء في وجه التابطة طباطبائي

الطفل ويقومها ويجعله يحفظ ترجمة القرآن الكريم الى جانب آياته.

■ اتصنسون ان السيد محمد حسين يعرف ايضاً ترجمة الآيات المباركة؟

○ نعم، انه يترجم آية آية وتذكرها له ويعكس اي انكم اذا قرأتم ترجمتها فانه سيتلو تلك الآية الشريفة، ولهذا السبب ايضاً نراه يتحدث في اجابته عن الاسئلة الموضوعية بالآيات الشريفة.

■ ماذا تترجم لتستقبل السيد علم الهدى؟

○ في الوقت الحاضر يدرس العلوم العربية في حوزة قم العلمية بصورة رسمية ويترجم الى جانب ذلك كتب المنهج الدراسي وسواها من اشياء الله تعالى هذا المسير حتى يبلغ مرحلة القامحة.

■ ما هو رايه؟ خاصة وأنه يتمتع بقدر عال من النكاة رغم صغر سنه.

○ انه يحب العلوم الاسلامية الى درجة كبيرة، ولو لم تكن هذه الرغبة لما حفظ ولا آية واحدة.

■ ما هو اسلوب التشجيع والعقاب الذي تتبعونه مع اولادكم؟

○ الطفل يحب ان يهتم السوال به ويخصص من وقته له، كنت اخصص له اليوم الواحد مقداراً من الوقت يحدد هو زمانه لمارس عملية التحفيظ، هذا بالإضافة الى توفير ما كان يحتاجه ويحبّه سواء من المكولات الى وسائل اللعب والترفيه وقد كان يحفظني بالتشجيع خارج المنزل سواء من العلماء والاصدقاء او من الاقارب.

■ هذا لو تفصلتم عن اسلوبكم المبتكر الذي استقدمتم منه في تحفيظ علم الهدى؟

○ انه اسلوب بسيط رغم تعجب الكثير منه، فهو ليس بالصعب ابداً وهو في الاساس نفس اسلوب التكم بالاشارة للصبي بيد ان الاشارات التي نستخدمها من ابتكارنا بمعنى اننا جعلنا لكل مفردة قرآنية اشارة خاصة بها.

■ سامر عبد الاشارات المستخدمة؟ وماهي خصائصها؟

○ حوالي (٩٠٠) اشارة بواسطة اليد والراس وقد بلغت هذا العدد بالتدريج.

يبدو ان هذا الاسلوب ناجح ومثمر ولو تم تأهيل معلمين يدرسون بهذا الاسلوب لأمكن تحفيظ الاطفال (٢٠) جزءاً من القرآن الكريم على الاقل قبل دخولهم للمدرسة، وقد كتبنا مشروعاً متكاملاً بهذا المضمار.

وميزة هذا الاسلوب انه يساعد حافظه

مرة اخرى وبصورة اخرى، تجلت القدرة الالهية في احد عبادده وهو الحاج السيد محمد حسين طباطبائي «علم الهدى» الذي لم يكمل بعد السادسة من عمره.

هذا المعلق الصغير زار هذا العام مكة المكرمة والمدينة المنورة وأدهش كل من سمعه او شاهده، ليس لانه كان يجيب على اسئلة الحفظ بكل سهولة وان كان هذا الامر عظيم بحد ذاته لصغر سن الحافظ بل لانه يجيب على الاسئلة الموضوعية بآيات قرآنية وكأنه يعرف ويدرك معنى الآيات الشريفة، وهو كذلك.

الاخبار وافتنا من مكة المكرمة بانه اجاب على سؤال عالم لبناني حول مصير «اسرائيل» بتلاوة الآية الشريفة «والظالمين اعد لهم عذاباً أليماً».

وعندما قال له عضو مجلس الخبراء آية الله جنتي «سأهدي لك لباساً جديداً»، رد عليه بتلاوة الآية المباركة «ولباس الثقوى ذلك خير».

سأله مراسل «ماذا تريد ان تصبح في المستقبل؟» فأجاب: «إنما أغشى الله من عبادده العلماء» فقال المراسل «ماذا تقصد؟» قال الحافظ السيد محمد حسين: «ويكون رسالته».

في الوقت الذي يتر فيه المرء على نبوغ هذا المعلق الصغير والعناية الربانية التي شمله الله تعالى بها، يجد ان الولد البالغ الاثر في توجيه ابنتها بهذا الاتجاه وحمله بأجل الاساليب على حفظ كل القرآن الكريم.

للاطلاع على ما جرى في موسم الحج لهذا المعلق الصغير وكيف كانت مسيرة حفظه للآيات الشريفة، اليك عزيزي القاري الحوار التالي:



والد السيد محمد حسين الاول من اليمين ويده المصنف في عرافات جعل الحجاج يتسابقون في طرح الاسئلة عليه وهو يجيب بكل ثقة

○ فيما يتعلق بالزيارة الاخيرة لبيت الله الحرام فإنها كانت مهمة جداً من جهة التبليغ للجمهوروية الاسلامية الايرانية، كانت لنا لقاءات مع المسؤولين السعوديين اولها مع «الامير» نايف بن عبدالعزيز وآخر معه وسط العائلة المالكة وهناك اجري السيد محمد حسين برامج جيدة حيث استخدمنا فيها الاساليب التي اتبعناها في التحفيظ وقد اخذتهم الدهشة والحرارة لما راوه من فهم السيد محمد حسين للآيات القرآنية الشريفة.

وتضايفت دهشتهم لأمرين الاول تألفته للآيات الشريفة التي يراها تتفق ومعنى الموضوع للطروح او سؤال السائل، والثاني تلاوته للآية المباركة التي اومى له بيدي عنها ومن ثم ذكره للسورة التي فيها الآية الشريفة وكذلك الصفحة والجزء.

إنهم كانوا يقولون: لم نر لحد الآن في اي مكان مثل هذا الحافظ الصغير ولكن بعض الاساتذة الجامعيين حضروا لرويتهم بالذات وتوجيه اسئلة كانوا قد اعدوها مسبقاً، وقد قال احدهم: لو عدت الى جامعة الرياض وانتقل ليم ما اظفيره هذا الطفل في هذا النساء لما صنفني احد، الكل اقروا بانه ظاهرة جديدة.

عن الامام الصادق ع: فيما يدعو الانسان ليوافقه الله تعالى في حفظ القرآن الكريم:

اللهم ان اسألك ولم يسأل العباد مثلك، أسألك بحق محمد نبيك ورسولك، وابراهيم خليلك وصفيك، وموسى كليمك ونبيك، وعيسى كلمتك وروحك، وأسألك بصفك ابراهيم، وتوراة موسى، وزبور داود، وانجيل عيسى، وقرآن محمد ص: وبكل وحى اوحته، وقضاء أمته، وحق قضيه، وغنى أغنيته وضال حديثه، وسائل أعطيته، وأسألك باسمك الذي وضعت على الليل فأظلم، وباسمك الذي وضعت على النهار فاستنار، وباسمك الذي وضعت على الارض فاستقرت ودعمت به السماوات فاستقلت ووضعت على الجبال فمرت.

وباسمك الذي يثبث به الارزاق، وأسألك باسمك الذي تحيى به الموتى، وأسألك بمعادك المزمع من عرشك ومتنهي الرحمة من كتابك، أسألك ان تصلني على محمد وآل محمد وأن ترزقني حفظ القرآن وأصناف العلم، وأن تستعمل بي لي ونهاري برحمتك وتقدرتك فإني لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم.

■ ماهي وصيتكم للوالدين؟

○ للوالدين دور كبير في تربية الاطفال، لا اعني ان يمارسوا الضغط على اولادهم في مجال التربية والتعليم بل ينبغي لهم في تعليم القرآن الكريم مثلاً ان ينجبوا أنفسهم، وكذلك للكمة الحلال والكسب الصحيح الشره ايضاً فضلاً عن اداء الخمس والزكاة وبغير هذه الصورة يخبو الدور الالهي في قلب الطفل، ينبغي تخصيص مقدار من الوقت لاولاد وتوفير العوامل المساعدة للتربية فان تلك سيجعل الطفل يشعر باهتمام الوالدين له ويورده سيمعمل على جذب اهتمامها اكثر فاكثر.

■ كيف كانت بنايتكم مع القرآن الكريم؟

○ منذ ان اخترت في سلك طلبة العلوم الدينية صرت اكثر انساً بالكتاب العزيز، شاركت في مسابقات دوليتين وحفظ القرآن الكريم.

■ قيل ان هناك بلدان متعددة رغب في استضافة السيد محمد حسين؟

○ نعم، تلقينا دعوات كثيرة خلال موسم الحج ومن مختلف البلدان ومنها اوروبية، ومن المقرر ان تكون لنا زيارات لبعض الدول ان شاء الله تعالى.



لدي في البيت مثلاً دورات كاملة للمصاحف المرتلة لاساتذة عديدين وكان محمد حسين يحب ان يستمع اليها فعملت على توفير بعض المال فاشترت

مع اطلالة نور الولاية والاسامة وفي غرة الفراع عبدالغدير الاغر، تم افتتاح اول مركز قرآني نسوي في منطقة مدولت آباد، جنوب طهران وذلك في احتفال يبيح تخلقه قصائد وعوشحات اسلامية وفقرات ثقافية.

واستضاف المركز الذي يحمل اسم «دار فاطمة الزهراء ع» في حفل الافتتاح سماعة السيد ابومالك الموسوي حيث

اشاد بالمشروع والباذلين والقائمين عليه مؤكداً دوره في اغناء العنصر النسوي بالثقافة القرآنية والعلوم الاسلامية وتحصين المجتمع من سبام الغزو الثقافي الغربي الشرس.

وتطرق سماحته الى مفهوم الولاية وانحاء الغدير في نسرة مدرسة اهل البيت ع، مستنداً على ضرورة تجسيد مفهوم البيعة قولاً وعلاً.

افتتاح مركز قرآني نسوي في دولت آباد